نموذج ترخيص

أنا الطالب : محمد زهران محمد العبيد أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعلم [illegible] في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليميـــة والجامعـــات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميـــع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: محمد زهران محمد العبيد

التوقيــــع:

التاريـــخ: ٣/ ٥/ ٢٠١٥

أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية

إعداد

محمد زهران محمد اعبيد

المشرف

الأستاذة الدكتورة منى صبحي الحديدي

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

التربية الخاصة

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

نيسان/2015

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة: أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية، وأجيزت بتاريخ ٧ / ٤ /٢٠١٥م.

أعضاء لجنة المناقشة: | **التوقيع**

الدكتورة منى صبحي الحديدي، مشرفاً ....

أستاذ- التربية الخاصة

الدكتورة ناديا هايل السرور، عضواً ....

أستاذ- التربية الخاصة

الدكتور ابراهيم عبدالله زريقات، عضواً ....

أستاذ- التربية الخاصة

الدكتور جهاد سليمان القرعان، عضواً ....

استاذ مشارك- التربية الخاصة (جامعة مؤتة)

الإهــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)
صدق الله العظيم

إلهي لايطيب الليل إلا بشكرك ولايطيب النهار إلى بطاعتك .. ولاتطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك
الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين .
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى...رمز الحنان .. إلى أم كل الناس... جدتي الغالية
إلى ...روح جدي المرحوم باذن الله محمد خليل اعبيد (ابوزهران)

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل إسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد.. . (والدي العزيز)
إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب.. (أمي الحبيبة)

إلى أخواتي ،،، كفاح وعبير وانسام
إلى إخواني ،،، حمزة وعلي وخليل

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي
(ألما، عمر، عمرو، نزيه، لورين، روجين)

إلى الغالية على قلبي سجود
إلى الزميلة والاخت الفاضلة سعاد سالم الشمري
إلــــى
كافة الاهل والاصدقاء
إلــــى
من مهدوا الطريق امامي للوصول الى ذروة العلم
اهدي هذا الجهد المتواضع

شكـــر وتقـــدير

اللهم لك الحمد ولك الشكر أولاً وآخراً، فأنت المعين وأنت الهادي إلى سواء السبيل والصلاة والسلام على سيد الأنام القائل: من لا يشكر الناس لا يشكر الله.

بعد أن وفقني الله لإتمام هذا العمل، أتقدم بفائق الشكر وعظيم الامتنان لسعادة الاستاذة الدكتورة الفاضلة/ منى صبحي الحديدي المشرفة على هذه الأطروحة، التي تكرمت علي بجزء من وقتها الثمين لتقديم التوجيه العلمي الذي كان له الأثر الكبير في إنجاح هذا العمل، فلها مني خالص الدعاء بأن يرفع الله قدرها، ويعظم أجرها، ويبارك لها في علمها ووقتها وأن يطيل عمرها في طاعته.

وأتقدم بوافر الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة ممثلة بالأساتذة الأفاضل الأستاذة الدكتورة ناديا هايل السرور والأستاذ الدكتور ابراهيم عبدالله زريقات والدكتور جهاد سليمان محمد القرعان على تفضلهم بمناقشة هذه الأطروحة وتوضيح الصواب لي وجعلها افضل بتوجيهاتهم الجليلة.

وأشكر جميع من ساهم في تحكيم أدوات هذه الدراسة، الذين كان لتوجيهاتهم الأثر البارز في خروج الأدوات في صورتها النهائية.

كما ولا يسعني إلا أن أوجه الشكر لمركز الشرق الاوسط للتربية الخاصة ممثل بمديرة المركز الانسة بثينة ابوجابر والمشرفة الفنية والادارية الانسة فاطمة الفقير، ومركز الأمل للتربية الخاصة ممثل بمديرة المركز السيدة يسرى قزاز ومساعدة المديرة السيدة وجدان شناك لتذليلهما لي الصعاب وإزاحة العقبات لإنجاح الأطروحة .

كما ولا يسعني إلا أن أشكر معلمات مركز الشرق الاوسط للتربية الخاصة على التضحية بأوقاتهن الثمينة وبذل الجهد والمساعدة في سبيل تطبيق أدوات الدراسة.

وختاماً أسأل الله التوفيق والسداد

الباحث

محمد زهران

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات

المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية

إعداد
محمد زهران محمد اعبيد

المشرف
الأستاذة الدكتورة منى صبحي الحديدي

ملخـــــص

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية، وتم قياس أثر البرنامج التدريبي بمدى تطور المهارات المعرفية والسلوكية من خلال المقياس الذي أعده الباحث.

تكونت عينة الدراسة من (30) فردا من ذوي الإعاقات العقلية، (15) فرد كمجموعة تجريبية من مركز الشرق الأوسط، و(15) فرد كمجموعة ضابطة من مركز الأمل للتربية الخاصة، وخضعت المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي المكون من واحد وعشرين جلسة تدريبية، وللإجابة على أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، على القياس القبلي والبعدي، وتم استخدام اختبار مان ويتني الرتبي (Ranks Mann-Whitney Test).

وقد أشارت النتائج إلى:

وجود أثر ذي دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي المستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية تعزى لمتغير المجموعة على القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

عدم وجود اختلاف في أثر البرنامج التدريبي المستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية تبعاً لمتغير الجنس، والعمر، وشدة الإعاقة وسنوات الالتحاق بالخدمة.

وهذه النتيجة تبين الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق البرنامج التدريبي المستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية، وإجراء دراسة للتعرف على درجة وعي المعلمين في المؤسسات والمراكز الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة العقلية بالبرامج التدريبية المستندة إلى التعليم الملطف وأهميتها لمستقبلهم.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

المقدمة:

تعتبر الإعاقة من الظواهر المألوفة، ولا يكاد مجتمع يخلو منها، وتلقى الإهتمام من جانب المجتمعات والمؤسسات والمنظمات الدولية، هذا وتعتبر فئة الإعاقة العقلية واحدة من فئات التربية الخاصة الأكثر شيوعاً مقارنة بالفئات الأخرى، كالسمعية والبصرية والحركية واللغوية، إذ أن أكثر فئات الإعاقة شيوعاً في المجتمع هي فئة صعوبات التعلم تليها فئة الإعاقة العقلية (الخطيب والصمادي، والروسان، والحديدي ويحيى، والناطور، وزريقات، والعمايرة، والسرور، 2007).

حيث برزت في السنوات الأخيرة حركة جديدة في العلاج يراها أصحابها (Mcgee, Menolascino, Hobbs, & Menousek, 1987) بديلاً للعلاجات السلوكية التقليدية في مجال التعامل مع المشكلات النفسية والسلوكية لذوي الإعاقة العقلية ويطلق أصحاب هذه الحركة عليها اسم التعليم الملطف (ابراهيم والدخيل وابراهيم، 1993).

ويعد التعليم الملطف وسيلة لمساعدة الأشخاص على تعلم كيفية الشعور بالأمان من خلال التعامل مع اللحظات المثيرة للقلق التي تواجههم في حياتهم؛ فبعض الأشخاص من ذوي الاعاقة العقلية تكون لديهم مشاعر سلبية مثل الغضب، والإحباط، والكره لذواتهم الأمر الذي يؤدي إلى سلوكات عدوانية نحو الذات أو الآخرين، وعزل أنفسهم، أو تدمير الممتلكات، بالإضافة إلى الضرب والركل والصراخ مما يؤدي إلى إبعادهم عن الأسرة والحياة المجتمعية. فالتعليم الملطف يعمل على عكس طرق العلاج الأخرى، حيث أنه يركز على تعديل سلوكات سلبية غير لائقة من خلال التأكيد على أهمية عملية التواصل بين الأشخاص من ذوي الاعاقة العقلية والقائمين على رعايتهم (Gates, Newell & Wray, 2001).

إن الهدف الرئيسي من التعليم الملطف هو تكوين رابطة وجدانية قائمة على مساندة الطالب ذي الإعاقة العقلية، إذ إنه يساهم في تطوير علاقة إيجابية مع الفرد قبل الدخول في خطة العلاج لمساعدة الأشخاص ذوي الاعاقة العقلية ليصبحوا أكثر انخراطاً مع الآخرين، للعيش ضمن حياة أكثر رقياً واحتراماً (ابراهيم والدخيل وابراهيم، 1993). ويرفض التعليم الملطف استخدام العقاب تماماً ويتجنب استخدام الأساليب التنفيرية في تعديل السلوك بما في ذلك كل أشكال العقاب مثل تكلفة الاستجابة والإبعاد المؤقت، حيث يتبنى فلسفة المشاركة والاقتناع بكل سلوك يقوم به الطفل ولا يجبره على شيء يفعله بل يترك له حرية الاختيار، ويكون ذلك بعد التوجيه العقلي، والبيان الكامل للصواب والخطأ، وبعبارة أخرى، فعملية التدخل في ضوء هذا المنهج تتجه إلى تكوين صلات وجدانية قوية بالــشخص، وتتبنى وجهة نظر تربوية نــحو مشكلاته، وتركز على التبادل والأخذ والعطاء بين الطفــل والمعــالج خــلال عمــلية التدخل (McGee & Menolascino, 1991).

كما يهدف التعليم الملطف الى تطوير علاقة المعالج للطفل قبل الدخول إلى خطة العلاج، ويتوقع أن يستجيب الطفل للعلاج الذي يقوم على الرعاية والتقبل والاهتمام (ابراهيم وآخرون، 1993). ويتمثل التعليم الملطف في الاهتمام بالأشخاص الذين لهم علاقة بالأطفال ذوي الإعاقة العقلية بشكل خاص من المعلمين، والأهالي، الأطباء، والممرضين، وإيصال مشاعر الحب لهم من خلال مساعدتهم على التعبير عن محبتهم تجاه الآخرين، إذ يقوم التعليم الملطف على أربعة مبادئ أساسية تتمثل بشعور الفرد بالأمان وتقديم الحب، والشعور بالحب، والارتباط مع الآخرين (McGee, 2006).

ويعتمد التعليم الملطف على معالجة ذوي الإعاقة العقلية والمضطربين نفسياً، من خلال تحديد المشكلة نوعياً ورسم أهداف العلاج، واستخدام أساليب شائعة في العلاج السلوكي مثل الترغيب والتجاهل، ورفض استخدام العقاب. بالإضافة إلى التركيز على إقامة علاقة وجدانية مع الفرد من قبل الأخصائي، ويتبنى الاخصائي نهجاً ديمقراطياً في التعامل معه يستند إلى فلسفة تربوية تعنى بالإطار المرجعي أو الوضع القيمي الشخصي في التعامل مع الفرد ذي الإعاقة العقلية وفهم سلوكه، ومن ثم التفاعل معه تفاعلاً إنسانياً يقوم على الصداقة (ابراهيم والدخيل وابراهيم، 1993).

حيث يقوم التعليم الملطف على المدرسة الإنسانية والسلوك المستهدف السلوكي في حل المشكلات والاستبصار بأسبابها والكيفية التي يمكن من خلالها التوصل إلى حلول أو معالجات تعتمد بشكل رئيسي على ذوي الإعاقة العقلية، فهو الذي يضع الحلول لمشكلاته عندما يصل إلى مرحلة الاستبصار بأسبابها، كما وتؤكد النظرية الإنسانية على السعي إلى الارتقاء بالأشخاص ذوي الإعاقة العقلية كي يحققوا ذاتهم في أي مجال من مجالات الحياة، والذي يعد نقطة الشروع في تحقيق الذات، والتي سيكون لها معنى وليس روتينياً أو هامشياً، ومن ثم يشعر بالراحة والسعادة والرضى عن النفس، وعلى الرغم من ذلك، يجب توضيح جميع الإمكانيات والظروف التي يمكن أن يتم إستخدامها للتغلب على المشكلات أو الاحباطات التي تعترض سير تحقيقه لذاته، ومساعدته على تطوير مهاراته المعرفية والسلوكية، فالمهارات المعرفية والسلوكية تتضمن مهارات مرتبطة بالسلوك من حيث قدرته على ضبط نفسه والتعامل مع الآخرين والاتصال بهم، وتشمل هذه المهارات كلا من المهارات الشخصية، ومهارات التعامل مع الآخرين والاتصال بهم (الأسدي،2006)، فهذه المهارات جميعها تسهم في تطوير ذوي الإعاقة العقلية اجتماعياً ومعرفياً والتي يجب توفيرها وإعداد الدورات والبرامج التدريبية اللازمة لتنميتها لهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يشهد ميدان التربية الخاصة اهتماماً واضحاً في الوقت الراهن في تطوير البرامج والخـدمات والكوادر العاملة واستراتجيات القياس والتشخيص والتعليم بهدف ضمان تقديم الخـدمات والبـرامج النوعية وتحسين نوعية حياة الأطفال ذوي الإعاقة.

حيث تتعدد النظريات والرؤى المتبعة في تطوير المدرسة المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية التي تسبب لهم مشكلات مختلفة، لذلك هنالك عدة أساليب لمواجهة المشكلة والتعريف بها الأمر الذي يساعد الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية على التعامل معها وحلها، ولكن لا يخلو الأمر من بعض الحالات التي تفرض عليهم اتباع طرق غير سليمة في معالجة المواقف والمشكلات المختلفة. فقد انتشرت واختلفت الطرق التقويمية للتدخل بالنصح المباشر والتقنين السلوكي وغير ذلك مما يصب في بوتقه واحدة وهي التوجيه المباشر والمنع المباشر عن الخطأ عن طريق بعض الضغوط الكلامية والتوجيهية، والتي يرافقها بعض أنواع العنف كما و تؤثر سلباً على الشخص ذي

الإعاقة العقلية، لذلك فقد دعت الحاجة إلى إتباع أسلوب أخر للتعامل مع المشكلات التي يعاني منها ذوي الإعاقة، مثل إتباع العلاج الملطف والذي يعد أهم الطرق المتبعة للعلاج السلوكي، والذي يبدأ بتحديد نوع المشكلة ورسم الأهداف الواجب تحقيقها من العلاج، ويعتمد على مجموعة من الأساليب الشائعة كالتدعيم والتجاهل، من هنا جاءت مشكلة الدراسة لبيان أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية.

وتصميم برنامج تدريبي لتطوير مهارات ذوي الإعاقة يعد أمراً هاماً يحتاج إلى مزيد من المرونة وتتحقق هذه المرونة بتوسيع نطاق الإطار المفاهيمى للتعليم الملطف لتشمل كل السلوكيات والتدريب على حل المشكلات والمتابعة الذاتية، فتدريب ذوي الإعاقة العقلية على الاستجابات السلوكية فقط ليس كافياً، فيجب أن يشتمل التدريب على المهارات المعرفية والسلوكية، وتعلم مهارات اتخاذ القرار، بمعنى تفسير وترجمة المثيرات والمحفزات وحل المشكلات الاجتماعية والمقارنات ثم انتقاء خيارات الاستجابة من بين إمكانيات شتى للاستجابة، وليس مجرد المهارات المعرفية والسلوكية وبما لا يدع مجالا للشك أن الفرد ذي الإعاقة العقلية (إذا ما تلقى تدريبا جيدا على مهارات وأعمال تناسب قدراته وإمكانياته، وتنمية مهاراته المعرفية والسلوكية) تكون له عون فى وأداء أهم متطلبات حياته ومواجهتها (الحربي، 2006).

وتجيب الدراسة بالتحديد عن الأسئلة الآتية:

1. هل يوجد أثر ذات دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي المستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؟
2. هل يختلف أثرالبرنامج التدريبي المستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية تبعاً لمتغير الجنس ومتغير العمر ومتغير شدة الإعاقة وسنوات الإلتحاق بالخدمة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير مهارات ذوي الإعاقة العقلية، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة الأهداف الفرعية التالية:

1. الكشف عن أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية التي يمتلكها ذوي الإعاقات العقلية.
2. الكشف عن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير مهارات ذوي الإعاقة العقلية تبعاً لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في سعيها إلى بناء برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير مهارات الطلبة ذوي الإعاقة العقلية. وعليه يأمل الباحث أن يستفيد من نتائجها الجهات الآتية:

أهمية نظرية:

- الباحثون في ميدان التربية الخاصة، حيث يتوقع أن تشجع هذه الدراسة الباحثين في هذا الميدان على إجراء مزيد من الدراسات العلمية حول أسلوب التعليم الملطف.
- أسر الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية، حيث يتوقع أن تزيد نتائج هذه الدراسة من مستوى وعي الأسر لطبيعة هذه البرامج ودورها الفاعل في تحسين وتطوير مهارات أبنائهم من ذوي الإعاقة.
- تقديم معلومات نظرية حول التعلم الملطف في تطوير المهارات السلوكية والمعرفية.
- تقديم معلومات حول نظرية حول التعلم الملطف والإعاقة العقلية.

أهمية تطبيقية

- مراكز ومؤسسات ذوي الإعاقات العقلية، وذلك بالاطلاع على نتائج هذه الدراسة وتوصياتها الأمر الذي قد يؤدي إلى تحسين البرامج التدريبية المستندة على التعليم الملطـف لتطـوير المهارات المعرفية والسلوكية لذوي الإعاقة العقلية.
- توفير أداة للكشف عن المهارات المعرفية والسلوكية لذوي الإعاقة العقلية.

مصطلحات الدراسة:

- **الإعاقة العقلية:** تعرف الإعاقة العقلية بأنها إعاقة تتميز بانخفاض ملحوظ في كل من الأداء العقلي والسلوك التكيفي اللذين تمثلهما المهارات المفاهيمية والاجتماعية والتكيفية، وهذه الإعاقة تظهر قبل بلوغ الفرد الثامنة عشرة من عمره (AAIDD, 2014). وتعرف إجرائيا: بأنهم الأشخاص المخدومون في مراكز ومؤسسات الإعاقة العقلية بناءاً على تشخيصهم من الجهات المختصة بأنهم يعانون من قصور في النمو العقلي لديهم وتتراوح أعمارهم بين (10-15).هم الطلبة الملتحقين في مركزي ومؤسسات الإعاقة العقلية يعانون من إعاقة عقلية بسيطة ومتوسطة.

- **التعليم الملطف:** هو أسلوب تعليمي يساعد الأشخاص من ذوي الإعاقة على التعلم، والشعور، وحب الآخرين، والتعامل معهم، ويتسم هذا الأسلوب باللطف والرقة والاحترام والتضامن، وينصب التركيز على أهـمية التـقدير غير المشروط في الرعاية والعلاج (Start, 2008). ويعرف إجرائياً بأنه الأسلوب التعليمي الذي اعتمده الباحث لبناء جلسات البرنامج تدريبي المعدة من أجل تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية من خلال توظيف مبادئ الأمان، والحب، والمشاركة ومجموعة من أدوات التعليم الملطف مثل اليد والصوت والعيون والحضور من أجل بناء علاقة إيجابية بين الباحث والأشخاص ذوي الإعاقة العقلية قائمة على الدفء وتقبل الآخر.

- **البرنامج التدريبي:** مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة التي تهدف الى تطوير معارف واتجاهات المدربين وتساعدهم على صقل مهاراتهم ورفع كفاءاتهم وتوجيه تفكيرهم وتحسين أدائهم في عملهم، وهو مجموعة من الخبرات والاجراءات والأنشطة المخططة والمنظمة والهادفة الى تنمية مجموعة من المهارات التكنولوجية لدى المتدربين وتطوير قدراتهم بما يساهم في تحسين أدائهم (Fisher, Lnag & Wheaton, 2010). أما في هذه الدراسة فيعرف البرنامج التدريبي بأنه البرنامج المعد من قبل الباحث ويتضمن مجموعة من الأنشطه والتدريبات والطرق التدريبية المستندة إلى التعليم الملطف لتطوير المهارات المعرفية والمهارات السلوكية للطلبة الإعاقة العقلية الذين تتراوح أعمارهم من (10–15) سنة، ويتكون البرنامج من مجموعة مهارات تندرج تحت المهارات المعرفية والسلوكية يتم تناولها في (21) جلسة تدريبية، وبلغ مدة كل جلسة تدريبية (40 دقيقة) وتتضمن كل جلسة تمهيد ومقدمة نظرية عن المهارات التي تكون موضوع الجلسة بالإضافة الى التعليم الملطف المستخدم في التدريب.

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة في ما يأتي:

- حدود مكانية: تتمثل في مراكز الطلبة ذوي الإعاقات العقلية في العاصمة عمان.
- حدود زمانية: تتمثل في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2014 / 2015.
- حدود بشرية: تتمثل في طلبة الإعاقة من سن10–15.

محددات الدراسة:

- تتحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق أداتا الدراسة (استبانة المهارات المعرفية والسلوكية والبرنامج التدريبي) وثباتهما، وصدق استجابة أفراد العينة عن فقرات الاستبانة، كما أن تعميم نتائج هذه الدراسة لا يتم إلا على المجتمع الذي سحبت منه عينة الدراسة، والمجتمعات المماثلة.
- حدود موضوعية: تتمثل في المقياس والبرنامج المستند إلى التعليم الملطف.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

تمهيد

استقطبت الإعاقة العقلية والوقاية منها اهتمام العالم أجمع، وبرزت كأحد المسائل التي تتطلب المواجهة الفعالة وتركيز الجهود، وذلك بسبب ازدياد نسب انتشارها الكبير في جميع أنحاء العالم، إذ أصبح من الضرورة أن توضع في قائمة الأولويات بين المسائل التي تستوجب المجابهة الإيجابيـــة والفعالة والتي تتطلب تكاتف الجهود المحلية والعالمية لمواجهتها بشكل علمي وجاد، لذلك تظـــافرت جهود كل الأطباء والمتخصصين لوضع البرامج الوقائية للحد من حدوثها، فالتقدم الذي أحـــرز فـــي مجال الكشف عن أسباب الإعاقة العقلية في السنوات الأخيرة قد ساهم في تقديم مساعدة كبيرة فـــي وضع سبل الوقاية والعلاج، حيث اكتشف العلم الحديث كثيراً من الأسباب التي تؤدي إلـــى الإعاقـــة العقلية، إلا أنها لا تشكل إلا ما نسبته (25%).

تعرف الإعاقة العقلية اختلال وراثي في درجة ذكاء الفرد يؤدي الى توقف في نمو الـــدماغ، ويعرفها البعض على إنه عدم اكتمال نمو الجهاز العصبي مما يؤدي إلى عدم قدرة الفرد على التكيف مع نفسه ومع بيئته من حوله، ومنهم من يعرفها بأنها ضعف فطري في الفهم لا يرجـــى إصـــلاحه وكذلك تعرف بأنها توقف في النمو سواء أكان فطرياً أم مكتسباً، والبعض الآخر يعرفها بأنها توقف في نمو القدرات العقلية والخلقية والانفعالية (Gresham & MacMillan, 1997).

فيما عرف الجوالده والإمام(2014) الإعاقة العقلية بأنها التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء العام، يصاحبها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي كما يتضح ذلك من سجلات الملاحظة بمركز الإعاقة العقلية.

خصائص النمو العقلي لذوي الإعاقة العقلية من (10–15) سنة

من أهم الخصائص العقلية التي تميز الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية عن أقرانهم العاديين هي البطء في النمو العقلي حيث أن الطفل ذي الإعاقة العقلية ينمو عقلياً 8 شهور أو أقل كلما نما عمره الزمني سنة ميلادية كاملة، وأقصى عمر عقلي لدى الإعاقة العقلية البسيطة يصل إليه عندما يبلغ سن

الثامنة عشر هو مستوى النمو العقلي لدى طفل عادي في سن العاشرة أو الحادية عشر أو أقل من ذلك، أي أن النمو العقلي عند العاديين تظهر في مستوى سن من 16–18 سنة، بينما تظهر عند حالات الإعاقة العقلية البسيطة في مستوى سن 10 أو 11 سنة، وعند حالات الإعاقة المتوسطة في مستوى سن 7 أو 8 سنوات تقريباً (الحربي، 2006).

إذ تحصل الاعاقة العقلية في فترة النمو وتتميز بالأداء الذكائي شبه المعتدل؛ إذ يكون مستوى حاصل الذكاء لدى ذوي الإعاقة العقلية 70 درجة أو أقل، حيث يعاني ذوي الإعاقة بعجز على الأقل في مجالين للسلوك التكيفي كالتواصل، والرعاية الذاتية، والمعيشة المنزلية، والمهارات الاجتماعية، والتوجيه الذاتي، والمتعة والعمل والتعلم. ويعيش العديد من الأشخاص ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة باستقلالية ولكنهم يعانوا من بعض المشكلات اليومية، ويحاول العديد منهم إخفاء المشــكلات التــي يعانون منها، الأمر الذي يؤدي إلى عدم تلقيهم للمساعدة التي يحتاجونهــا (Intellectual Disability Rights Service, 2014).

ويمكن التمييز بين الطفل ذي الإعاقة العقلية المتوسطة والطفل العادي في النمو العقلي والقدرات العقلية في سن مبكرة، لأن النمو العقلي للطفل ذي الإعاقة العقلية بطئ جداً وقدراته العقلية ضعيفة، وحصيلته اللغوية بسيطة، ويمكن تشخيص حالته في مرحلة رياض الأطفال بشكل دقيق. أما الفروق بين حالات الإعاقة البسيطة وأقرانهم العاديين في النواحي العقلية فلا يمكن تمييزها بشكل دقيق في مرحلة الطفولة المبكرة، وتمييز في مرحلة الطفولة المتوسطة وما بعدها. وبشكل عام يفضل تشخيص الإعاقة بعد الالتحاق في المدرسة الابتدائية وملاحظتها فترة كافية لأن خصائص النمو العقلي لا تميز بين الطفل ذي الإعاقة العقلية والطفل العادي في الأعمار الصغيرة وتميز بينها في الأعمار الكبيرة (الحربي، 2006).

ويعاني الأشخاص ذوي الاعاقة العقلية من تأخر في: الجلوس، والحبو، أو المشي وتأخر في الكلام أو يواجهون مشاكل في النطق، ويعانون من صعوبة في تذكر الأشياء، ويواجهون مشــكلات

في فهم القواعد الاجتماعية والتفكير المنطقي (National Dissemination Center for Children with Disabilities, 2011).

كما وتؤدي الإعاقة العقلية إلى نقص في المهارات التي يمتلكها أصحابها، مثل المهارات المعرفية وهى تلك المهارات التي تساعد على التعلم والمعرفة، والمهارات السلوكية التي تساعد على التعامل مع الآخرين وفهم سلوكهم، ونقص القدرة على الانتباه والتركيز والإدراك والتخيل والتفكير والفهم، ونقص القدرة على الاتصال اللفظي، وفيما يلي شرح مفصل عن هذه المهارات.

الخصائص المعرفية اللغوية لذوي الإعاقة

لا يحقق توزيع الطلبة داخل الفصول الدراسية طبقاً لأعمارهم الزمنية التجانس بين أفراد كل مجموعة من الخصائص الأخرى غير السن. ففي نطاق الصف الواحد يختلف الطلبة فيما بينهم في العديد من الخصائص، فقد يختلف طالبان في الطول، أو الوزن، أو في قدرة كل منهما على القراءة والكتابة، أحد العوامل التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند النظر إلى خصائص الطالب غير العادي، وقد لا يسمع أو لا يبصر بنفس الدرجة، وقد لا تكون لديه القدرة على الحركة كالطفل المتوسط، وقد لا تتوافر له نفس الدرجة من النمو اللغوي أو القدرة على النطق كالطفل المتوسط، أو أنه قد ينحرف عن الطفل المتوسط في سلوكه الذاتي وطبيعة علاقاته الاجتماعية (Liu, 2003).

يعاني ذوي الإعاقة العقلية من بطء في النمو اللغوي بشكل عام، ويمكن ملاحظة ذلك في مراحل الطفولة المبكرة، ومن الصعوبات الأكثر شيوعاً هي التأتأة، الأخطاء في اللفظ، وقلة عدد المفردات، علماً بأن الأسباب المؤدية إلى انخفاض مستوى الذكاء لدى ذوي الإعاقة العقلية لا تؤدي إلى الاستخدام اللغوي الشاذ لديهم، بل تؤدي إلى استقرار نموهم اللغوي في مرحلة بدائية من مراحل التطور اللغوي حيث تتمثل مظاهر قصور لدى الطلبة ذوي الإعاقة العقلية العقلية كما حددها (عبدالرحيم ومحمود ناصر، 2011) بالآتي:-

- بطء اكتساب قواعد اللغة وجودة المفردات: حيث أثبتت نتائج الدراسة التي لخصها (ماكملان) على قدرة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية على اكتساب قواعد اللغة باستثناء شديدي الإعاقة، ولكن بمعدل أبطأ من اكتساب الأشخاص العاديين، وهي من أهم المشكلات التي تواجه ذوي الإعاقة العقلية، ويلاحظ أن المفردات التي يستخدمونها مفردات بسيطة لا تتناسب مع العمر الزمني.

– ارتباط درجة الإعاقة العقلية بمظاهر الاضطرابات اللغوية: هناك علاقة بين درجة الإعاقة العقلية ومظاهر الاضطرابات اللغوية، فالأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة يتأخرون في الكلام لكنهم نادرا ما يعانون من البكم، بينما نادراً ما تخلو لغة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة والبسيطة من اضطرابات لغوية، ويشيع البكم بين الأطفال شديدي الإعاقة ويكون مستوى اللغة لدى هذه الفئة بدائياً، فهم يصدرون أصواتاً وألفاظاً غير مفهومه وكلامهم يعوزه الوضوح والمعنى والترابط، كما تبين الدراسة أن الاضطرابات اللغوية متوقعه عند الأطفال العاديين وذوي الإعاقة العقلية، إلا أن نسبة شيوع تلك الاضطرابات أعلى لدى ذوي الإعاقة العقلية منها لدى الأشخاص العاديين.

تتشابه الخصائص المعرفية لدى ذوي الإعاقة العقلية، إلا أنه يصعب تعميم هذه الخصائص على الأطفال ذوي الإعاقة العقلية جميعهم، إذ قد تنطبق هذه الخصائص على كل الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بدرجات متفاوتة، ومن أهم تلك الخصائص (اليازوري، 2012):

1. التعليم: من أكثر الخصائص وضوحاً لدى ذوي الإعاقة العقلية النقص الواضح في القدرة على التعلم مقارنة مع الأطفال العاديين المتناظرين في العمر الزمني، حيث أن قدرة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية على التعلم من تلقاء أنفسهم أقل مقارنة مع الأطفال العاديين.

2. الانتباه: يواجه الأطفال ذوي الإعاقة العقلية مشكلات واضحة في القدرة على الانتباه والتركيز على المهارات التعليمية، إذ تتناسب تلك المشكلات طردياً كلما نقصت درجة الإعاقة العقلية، وبناء على ذلك يظهر ذوي الإعاقة العقلية إعاقة بسيطة مشكلات أقل في القدرة على الانتباه والتركيز مقارنة مع ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة.

3. التذكر: يعتبر التذكر من أكثر المشكلات التعليمية حدة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، سواء أكان ذلك متعلقاً بالأسماء أو الأشكال أو الوحدات وخاصة التذكر قصير المدى.

وأهم الخصائص العقلية لذوي الإعاقة العقلية مقارنة كما بينها (Michelon, 2006):

القصور في الانتباه: يزداد الانتباه عند العاديين في المدة والمدى مع زيادة العمر الزمني، أما الانتباه عند المراهق ذوي الإعاقة العقلية فمثل انتباه الطالب الصغير محدود في المدة والمدى، فلا ينتبه إلا لشيء واحد ولمدة قصيرة، وهذه الخاصية تجعل الطالب ذو الإعاقة العقلية لا يتعلم من الخبرات التي تمر به إلا إذا وجد من ينبهه إليها حتى يدرك ويتعلم منها.

القصور في الإدراك:

يعاني الطالب ذو الإعاقة العقلية من قصور في عمليات الإدراك العقلية خاصة عمليتي التمييز والتعرف على المثيرات التي تقع على حواسه الخمس، بسبب صعوبات الانتباه والتذكر. فإذا سألت الطالب ذو الإعاقة عن أوجه الشبه بين البرتقالة والتفاحة فإنه لا ينتبه إلى الفئة التي تشملها، وينتبه إلى أشياء أخرى، ويكون إدراكه للعلاقة شبه سطحية وبسيطة.

القصور في الذاكرة:

يتعلم الطلبة ذوي الإعاقة العقلية ببطء وينسون ما تعلموه بسرعة، لأنهم يعانون من قصور في كل من الذاكرتين الحسية وقصيرة المدى، وأيضاً الذاكرة طويلة المدى، ولا يحتفظون في الذاكرة إلا بمعلومات قليلة وبعد جهد كبير في تعلمها.

القصور في التفكير:

يظل تفكير الطلبة ذوي الإعاقة العقلية متوقفاً عند مستوى المحسوسات، ويكون تفكيرهم في المراهقة مثل تفكير الطلبة العاديين، لأن تفكير الطلبة ذوي الإعاقة العقلية ينمو ببطء، بسبب قصور الذاكرة لديهم، وضعف القدرة على اكتساب المفاهيم وتكوين الصور الذهنية والحركية، ومحدودية حصيلته اللغوية، و صعوبات النطق وعيوب الكلام بين الطلبة ذوي الإعاقة العقلية، ومن عيوب الكلام الشائعة عند الطلبة ذوي الإعاقة العقلية: عدم القدرة على النطق، وعدم وضوح الكلام، والتهتهة، واللعثمة، واضطرابات الصوت، ويعاني العديد من ذوي الإعاقة العقلية من عدم القدرة

على النطق بسبب قصور النمو العقلي، وعدم القدرة على التعامل باللغة والرموز وخاصة بالنسبة للإعاقة الشديدة، أما ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة فنسبة كبيرة من عيوب النطق لديهم ترجع لأسباب عضوية ونفسية واجتماعية.

التطور السلوكي لدى ذوي الإعاقة العقلية:

ينحدر التطور السلوكي تحت مسمى السلوك التكيفي الذي يحتوي ثلاثة أنواع من المهارات، وهي (AAIDD, 2014):

- المهارات المفاهيمية: كاللغة والإلمام بالقراءة والكتابة؛ والمال، والوقت، ومفاهيم الأرقام؛ والتوجيه الذاتي.
- المهارات الاجتماعية: كالمهارات الشخصية، والمسؤولية الاجتماعية، واحترام الذات، وحل المشاكل الاجتماعية والقدرة على اتباع القواعد والقوانين وتجنب الوقوع كضحية.
- المهارات العملية: كالنشاطات اليومية (الرعاية الذاتية)، والمهارات المهنية، والرعاية الصحية، والسفر/والتنقل، والروتين/وتنظيم الوقت، والسلامة، واستخدام المال، واستخدام الهاتف.

إن الطلبة ذوي الإعاقة العقلية بحاجة إلى دعم أكثر في النشاطات اليومية، ويختلف حجم الدعم وفقاً لطبيعة المهمة، وإعاقة الطالب وبيئته؛ أي يحتاج الطلبة الى بعض المساعده، في حين يحتاج آخرون لمساعدة قليلة وآخرون بحاجة للمساعدة بشكل دائم (Government of South Australia, 2014).

المهارات السلوكية:

قد يمر الطالب بفترات انعـزال أو بفتـرات غـضب، فيقـوم بـبعض التـصادمات الاعتداءات بالقول (الشتم) أو الفعل (الضرب)، ولكنها لا تستمر مدة زمنية طويلـة إلا عندما يصبح منعزلاً وعنيفاً ومزعجا للآخرين ويرفض الاتصال والتعاون فيصبح شخصاً مضطرباً غير قادر على السيطرة على نفسه، وقد يؤثر ذلك في تطور مـشكلاته العاطفية أو السلوكية بشكل عام، فيسيء إلى الآخرين بصراخه وضـربه وشـتمه لهـم وعندما يزداد انحرافه يبدأ بتخريب الأشياء

والتهديد وعدم الانضباط وعدم المسؤولية وقد يرافق هذا الاضطراب الإحساس بالخوف والحزن والوحدة مما يتسبب فـــي ظهور مشكلات سلوكية ونفسية وأكاديمية (معوض، 2004).

وذوي الإعاقة لديهم مشكلات سلوكية شانهم في ذلـــك شـــأن الأطفـــال الآخرين ولكن هذه المشكلات تختلف بطبيعة الحال نتيجة لما يعانوه من إعاقات، وتشكل الاضطرابات السلوكية والانفعالية أحد أهم المظاهر الرئيسية للإعاقة العقلية والجـــسدية، وتختلف أنماطها وحدتها حسب درجة الإعاقة الذهنية والجسدية أو الحسية، كمـــا تلعـــب العوامل الاجتماعية والصحية والبيئية الأخرى دورا رئيسا في الحد من نـــسبة تواجـــدها، وذلك حينما تعامل معها بصورة إيجابية، وتكمن أهمية هذه المشكلات السلوكية في أثرها السلبي الشامل على الشخص نفسه من خلال تأثيرها على قدرته علـــى تنميـــة مهاراتـــه الشخصية وتحصيله الأكاديمي وكذلك التلاؤم مع المواقف الاجتماعية إضافة إلى صعوبة تأهيله المهني، كما تنعكس أيضاً على الأسرة ومن يقومون برعايته وتأهيله، بما يمثل ذلك من ضغوط نفسية ومعاناة. وتتعدد أنماط المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وقد تتداخل كذلك في الشخص الواحد،حيث يمكن أن يوجد أكثر من نمط سلوكي شاذ كما قد يزيد أو ينقص بحسب الظروف والعوامل التي تساعد علـــى ظهوره أو اختفائه الأمر الذي يتطلب امتلاك ذوي الإعاقات إلى المهارات السلوكية المناسبة للتغلب على المشكلات التي يعانون منها(الذروي، 2005).

إن الأطفال المعاقين عقلياً لا تقتصر مشكلاتهم على نقص الكفاءة العقلية فقط، ولكنهم يعانون أيضاً من عدة مشكلات سلوكية وانفعالية، نتيجة لما يتعرضون له من ظروف اجتماعية ونفسية وتربوية غير ملائمة خلال مراحل حياتهم وتنشئتهم، فالمهارات السلوكية بأنها المهارات التي تمكن الفرد من الاعتماد على نفسه في حياته اليومية وقدرته على تحقيق التكيف الاجتماعي مع المحيطين به وتحمل المسؤولية بشكل خاص، وهي المهارات التي تمكن الأشخاص من انجاز الأعمال المختلفة المتوقعة من أقرانهم في العمر الزمني يمكن أن يعبر عن سلوكهم (عبدالرحيم، حمود، ناصر، 2011).

تعرف المهارات السلوكية على أنها مهارات تتشكل نتيجة للظروف المدرسية والوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وغيره من الأمور التي تحيط بالطلبة وتقسم المهارات السلوكية للطلبة إلى:

أولاً: مهارات التنظيم الذاتي المعرفي حيث تتمثل مهارات التنظيم الذاتي المعرفي بالتخطيط والاهتمام المستمر والسيطرة على الجهد المبذول في أي عمل يتم القيام به أو الحرص على استمراره.

ثانياً: مهارات التنظيم الذاتي العاطفي فتشمل القدرة على السيطرة على مشاعر الغضب، والحزن والفرح وردود الفعل العاطفية الأخرى(Diprete & Jennings, 2009).

وبالنسبة للطلبة في المدارس فإن المهارات السلوكية مقترنة بالتحصيل العلمي والدراسي، حيث أن بعض السلوكيات أحياناً تؤدي الى إحداث فجوة كبيرة في التحصيل الدراسي للطالب وذلك بسبب السلوكيات السلبية التي وجهت إليه بسبب عرقه أو الطبقة التي ينتمي اليها أو جنسه، أو بسبب سلوكيات العنف الصادرة منه والنشاط المفرط الذي يحول دون التركيز في الدراسة وغيرها، وهنا يأتي الدور الكبير للأهل والمدرسين ومراكز تأهيل الطلبة في هذه المرحلة، لأنها تعد أهم مرحلة في تشكيل المهارات السلوكية المختلفة، حيث أن مهمتهم هي دعم وتعزيز المهارات السلوكية الجيدة وتنميتها، ومساعدة الطلبة على اكتساب مهارات سلوكية جيدة من خلال التلقين والتدريب والتعليم وغيرها من الوسائل المختلفة. وهنالك بعض السلوكيات التي يجب العمل على اخفائها مثل العدوانية والخجل الزائد والنشاط المفرط وغيرها من السلوكيات التي تؤثر سلبيا على التحصيل العلمي للطلبة في المدرسة، إذ يعود تنمية المهارات السلوكية بالفائدة على الطلبة بالجوانب المتعلقة بالتحصيل العلمي وخصوصا في المرحلة الابتدائية. تعد المهارات السلوكية العامل الأول لإحداث الفروق الفردية والفروق بين الجنسين أيضاً، حيث ان الطلبة الذكور يحتاجون الى تنمية للمهارات السلوكية اكثر من الاناث (Diprete & Jennings, 2009).

يؤدي العمل على تطوير المهارات السلوكية لدى الطلبة ذوي الإعاقة الى زيادة نسبة القدرة على فهم الاخرين ويحسن من عملية التواصل سواء أكان لفظيا أو سلوكيا. وذلك من خلال العمل

على تعزيز المهارات السلوكية الجيدة في الطلبة وتدريبهم باستمرار عليها حتى تصبح هذه المهارات السلوكية جزءا من حياتهم اليومية وتصبح طريقة فعالة للتحكم بالسلوكيات الصادرة عن الطلبة ذوي الإعاقة، وأيضا تعمل على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم (Miles & Wilder, 2009).

أما في ما يتعلق بالطلبة الذين يعانون من الاعاقة فأنهم بطبيعة الحال تكون لديهم سـلوكيات عنيفة وذلك بسبب النقص والاختلاف الذي يشعرون به طوال الوقت بسبب السلوكيات السيئة التـي يتلقونها من الطلبة الآخرين، لذلك فإن برامج التأهيل والتدريب تعمل على تحسين المهارات السلوكية لديهم من خلال وسائل محببة لهم وتحفيزهم باستمرار اضافة الى مراقبة عملية التدريب وتقييمها، ان البرامج التدريبية تساهم في تعزيز ثقة الطالب بنفسه وتعمل على تطوير المهارات السلوكية لديه الأمـر الـذي يـنعكس علـى حياتـه الاجتماعيـة وتحصـيله العلمـي ايجابيـا (Tomblin, Zhang, Buckwalter & Catts, 2000).

التدخلات العلاجية الفعالة لذوي الاعاقات العقلية

نظراً للقدرات المحدودة لهؤلاء الأطفال المعاقين عقلياً التي لا تسمح لهم بالاستفادة الكاملة من الأنشطة التي يمارسها غيرهم من الأطفال العاديين، فإنهم أيضاً يحتاجون نوعاً خاصاً من الرعاية تساعدهم على استثمار تلك القدرات المحدودة إلى أقصى حد ممكـن، وتلعب عملية علاج المعاقين عقلياً دوراً كبيـراً فـي تحسين ظروفهم الحياتية بحيث تتاح لهم فرص الاستفادة من الفرص التدريبية والتربويـة التي تمكنهم من التكيف في المؤسسات الفكرية الخاصة بهم ومع زملائهم (صالح والبنا، 2008).

فالأشخاص ذوي الاعاقات العقلية لا يمتلكون المهارات المعرفية اللازمة لفهم العلاج السلوكي المعرفي. فالقدرات المعرفية الناضجة والكاملة ضرورية لنتائج جيدة للعلاج السلوكي المعرفي بحيث يكون له قابلية أكبر للنقاش.ولا يوجد هناك دليل في مجال الاعاقات العقلية يؤكد أن المهارات المعرفية على وجه الخصوص تؤدي إلى نتائج سيئة، وأظهرت الدراسات أنه ليس من الضروري أن يكون لديهم جهاز معرفي ناضج وبالغ للاستفادة من العلاج السلوكي المعرفي

(Sukhodolsky, Kassinove and Gorman, 2004). من جهة أخرى، اقترح كل من (Safran, Segal, Vallis, Shaw & Samstag, 1993) مجموعة من المهارات المعرفية التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تقييم مدى ملائمة البالغين غير المعوقين للعلاج السلوكي المعرفي، فهناك بعض المؤشرات على أن استخدام المناهج السلوكية المعرفية مع الأشخاص ذوي الاعاقات العقلية أصبحت أكثر قبولا.

حيث بينت (Lindsay, 1999) أنه يمكن أن يستفيد الأشخاص ذوي الاعاقات العقلية وذوي الإعاقة الصحية، من التدخلات التي تحتفظ بجميع العناصر الأساسية للعلاج المعرفي. فقد أشار (Beail, 2003) إلى أن أغلب دراسات العلاج السلوكي المعرفي ركزت على عجز المهارات المعرفية مرتبطة بالصحة العقلية وبالمشكلات العاطفية، وكانت هناك أدلة عملية لدعم استخدام التدخلات التي تنطوي على تعديل الادراك ومحاولة التعامل مع المشكلات التي يعانون منها .

أما المهارات السلوكية لدى الطلبة ذوي الإعاقة بشكل كبير ترتبط بمدى تلقي واستجابة الطلبة لبرامج التدريب والتأهيل، حيث أنه غالباً ما يكون الطلبة غير قادرين على التعبير اللفظي وغير قادرين على الاستجابة للتواصل اللفظي أيضاً، الأمر الذي يخلق مشكلات اجتماعية مما يحدث اشكاليات واضطرابات حادة في السلوك، حيث تعمل البرامج التدريبية والتأهيلية على تحفيز وتطوير مهارة التحكم الذاتي بالسلوك لدى الطلبة الذين يعانون من التوحد وذلك يساعد بشكل ملحوظ على تحسين الاستجابة للتلقين اللفظي مع الاخرين في المجتمع سواء كان البيت أو المدرسة او الشارع وغيرهم (MacDonalda, Lordb & Ulrichc, 2013).

يتطلب تدريب المهارات السلوكية لطلبة مجموعة من الارشادات النموذجية والثناء على تقدمهم وتمرينات مكثفة وردود افعال تصحيحية، ويتم ذلك من خلال مراقبة الطلبة أثناء التدرب والتعليق على أدائهم وتصحيحه بالشكل المناسب والتشجيع الداعم والمستمر لهم. ويعاني المدربين من عدة مشاكل أثناء عملية التدريب ومنها عدم الامتثال والالتزام بالتدريبات من قبل الطلبة وقد تمت معالجة هذه المشكلة من خلال استخدام وسائل ترفيهية ومحببة وجاذبة للطلبة، والتي تمكنهم من

اكتساب المهارات السلوكية الجيدة بطريقة أسهل وأكثر متعة، وغالبا ما يتم استخدام اللعب والتمثيل واعطاء كل طالب دور معين يقوم به يظهر مهارة سلوكية معينة، ويتم الطلب منهم أن يكرروا ما تعلموه أكثر من مرة بحيث يتم التأكد من أنهم اكتسبوا المهارة بطريقة سليمة، وانها جاءت عامة وشاملة ووصلت الى كافة الطلبة الموجودين أثناء التدريب. ومن الضروري على المدربين الانتباه الى طريقة التدريب والتأكد من أنه لا يوجد أخطاء أو تقصير وغيرها من الأمور التي من الممكن أن تزيد من السلوكيات السلبية لدى الأطفال (Miles & Wilder, 2009).

التعليم الملطف

قد بزغ التعليم الملطف كمدخل غير تنفيري متخصص في خفض السلوكيات غير الملائمة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة. وترجع أصول التعليم الملطف إلى كتابات عدة علماء متخصصين بجامعة Nebraska بالولايات المتحدة الأمريكية. ويمكن تتبع بداية ظهور فلسفة التعليم الملطف منذ بداية الثمانينات وقد تعامل هذا المدخل مع الجوانب الطبية والعاطفية للأفراد التوحديين وذوي الإعاقة العقلية الذين يظهرون سلوك إيذاء الذات (مسافر، 2004).

فالتعليم الملطف هو إجراء تم تطويره والمستهدف في السلوك المعرفي لإجراءات تعديل السلوك المستخدمة مع الأشخاص ذوي الإعاقة والتي تشمل فالاجراءات التنفيرية والعقابية (مثل الصدمات الكهربائية، والكبح والتقييد، والتصحيح الزائد، والوقت المستقطع). وقد أثير كثير من الجدل حول هذه الاجراءات من الناحية القانوينة والأخلاقية، أن الاجراءات التنفيرية ليست فعالة، وتؤدي إلى انخفاض مؤقت في السلوك إذا حدث ذلك الانخفاض أصلاً، كما أنها تؤدي إلى الإحباط العاطفي، والعدوان، وتلحق الضرر والأذى بالأشخاص. ولكن التعليم الملطف لا يقبل تلك الأساليب التنفيرية ولا يقبل الأعذار بخصوص المال أو الوقت أو العنف لتبرير استخدام أي عقاب تنفيري. ويساعد القائم بالرعاية على أن يكون أكثر إنسانية ورقة، وقد ذكر أنصار التعليم الملطف أدلة على أنه يصحح السلوك ويقومه دون صياح صدمات أو كبح وتقييد بدني أو غير ذلك من الأساليب التنفيرية (Sorensen, 2012).

ويعرف مكلي ومنولاسكينو (McGee & Menolascino, 1991) التعليم الملطف بأنه:

- خطوة أولى في بناء مشاعر الصداقة.
- مجموعة من الاستراتيجيات التي تشجع على تطبيق القيم الإيجابية اللامشروطة والانخراط الجماعي.
- نهج ينادي بمبدأ التحول المتبادل.
- طريق مفتوح نحو التفاعل بين الأشخاص.
- مقدمة تدعم مبدأ الترابط والتآلف في علم النفس.

ويرى الباحث أن التعليم الملطف عبارة عن أسلوب قائم على العلاقة بين الأشخاص (المعلم والطالب)، إذ يقوم المعلم بتلبية احتياجات الطلبة من خلال التعامل معهم بمحبة، من خلال نقل المعرفة والمعلومات وتشاركها بطريقة لطيفة ، لتحفيز دافعيتهم للوصول إلى أقصى قدراتهم وتنمية قدرتهم على التحدي، وأن الجوانب الأساسية للتعليم الملطف هي السلامة، والقبول، والتواصل وبالتالي، فإن التعليم الملطف يقدم نوع رعاية خاص يعتمد على المشاعر والأحاسيس بشكل أساسي.

وتتمحور فكرة التعليم الملطف حول الحب اللامشروط. بحيث يعترف بأن العديد من الناس لديهم ذكريات مثقلة بشعور عدم الأمان والخوف وأنهم مجروحين القلوب. يركز التعليم الملطف على تدريسهم الشعور بالرفقة، وخلال هذه العملية، تبدأ السلوكيات العدوانية بالاختفاء وتبدأ سلوكيات أخرى جديدة بالظهور، ويجب أن نصل لتلك الأخرى باللطف، وبالشعور بحاجة الاخرين (McGee, 2006).

ومن هذا المنطلق فالطالب المعاق عقليا لديه الكثير من المهارات التي يحتاج إلى تنميتها والاهتمام بها من خلال البرامج التدريبية. مما يسترعي استخدام أنواع من التدخلات تساهم في رفع فاعلية هذه المهارات، ومنها التعليم الملطف، حيث يراعي التعليم الملطف الشعورية ويجعل لها موقعاً

قوياً في أي خطة علاجية بما في ذلك التركيز على الحب والتقبل والتسامح والدفء وغيره، فالفكرة الأساسية تقوم على أساس اعتبار أن كل التفاعلات الإنسانية تعتمد أساسا على الاتجاهات والمعتقدات والأحكام الأخلاقية المتبادلة، بالإضافة إلى الجوانب الشعورية والوجدانية ومن ثم فإن الاعتقاد أن الطالب المشاغب (مثلا) هو شخص قد أفسدته التربية والتدليل، فإن التفاعل مع هذا الطفل سيتجه في الغالب الأعم إلى الحزم والعقاب وإملاء الأوامر، وقد يسهم هذا الأسلوب بدوره في تكوين معتقدات وأحكام لديه عن الأخرين بمقتضاها أنهم لا يفهمونه وأنهم متسلطين عليه ولا يصغون لمشاعره، ولهذا فإن التفاعل الصحي ستبتره منذ البداية الأحكام والآراء المتبادلة للأشخاص موضوع هذا التفاعل (خير الله،2005).

ويركز التعليم الملطف على أربع مشاعر أساسية التي يجب أن يتعلمها الطالب والتي أشار إليها (Sorensen, 2012):

أولها: الشعور بالأمان ويعني الشعور بالراحة والسلام وغياب الخوف، اذ إن الشخص الذي يشعر بالأمان هو شخص مسترخي، غير قلق من أن أحدهم سيضع مطالب أو يتحدث عن أخطائه.

وثانياً هو أن تشعر بأنك محبوب: فوجود أشخاص حولهم يحرصون على سعادتهم ولا يريدون إلا الأفضل لهم، ولا يمكن أن يؤذوا أحد أبدا. فكون الشخص محبوب يعني أن يحظى بشخص يهتم به، ويفكر بحاجاته ويعمل أشياء لاسعاده.

وبعد ذلك أن تكون محب: وهو إرادة فعل أشياء جيدة للآخرين لإسعادهم، حيث يشعر الفرد المحب بالدفء تجاه الاخرين ويريدهم أن يشعروا بالامان والراحة. ويتعلم الفرد المحب استخدام عينيه والكلمات واليدين لإظهار الحب.

وأخيراً الشعور بالارتباط: وينعني به تفضيل وجوده مع الآخرين، والبحث عن نشاطات لمشاركة المحبين، حيث إن الارتباط كلمة مضادة للوحدة. ويساعد ويشجع القائمين بالرعاية الناس على الانخراط، فهم يوفرون الوقت والاماكن والانشطة لإبقائهم معا

ويتمثل الهدف من التعلم الملطف في مساعدة الطالب على تعلم بأسرع وقت ممكن، من خلال الثقة المبنية بين الطالب والمعلم التي تعتمد على تكرار التصرفات والمواقف بينهم والمكافأة والمدح. بالإضافة إلى بناء قاعدة منظمة تقوم على المهام المتناسقة لتطوير خطة ملائمة لتطوير مهارات معينة يحتاجها الطالب ذو الإعاقة، مثل مهارات الحياة اليومية، ومهارات الرعاية الذاتية، ومهارات التفاعل والرفاه الاجتماعي، و المهارات المعرفية، والمهارات المهنية (Keri, 2006) .

كما ويهدف التعليم الملطف إلى تحسين نوعية حياة الأشخاص ذوي الاعاقة العقلية عن طريق التركيز على السلوكيات سيئة التأقلم. لقد تم نقد الممارسين السلوكين لتركيزهم على إزالة أو تخفيض السلوكيات سيئة التأقلم من غير أخذ العوامل الأخرى بعين الاعتبار. والتي تعتمد بشكل كبير في تطبيقها على أبعاد متفرقة للسلوك، بعد واحد في كل مرة، فالعامل الأساسي لنجاح التعليم الملطف ينصب على دور القائمين على الرعاية (Morin, 2013).

ويمر التعليم الملطف بثلاث مراحل أوردها (McGee, 1999) على النحو الآتي:

1. حضور الفرد: والذي يعد متن كل السلوكيات، فيجب أن نتعلم أن وجود الفرد يشير إلى وجود السلامة والأمان والمكافأة، وليس الغضب والعقاب أو التهديد.

2. مشاركة وتفاعل الفرد: وهو السلوك الحقيقي الضروري لتعلم أنه نتيجة لسلوكيات الأشخاص مع الناس الآخرين تتم المكافأة، بحيث يتم اكتساب شعور المتعه والايمان بالقيمة المشتركة للناس من خلال المشاركة والتفاعل.

3. المكافآت: وهو شعور نتيجة التفاعل مع الآخرين. المكافأة هي المحفز للكائنات الاجتماعية لتتفاعل.

كما يرتكز التعليم الملطف على أربعة مبادئ بينها (Start, 2008) وهي :

1) **الأمان:** يعرف بأنه حالة من الوجود مع الآخرين إذ يلقى قبولا غير مشروط من الآخرين ويحصل عليه الفرد من خلال شعوره بتقدير الذات الذي يشعره بالأمان، ويمكن الشعور

بالأمان خلال عملية التعليم من خلال تكوين مجموعة من الأصدقاء للطالب، ويكون قادر على تحمل تقلبات الحياة المعرفية والثقة بأن هؤلاء الاصدقاء موجودين دائماً. وفي حال عدم الشعور بالأمان، ومشاعر الخوف يؤدي إلى عدم الشعور بالذات وانعدام الأمن المستمر، وعدم القدرة على التواصل مع الآخرين.

2) **الحب:** هو الشعور الذي يمتلكه الفرد لنفسه أو الآخرين، ويتمثل في تلقي الرعاية من الأشخاص الذين يحبهم. فعندما يشعر الفرد بالحب فهو يطلب المساعدة، ورعاية حاجاته الجسدية، ومساعدة الآخرين، ويشعر بالرضا ويتمكن من التواصل بشكل جيد، ويتولد لديه شعور صحي من احترام الذات. وفي حال عدم وجود مشاعر المحبة فإن الفرد يعاني من الانسحاب، والعزلة، والأذى من الآخرين، والعصبية.

3) **القدرة على محبة الآخرين:** يتولد هذا الشعور عندما يشعر الفرد بالأمان والحب الأمر الذي يؤدي إلى إعطاءه الدافع لإعطاء الحب للآخرين. والفرد الذي يشعر بالمحبة يظهر ذلك من خلال الرفق والعمل الجماعي مع أولئك الذين يشعر معهم بالأمان والحب. ومن مظاهر الشعور بالمحبة تجاه الآخرين البسمة، والسلام بمودة، والفرح عند التعامل معهم، وفي حال عدم شعور الفرد بالقدرة على المحبة يتولد لديه شعور سلبي اتجاه الآخرين، ويتعامل بقسوة معهم، ويفضل العزلة.

4) **المشاركة:** تعد مشاركة الآخرين تجربة صحية لبناء العلاقات مع الآخرين لفعل الأشياء بشكل مشترك، فالمشاركة تبنى على أساس تكوين مشاعر السلامة الجسدية والعاطفية الناشئة جنبا إلى جنب مع الشعور بالمحبة. فمن خلال المشاركة يتمكن الفرد من تقديم المساعدة وإيجاد الفرح عند التعامل مع الآخرين ومشاركتهم. وفي حال عدم المشاركة يشعر الفرد بالحزن والعزلة والانسحاب ورفض المشاركة والكره.

ويستخدم التعليم الملطف العديد من الأساليب المهنية، مثل التواصل، والارتباط العاطفي، ونموذج سكوبيرغ (Skodborg Model) الذي يركز على وضع الكلمات المتعلقة بالعواطف والظروف، والعلاج البيئي. إلى جانب الأساليب المهنية، وهناك العديد من الأدوات المستخدمة في أمل تحقيق المبادئ الأربعة الأساسية في الممارسة اليومية للتعليم الملطف: وهي الأمان، الحب القدرة على محبة الآخرين، و المشاركة(Start, 2008). وتتمثل هذه الأدوات كما أوردها(Sorensen, 2012) في التالي:-

أولاً: اليد

تساعد اللمسة الرقيقة على التواصل السليم بين المعلم والطلبة، وتأمين الشعور بالأمان اتجاه بعضهم البعض.

ثانياً: الصوت

إن الالتفات الى الطريقة التي يتم توظيف الصوت بها، يساعد على تكوين ألفة بين المعلم والطلبة فإن الصوت يعد مسألة التواصل ويساعد في تحويل الرموز وما يشعر به المعلم أو الطالب إلى كلمات، وبالتالي إنشاء علاقات جيدة.

ثالثاً: العيون

تعد العيون الوسيلة التي تمكن المعلم والطلبة من التواصل مع بعضهم البعض، فمن خلالها يتم إرسال إشارات (التواصل غير اللفظي) وفهم المراد من هذه الإشارة.

رابعاً: الحضور

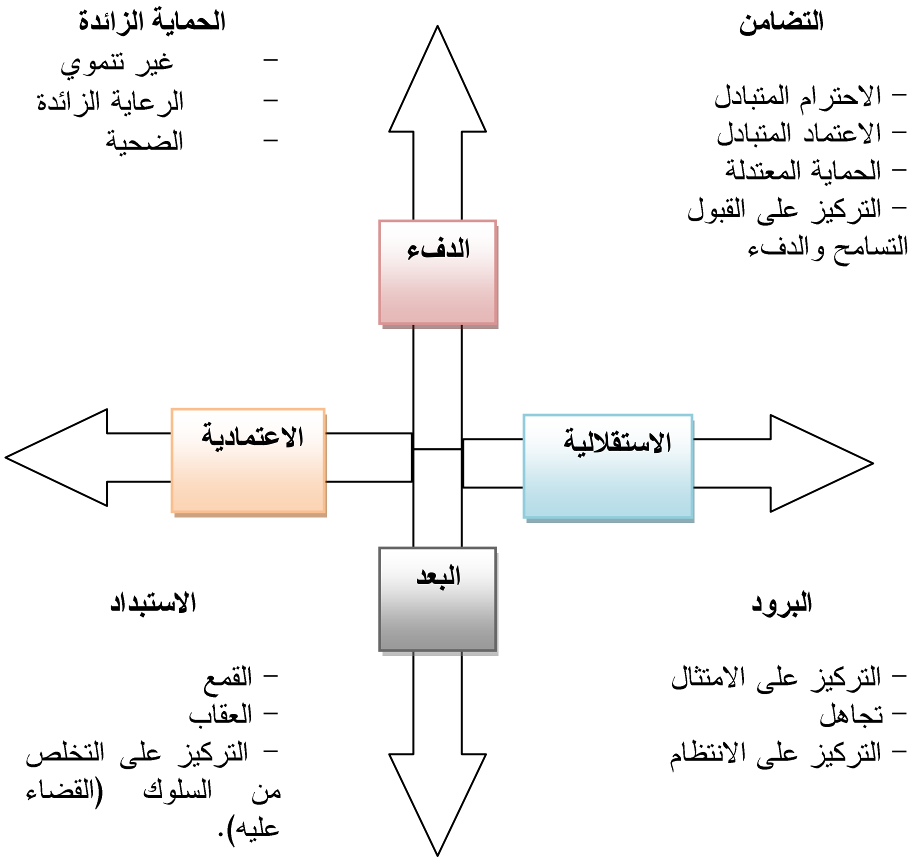
إن حضور المعلم من أجل الطالب من الأدوات المهمة في التعليم الملطف، ويقوم بتلبية حاجات الطلبة من خلال التواجد معهم في الظروف مشتركة.

تساعد أدوات التعليم الملطف في إيجاد مساحة للمعلم ليكون إنساناً، ومنتمياً، من خلال دعم احتياجات الطلبة ومساعدتهم في مواجهة التحديات التي تواجههم بشكل كبير، من خلال بناء حالة من التوازن بينه هو كشخص وبين احتياجات الطلبة، من خلال الحفاظ على حالة من الحوار والتفاعل فيما بينهم. فالتعليم الملطف يساعد في تعزيز التفاهم والشمولية في الممارسات التربوية الخاصة.

التعليم الملطف وذوي الإعاقات العقلية:

إن إحدى القيم الرئيسية التي تؤثر على التفاعل مع ذوي الإعاقات العقلية هو اتجاه الأشخاص نحو السلطة، الأمر الذي ينبع من حاجة لفرض القوة أو السيطرة، حيث يتم استخدام القمع للتفاعل مع هذه الفئة، الأمر الذي يولد تبعيتهم لفرد معين وشعورهم بالاغتراب. وفي الغالب أن معظم القائمين على برامج تغيير السلوك لذوي الإعاقات العقلية يتصرفون إلى حد كبير بهذا السلوك.

ومن جهة أخرى هناك المواقف التعاونية، ويأتي هذا الموقف من الاعتقاد عن محاولة للعيش على قدم المساواة وفي وئام مع بعضهم البعض، والحرص على رفاه الآخرين، وتؤكد على أهمية الاحترام المتبادل، الأمر الذي يولد شعور بالرضا والارتياح في العلاقات. إن البعد الاخر للأهمية هو الدفء مقابل البعد، ويرجع الاهتمام (أو قلة الاهتمام) في الحالة العاطفية، والتجارب والصورة الذاتية لهؤلاء الذين يتم التواصل معهم. هذا ومع الموقف تجاه السلطة، يؤدي إلى واحد من أربعة مواقف تفاعلية هي التي تحدد كيفية ارتباطنا بالاخرين، كما يتضح في الشكل (1) (Division of Mental Retardation and Developmental Disabilities, 2008):



الشكل (1). المواقف التفاعلية

Division of Mental Retardation and Developmental Disabilities, 2008

يعتقد المعلمون ومقدمو الرعاية بشكل عام أنهم يعاملون الأشخاص ذوي الاعاقات بطرق مفيدة والتخلص من الامتثال أكثر من الاحترام المتبادل والاعتماد المتبادل، من خلال التعليم الملطف يلجأ المعلمون إلى تصحيح السلوك السلبي، وإعطاء المكافآت، حيث أن مقدمي الخدمات أعاروا المزيد من الاهتمام لتصحيح الردود غير المرغوب فيها، ومع ذلك، فإن التعليم الملطف لا يقترح التركيز على المكافآة على الإجابات الصحيحة فحسب، بل على التعليم إعطاء المكافآت بناءً على الردود الصحيحة.

فالأطفال الذين يعانون من الإعاقة العقلية معرضون لخطر الشعور بالرفض وعدم الفهم، الأمر الذي قد يعرضهم إلى العقاب من أسرهم والمدرسة والمجتمع، وبدلاً من استمرار الاستبداد منهم واستخدام الثواب والعقاب للسيطرة على تصرفاتهم، يجب تنمية الشعور بالثقة إزاء تصرفاتهم ومبادلتهم الحب اللامشروط، بالإضافة إلى التوقف عن الحكم على تصرفاتهم، وإدراك قدرتهم المحدودة التي تحتاج إلى تنمية (Gentle Teaching Foundation Netherlands, 2013).

يمكن تنمية ذوي الإعاقات العقلية مع التدريس الملطف، ويكون من خلال تعليمهم على استخدام الكلمات التي يمكن أن تكشف عن قدراتهم الفكرية متوازنة مع قدراتهم العاطفية. والتركيز على تطوير علاقة آمنة تتخللها المحبة، فالهدف الأساسي من التعليم الملطف بناء تجربة تقوم على السعادة والمحبة بين الطلبة والمعلمين أو مقدمي الخدمات لتنمية ذوي الإعاقات العقلية (Gentle Teaching Foundation Netherlands, 2013).

مما سبق يرى الباحث أن التعليم الملطف طريقة علمية في العلاج النفسي يبدأ بتحديد المشكلة تحديدا نوعيا ويضع خططا مسبقة للعلاج، فالتعليم الملطف يتجنب الأساليب التنفيرية في تعديل السلوك ويرفض استخدام العقاب بكل انواعه كما يرفض عملية الضبط والتحكم كهدف من الاهداف العلاجية.

ثانياً: الدراسات السابقة

يستعرض الجزء الحالي ما توصل إليه الباحث من دراسات تناولت موضوع أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية.

فقد هدفت دراسة جون ومكوي (Jones & Mccaughey, 1992) " التعليم الملطف وتطبيق تحليل السلوك: مراجعة نقدية"، الى استكشاف طبيعة علاقة الجدل بين التعليم الملطف وتحليل تطبيقات السلوك، ومناقشة عيوب ومميزات هذا المنهج، ومعرفة مدى ملاءمته للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية. أجريت الدراسة في المملكة المتحدة، وقد استخدمت المنهج التحليلي. توصلت الدراسة

الى أن التعليم الملطف يساعد في تطوير السلوك للأشخاص الذين يعانون من إعاقة عقلية، وأن هنالك نتائج ايجابية لسلوكات الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية وانخفاض سلوكات العنف مثل: (سلوكات التحدي، العدوان، ايذاء النفس)، وهنالك تطورات ايجابية لتطبيقات تحليل السلوك وذلك نتيجة لاستخدام تقنيات مناسبة لوضع الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية.

وقام كوفو (Cuvo, 1992) بدراسة بعنوان" التعليم الملطف: من جهة.. ومن جهة أخرى"، هدفت الى التحقيق في العلاقة بين التعليم الملطف وتحليل تطبيقات السلوك، ومناقشة عيوب ومميزات هذا المنهج، ومعرفة مدى ملاءمته للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية. أجريت الدراسة في المملكة المتحدة، وقد استخدمت المنهج التحليلي. بينت نتائج الدراسة أن التعليم الملطف يساهم بشكل كبير في تحسين وتعزيز السلوكيات الايجابية لدى الأشخاص ذوي الاعاقة العقلية، وتعديل السلوكيات الخاطئة والتي غالباً ما تكون مائلة الى العنف وايذاء النفس والاخرين والتي تؤثر سلبياً على سلوكياتهم تجاه الاخرين. وكانت توصيات الدراسة أنه يجب اخضاع الأشخاص ذوي الاعاقة العقلية الى برامج التعليم الملطف ومتابعتهم بشكل دوري والعمل بجهد أكبر لتحسين سلوكياتهم ومراعاة وضعهم وحالتهم الصحية.

أما دراسة ستيل (Steel,1995) والتي كانت بعنوان" التعليم الملطف: كقيمة تستند الى اطار خدمة الاخرين"، هدفت الى وصف التعليم الملطف والتقنيات والمبادئ التي تدعم هذا المنهج من خلال التقييم غير المشروط للأفراد الخاضعين لمنهج التعليم الملطف. أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، استخدمت الدراسة المنهج التحليلي.

وأظهرت النتائج أن التعليم الملطف يساعد في تطوير وتحسين السلوك لدى الخاضعين لمثل هذا المنهج من التعليم، ويساعد التعليم الملطف متلقيه على تثمين قيمة المعاملة، وتطوير سلوك المشاركة. حيث أن المنهج يقوم على تقنيات داعمة ومحددة تساهم في خلق مزيد من الفرص لاتخاذ القرار وإعادة توجيه السلوكيات الصعبة. وأظهرت النتائج أن هنالك علاقة ايجابية بين الأشخاص الذين يعانون من حالات الإعاقة العقلية وتلقيهم للتعليم الملطف، حيث أن استخدام تقنية التعليم

الملطف يساهم في تقدمهم وتطور سلوكهم بطريقة ملحوظة، وانخفاض ممارستهم للسلوكيات غير الملائمة.

ودرس كوهل (Kohl, 1996) " آثار إجراءات التعليم الملطف المطبق على الأشخاص ذوي التأخر العقلي الشديد جداً والحاد وسلوكهم الإنطوائي والرغبة في جلب الانتباه"، حيث هدفت الدراسة إلى تقديم أنماط للتعليم الملطف للأفراد ذوي التأخر العقلي الشديد والشديد جداً فضلاً عن التعرف على أثر هذه الأنماط عليهم.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث قامت الدراسة بإجراء اختبار لإجراءات التعليم الملطف على عينة بلغت (6) أفراد من الذين يعانون من تأخر عقلي حاد. توصلت الدراسة إلى أن الأشخاص الذين يرغبون بنيل الاهتمام الاجتماعي لم يتأثروا بإجراءات التعليم الملطف. فضلاً عن وجود تأثير لإجراءات التعليم الملطف في أحداث تغير بسيط في السلوك للأفراد الذين يهربون أو يتجنبون أداء المهام الاجتماعية.

ودراسة إبراهيم (2003) بعنوان "دراسة مقارنة لفعالية فنيتي الاقتصاد الرمزي والتعليم الملطف في خفض مستوى إيذاء الذات لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية"، هدفت إلى إعداد برنامج للاقتصاد الرمزي لخفض سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ، وأجريت الدراسة على عينتين تجريبيتين، وعينة ضابطة؛ العينة التجريبية الأولى (عينة الاقتصاد الرمزي)، وقوامها أربعة أطفال من الأطفال المتخلفين عقلياً ذوي الإعاقة العقلية الخفيف بمدرسة التربية الفكرية، يتراوح عمرهم ما بين 9-12 سنة، والعينة التجريبية الثانية (عينة التعليم الملطف)، وقوامها خمسة أطفال من الأطفال المتخلفين عقلياً ذوي الإعاقة العقلية الخفيف بمدرسة التربية الفكرية، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إيذاء الذات لدى الأطفال المتخلفين عقلياً في المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة التعليم الملطف) قبل وبعد تطبيق البرنامج، وهذه الفروق لحساب القياس البعدي (في الاتجاه الأفضل). توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إيذاء الذات لدى الأطفال المتخلفين عقلياً في المجموعة التجريبية الثانية (مجموعة التعليم الملطف) في القياسين البعدي (بعد تطبيق البرنامج) والتتبعي (بعد مرور ثلاثة أشهر من تطبيق البرنامج)، وهذه

الفروق لحساب القياس التتبعي (في الاتجاه الأفضل). أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات باستخدام الاقتصاد الرمزي والتعليم الملطف لتعليم السلوكيات التكيفية لفئات أخرى سوى المتخلفين عقليا.

أما دراسة الحميضي(2004) بعنوان" فاعلية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم"، هدفت الى التعرف على فعالية برنامج سلوكي لبعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم والذين يعانون من نقص المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة. حيث أجريت الدراسة في الرياض في المملكة العربية السعودية، وقد استخدمت المهنج التجريبي، وتكونت العينة من عدد من الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم المنتظمون في فصول التربية الفكرية الملحقة بمدرسة أسعد بن زرارة الابتدائية بمدينة الرياض، وممن تتراوح درجات ذكائهم على مقياس الذكاء المقننة ما بين 55 الى 70 وتتراوح اعمارهم الزمنية من 8 الى 13 سنة.

وقد توصلت الدراسة الى أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات رتب درجات المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم أشارت النتائج أيضاً إلى فعالية البرنامج السلوكي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية داخل حجرة الدراسة لعينة من الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم.

وأجرت خير الله (2005) دراسة بعنوان "مدى فاعلية التعليم الحاني في تنمية بعــض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من فئة قابلي التعليم"، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على التعليم الحانى وفنياته، ومدى إسهامه فى مجال الإعاقة العقلية من خلال البحوث والدراسات السابقة، وإلى أي مدى يمكن الاستفادة منه فى البيئة العربية، وإعداد برنامج تدريبى يشمل فنيات، وأهداف، واستراتيجيات التعليم الحانى بغرض تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية فئة القابلين للتعليم.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث أجريت على عينة قوامها (5) أطفال ذوي الإعاقة العقلية من فئة القابلين للتعلم من القسم الخارجى بمدرسة التربية الفكرية، ممن تتراوح أعمارهم (6–9) سنوات ونسبة ذكائهم (50–70). وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من أفراد عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية وأبعاده (الاستقلالية، التعاون) فى القياس القبلى والقياس البعدى لصالح القياس البعدى.

ودرس روبرت وجونز (Robert & Jones, 2006) "الطبيعة السيئة للتعليم الملطف"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الجوانب السلبية والسيئة للتعليم الملطف، فضلاً عن التعرف على أبرز الانتقادات التي تم توجيهها لهذا النوع من التعليم.

استخدمت الدراسة المنهج التحليلي، حيث عمدت إلى طرح الأدب النظري ذي العلاقة، ومن ثم تناولت موضوعات تتعلق بجوانب التعليم الملطف، وابرز سلبياته، ومن ثم تطرقت إلى طبيعته وكيفية ملاءمة للأفراد ذوي الأعاقة أو التاخر العقلي. وقد أوجدت الدراسة وجود التشابه بين طرق الفرض وطرق تحليل المعاملة التطبيقية، فضلاً عن عدم ملاءمته بشكل جيد لبعض حالات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

أما ستارت (Start, 2008) فقد درس " ممارسة الحب غير المشروط: تجربة تطبيق مبادئ التعليم الملطف على الأشخاص ذوي اضطرابات النمو العقلية"، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام مبادئ التعليم الملطف على الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات النمو العقلية استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (12) شخص، وذلك من خلال اجراء مقابلات شخصية معهم، حيث كانت أسئلة المقابلة تتضمن موضوع الاتصال واستيعاب الأشخاص ذوي اضطرابات النمو العقلية. بينت الدراسة الى أن التعليم الملطف بدا فعالاً مع الأطفال ذوي اضطرابات النمو العقلية. كما توصلت الدراسة الى أن مفهوم التعليم الملطف بحاجة إلى توضيح أكبر وذلك لنقص الفهم تجاه مبادئ التعليم الملطف.

وأجرى شعبان (2009) دراسة بعنوان " فاعلية استخدام أسلوبي التعليم الملطف والتعزيز في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً"، حيث هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية كل من أسلوبي التعليم الملطف، والتعزيز في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً من الأطفال المتخلفين عقلياً في عمر يتراوح ما بين (8–12) سنة. كما واستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية، مثل اختبار كروسكال وأليس. وأظهرت الدراسة فاعلية كل من أسلوبي التعليم الملطف، والتعزيز في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، وزيادة فاعلية اسلوب التعليم الملطف مقارنة بأسلوب التعزيز في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقليا.

في حين درس ماكوغي وجونز(McCaughey & Jones, 2009) بعنوان "فاعلية التعليم الملطف"، هدفت إلى دراسة دليل فعالية التعليم الملطف. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي. في السنوات الخمسة الماضية وهيمنت دراسات الحالات على الأدب في مجال التعليم الملطف مشيرة إلى نجاح التعليم الملطف وبالبحث التجريبي الذي فشل بإظهار التأثير. وقد تم في الآونه الأخيرة نقد بعض التقيمات التجريبية وبعض الأدلة المحدودة للفاعلية تحت ظروف خاضعة للرقابة. ويبدو أنه في بعض الظروف يمكن أن ينجح التعليم الملطف.لكن يجب على الأبحاث في المستقبل أن تتناول بنفسها تحليل هذه الظروف بدلا من الأسئلة العالمية التي تبدو بلا معنى بشأن الفعالية الشاملة.

ودرس مودفورد (Mudford, 2009) "المعاملة المختارة للحد من السلوك: التعليم الملطف مقابل نموذج المعاملة الأقل تطفل". هدفت الدراسة إلى المقارنة بين التعليم الملطف كمعاملة للحد من السلوك مع نموذج المعاملة الأقل تطفلا، وقد استخدمت الدراسة المنهج التحليلي. وأصبحت فلسفة التعليم الملطف للعلاجات المختارة لتخفيض السلوكيات سيئة التأقلم للأشخاص ذوي الاعاقات العقلية واسعة الانتشار في نيوزيلندا. أظهرت نتائج الدراسة أن التعليم الملطف طريقة تستخدم للتقليل أو للحد من المشاكل السلوكية للأشخاص ذوي الاعاقات العقلية التي لا تشمل استخدام اجراءات عقوبات. وأوصت الدراسة أن تبني هذه الفلسفة سابقة لأوانه بهذه المرحلة، لأنه سيكون من الحكمة عدم التخلي عن نموذج المعاملة الأقل تطفلا لاختيار استراتيجيات للحد من مشكلة السلوك.

وأجرى كوكين (Kocken, 2010) دراسة بعنوان هل يؤثر التعليم الملطف على مهارات مقدمي الرعاية وعلاقتها بقلق عملائهم من ذوي الاعاقات العقلية. هدفت الدراسة إلى الكشف إلى أي مدى يؤثر التعليم الملطف على مهارات مقدمي الرعاية من جهة، وعلى علاقة ثلاثة أبعاد من قلق ذوي الإعاقات العقلية من جهة أخرى، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من معهد يدعم ذوي الاعاقات العقلية، متكون من 30 مقدم رعاية قدموا بيانات عن أنفسهم و120 عميل تم توزيع استبانات عليهم. بحيث كانت أعمارهم 38.7. وتم تقسيم المشتركين إلى ثلاث مجموعات، المجموعة الاولى التي لم تعمل بطريقة التعليم الملطف، والمجموعة الثانية التي عملت لمدة ثلاث أشهر بطريقة التعليم الملطف، والمجموعة الثالثة التي عملت لمدة سنة بطريقة التعليم الملطف. أظهرت النتائج أن المجموعة الثالثة سجلت أعلى من حيث مهارات مقدمي الرعاية من المجموعة الثانية، بالنسبة للعلاقة لم يكن هناك اختلافات بين المجموعات الثلاثة، ولبعدي القلق كان هناك فرق كبير حيث سجلت المجموعة الثالثة أقل من حيث القلق و الاعراض النفسية للقلق مقارنة بالمجموعة الاولى. علاوة على ذلك، أظهرت المجموعة الاولى ارتباط سلبي بين العلاقة و بعدي الخوف، وأظهرت المجموعة الثانية ارتباط سلبي بين العلاقة وبعد القلق وأظهرت المجموعة الثالثة ارتباط سلبي بين العلاقة وبين الأبعاد الثلاثة للقلق. وإن الارتباطات بين هذه المتغيرات لم تكن أقوى بكثير في المجموعة الثالثة من المجموعتين الاولى والثانية.

وكان عنوان دراسة ستانسفيلد وشيسلدن (Stansfield & Cheseldin, 2011) "بحث للتطبيق، تقييم لمواصفات سلوكات التعليم الملطف"، حيث هدفت إلى التعرف على أهمية التعليم اللطيف في التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة أو التأخر العقلي، كما وهدفت إلى التعرف على دور البيئات المؤثرة على الأطفال وأثر هذا التعليم في أحداث تغيير بها.استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال، منهم (7) أطفال ذكور و(3) أطفال اناث. وتوصلت الدراسة إلى ان التعليم الملطف منهج يحتوي تبني تقنيات من شأنها إعادة توجيه البناء البيئي للشخص ذو الإعاقة العقلية من أجل إدارة سلوكات التحدي، فضلاً عن كون هذا النوع من التعليم بحاجة إلى تأسيس أنماط تفاعلية جديدة قائمة على العطاء غير المشروط لهذه الفئة من الأشخاص.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة العربية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقات العقلية مثل دراسة (الحميضي،2009) ومدى فاعلية التعليم الحاني في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وأثره في خفض السلوك العدواني كما في دراسة(شعبان ،2009) في حين تناولت الدراسات الأجنبية التعليم الملطف وأهميته وأثره في تخفيض السلوكات العنيفة وغير المستحبة كما في دراسة (Stansfield & Cheseldin, 2011)

أما الدراسة الحالية فتمتاز بالموضوع الذي تتناوله وهو أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية لذوي الإعاقة العقلية، من خلال بناء (21) جلسة تدريبية يقوم الباحث بتطبيقها. واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تركز على تطبيق التعليم الملطف (الحاني) ومعرفة مدى فاعليته مقارنه على المهارات السلوكية والمعرفية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

تباينت أحجام عينة الدراسات السابقة فقد تراوحت (6) كما في دراسة (Kohl, 1995) و(5)كما في دراسة (خير الله ،2005) و(12)كما في دراسة (Start, 2008) و(30) كما في دراسة (Kocken, 2010)

هذا وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في توضيح مشكلة الدراسة، وتنظيم الأدب النظري، وتحديد حجم العينة المناسب، وبناء أداة الدراسة، واستخدام الإحصاء المناسب لمعالجة البيانات، ومقارنة نتائج الدراسات السابقة مع النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل مجتمع الدراسة وعينتها والأدوات المستخدمة وطريقة ثباتها وصدقها ومنهجية الدراسة وتصميمها والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من ذوي الإعاقات العقلية ممن تراوحت أعمارهم بين (10-15) سنة الملتحقين في مراكز التربية الخاصة في العاصمة عمان.

أفراد الدراسة:

تم تحديد أفراد الدراسة من ذوي الإعاقات العقلية من مراكز التربية الخاصة في العاصمة عمان من قبل قسم الإشراف، حيث تم اعتماد مركزي الشرق الأوسط للتربية الخاصة كالمجموعة التجريبية ومركز الأمل للتربية الخاصة كالمجموعة الضابطة، لتلافي حدوث انتقال التدريب على البرنامج بين ذوي الإعاقة العقلية ومعلميهم عند تطبيقه، هذا وتم اختيار المركزين لأنهما أبدوا استعدادا للتعاون في تطبيق هذه الدراسة، ولتوافر عدد كاف من ذوي الإعاثة العقلية، مما ساعد على اختيارهم عشوائياً، وكذلك لوجود إدارة متفهمة لمتطلبات البحث التجريبي، ومتعاونة في توفير أوقات كافية لتنفيذ جاسات البرنامج التدريبي.

وتم اختيار المجموعة التجريبية من مركز الشرق الأوسط للتربية الخاصة في مدينة عمان بمنطقة طبربور وشكلت العينة التجريبية ما مجموعه (15) فرداً من ذوي الإعاقة العقلية، وتم اختيار المجموعة الضابطة من مركز الأمل للتربية الخاصة في مدينة عمان بمنطقة الجندويل، وشكلت العينة الضابطة ما مجموعه (15) فرداً من ذوي الإعاقة العقلية.

الجدول 1. وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة

المتغير		الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	المجموعة التجريبية	ذكر	9	60.0
		أنثى	6	40.0
	المجموعة الضابطة	ذكر	10	66.7
		أنثى	5	33.3
	الكلي		30	100.0
العمر	المجموعة التجريبية	10-12 سنة	8	53.3
		13-15 سنة	7	46.7
	المجموعة الضابطة	10-12 سنة	9	60.0
		13-15 سنة	6	40.0
	الكلي		30	100.0
شدة الاعاقة	المجموعة التجريبية	بسيطة	11	73.3
		متوسطة	4	26.7
	المجموعة الضابطة	بسيطة	9	60.0
		متوسطة	6	40.0
	الكلي		30	100.0
سنوات إلتحاقهم بالمركز	المجموعة التجريبية	2-3 سنة	6	40.0
		4-5سنة	9	60.0
	المجموعة الضابطة	2-3سنة	8	53.3
		4-5سنة	7	46.7
	الكلي		30	100.0

يتضح من الجدول (1) أن نسبة الذكور من عينة الدراسة في المجموعة التجريبية قد بلغت (60.0%) في حين بلغت نسبة الإناث من عينة الدراسة (40.0 %)، وفي المجموعة الضابطة بلغت نسبة الذكور من عينة الدراسة (66.7%) في حين بلغت نسبة الإناث من عينة الدراسة (33.3%).

وبالنسبة لمتغير العمر بلغت نسبة الذين أعمارهم تتراوح بين (10−12 سنة) في المجموعة التجريبية (53.3 %) بينما بلغت نسبة من تراوحت أعمارهم (13−15 سنة) (46.7%) ، وأن نسبة أفراد المجموعة الضابطة من عمر (10−12 سنة) بلغت (60.0 %) ومن تراوحت أعمارهم عمر (13−15 سنة) (40.0%).

وبالنسبة لمتغير شدة الإعاقة بلغت نسبة الذين شدة إعاقتهم بسيطة في المجموعة التدريبية (73.3 %) بينما من هم شدة إعاقتهم متوسطة بلغت (26.7%) واشتملت على طالب واحد داون سندرم (Down Syndrome)، وتبين أن نسبة أفراد المجموعة الضابطة من الإعاقة البسيطة بلغت (60.0 %) في حين بلغت نسبة من إعاقتهم متوسطة (40.0%) واشتملت على ثلاثة طلاب داون سندرم (Down Syndrome).

أما بالنسبة لمتغير سنوات الالتحاق بالخدمة، فقد بلغت نسبة الذين تتراوح سنوات إلتحاقهم بالمركز لهم بين (2−3) سنة في المجموعة التجريبية (40.0 %)، بينما نسبة الذين تتراوح سنوات إلتحاقهم بالمركز من(4−5) سنة فقد بلغت (60.0%)، في حين بلغت نسبة الذين تتراوح سنوات التحاقهم بالمركز من (2−3) سنة في المجموعة الضابطة (53.3 %)، وبلغت نسبة الذين تتراوح سنوات إلتحاقهم بالمركز من(4−5) سنة في المجموعة الضابطة (46.7%).

أداتا الدراسة:

1. **استبانة المهارات المعرفية والسلوكية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية:**

بعد الاطلاع على عدد كاف من الدراسات التي تتضمن مقاييس للمهارات المعرفية والسلوكية لذوي الإعاقة العقلية تم بناء استبانة بهدف الكشف عن المهارات التي يمتلكها ذوي الإعاقة العقلية (معوض، 2004؛ اليازوري، 2012؛ عبدالرحيم، حمود، ناصر، 2011، 2007؛ Diprete & Jennings, 2009؛ Michelon, 2006؛ Liu, 2003)،

وتكونت الاستبانة من بعدين المهارات المعرفية والمهارات السلوكية، وتكونت الاستبانة من مجالين، على النحو التالي:

- المهارات المعرفية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية واشتمل على (12) فقرة.
- المهارات السلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية واشتمل على (6) فقرات.

ويبين الجدول (2) توزيع الدرجات للاستبانة ككل ولبعديها (المهارات المعرفية والسلوكية) للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية.

جدول 2. توزيع الدرجات للاستبانة ككل ولبعديها (المهارات المعرفية والسلوكية) للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية

المجال	العلامة العظمى	العلامة الدنيا
المهارات المعرفية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية	48	12
المهارات السلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية	24	6
الدرجة الكلية	72	18

صدق استبانة المهارات المعرفية والسلوكية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية:

لقد تم استخراج الصدق باستخدام صدق المحتوى لنعرف ما إذا كانت القائمة صادقة في الكشف عن المهارات المعرفية والسلوكية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية وذلك من خلال عرضها بصورتها الأولية (الملحق 1) على (15) محكمين من أعضاء هيئة التدريس والمختصين في عدد من الجامعات الأردنية (الملحق 3) في تخصصات التربية الخاصة من ذوي الخبرة والكفاءة، وطلب منهم تحكيم القائمة من حيث، مدى ملاءمة العبارات وارتباطها بالمجال تنتمي /لا تنتمي، مناسبة الصياغة من عدمها، التعديل المقترح، طريقة إعداد العبارات وارتباطها بالمهارات المعرفية والسلوكية، حيث تم اعتماد الفقرات التي اتفق عليها المحكمون وقد قام الباحث بعمل التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين وتم حذف أي فقرة حدث اختلاف عليها، وعدت نسبة الموافقة على الفقرات (80%) وهذا يعد مؤشراً على صدقها وقد تم تصويب الأخطاء اللغوية وإعادة صياغة بعض الفقرات، مثل:

أ.تم استبدال مصطلح المعاق عقلياً في جميع فقرات الاستبانة لتصبح الطالب ذو الإعاقة العقلية، مثل الفقرة رقم (1) يصنف المعاق عقلياً العناصر المختلفة مثل الأقلام بناء على

أحجامها، تم تصويبها يصنف الطالب ذو الاعاقة العقلية العناصر المختلفة مثل الأقلام بناء على أحجامها.

ب. تم استبدال بعض الكلمات مثل:

- الفقرة رقم (3) يخزن المعاق عقلياً المواقف التي تحدث أمامه لوقت طويل، تم تصويبها يحفظ الطالب ذو الاعاقة العقلية المواقف التي تحدث أمامه لوقت طويل.
- الفقرة رقم (5) يفسر المعاق عقلياً الأحداث التي تدور حوله، تم تصويبها يفسر الطالب ذو الاعاقة العقلية الأحداث التي تحدث أمامه.

جـــ. تم اعادة صياغة واستبدال بعض الكلمات، مثل:

الفقرة رقم (6) يخطط المعاق عقلياً بشكل جيد للأمور التي يرد القيام بها في الأسبوع القادم، تم تصويبها يخطط الطالب ذو الاعاقة العقلية للأمور التي يريد القيام بها بالأيام القادمة بشكل جيد.

- تم إعادة توزيع بعض الفقرات بين المجالين، حيث تبين أن بعض الفقرات الواردة في مجال المهارات السلوكية يجب أن تنقل إلى مجال المهارات المعرفية على سبيل المثال: ينتبه الطالب ذو الإعاقة لأمر معين أكثر من (5) دقائق.
- تم حذف بعض الفقرات، مثل يركز الطالب ذو الإعاقة على الأحداث الرئيسية عند وصف أي حدث حصل أمامه.
- تم دمج بعض الفقرات، حيث تم دمج الفقرة "يستطيع الطالب ذو الإعاقة إيجاد أوجه الشبة بين عنصرين أو أكثر بشكل سريع"، والفقرة "يستطيع الطالب ذو الإعاقة إيجاد أوجه الاختلاف بين عنصرين أو أكثر بشكل سريع".

وبهذا أصبحت عدد فقرات أداة الدراسة بصورتها النهائية (18) فقرة كما هو موضح بالملحق رقم (5).

ثبات استبانة المهارات المعرفية والسلوكية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية:

- **الثبات بطريقة كرونباخ ألفا**

من أجل التأكد من أن الاستبانة تقيس العوامل المراد قياسها، والتأكد من صدقها، قام الباحث بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، حيث تم تقييم تماسك الاستبانة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha). وذلك لأن اختبار كرونباخ ألفا يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات الاستبانة، إضافة لذلك فإن معامل Alpha يعطي تقديراً للثبات.

الجدول 3: معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس

(كرونباخ ألفا)

الرقم	البعد	قيمة (α) ألفا
1	المهارات المعرفية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية	0.78
2	المهارات السلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية	0.76

وتدل معاملات الثبات هذه على تمتع الأداة بصورة عامة بمعامل ثبات عالٍ على قدرة الأداة على تحقيق أغراض الدراسة. وهو ما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الاستبانة نتيجة تطبيقها.

- **الثبات باستخدام بيرسون باستخدام الاختبار وإعادة**

للتحقق من ثبات الاختبار لجأ الباحث إلى قياس مدى استقرار الدرجات التي يحصل عليها افراد العينة بعد فاصل زمني باستخدام أسلوب إعادة تطبيق الاختبار (Test- Retest)، وشملت عينة إعادة تطبيق الاختبار(15) وهم العينة الاستطلاعية. وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) وأظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون أن مجالات الدراسة تتمتع بمعاملات ارتباط مرتفعة ويمكن الاعتماد عليها في تفسير النتائج الواردة عنها. كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول 4. قيم معامل ارتباط بيرسون

البعد	معامل ارتباط بيرسون
المهارات المعرفية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية	0.861
المهارات السلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية	0.793

مصفوفة الارتباط لمجالات الدراسة:

تم إيجاد مصفوفة الارتباط لمجالات الدراسة كما هو مبين في الجدول رقم (5)

الجدول 5. مصفوفة الارتباط (Correlation Matrix)

المجال	المهارات المعرفية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية	المهارات السلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية
المهارات المعرفية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية	1.000	
المهارات السلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية	.652	1.000

يظهر الجدول (5) مصفوفة الارتباط لأبعاد الدراسة حيث بلغت (0.652).

2- برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف لتطوير المهارات المعرفية والسلوكية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية

الهدف من البرنامج

يهدف البرنامج إلى تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للطلبة ذوي الإعاقات العقلية بالاستناد إلى التعليم الملطف، ويتوقع أن يصبح المتدرب مع نهاية البرنامج قادراً على ما يلي:

1- تطوير المهارات المعرفية مثل: التصنيف، والتنظيم، والتذكر، وتفسير المواقف، والتخطيط، والتنبؤ، والمقارنة، والتلخيص، والاستيعاب.

2- تطوير المهارات السلوكية، ومنها: التعامل دون استخدام العنف، والتخلص من الخجل، وتقليل حالات الغضب التي تصيبهم، والتخلص من الخوف، والحد من حالات الحزن، والتعبير، والاصغاء، والتمييز، والانتباه والتركيز.

الأساس النظري للبرنامج:

تم الاعتماد على الدراسات السابقة التي اعتمدت البرنامج كأداة من أدوات الدراسة لتعزيز فهم البرنامج، والإطلاع على الكتب والمجلات العلمية المحكمة للاستفادة من الأدب النظري التي تناولته من أجل الارتقاء بمستوى البرنامج المستند إلى التعليم الملطف لتطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأفراد من ذوي الإعاقات العقلية مثل (الحميضي، 2004؛ خير الله، 2005؛ Gates, et al, 2001; Start, 2008). يعتمد البرنامج بشكل أساسي على أسلوب التعليم الملطف الذي يساهم في تعديل الاتجاهات والمعتقدات والأحكام الاخلاقية، وتبني قيم غير تسلطية، وتكوين رابطة وجدانية وعلاقة ايجابية مع الطفل من خلال مجموعة من المبادئ الاساسية مثل الامان، والحب، والمشاركة لتوفير بيئة تعليمية مناسبة لذوي الإعاقات العقلية.

ميزات البرنامج

يتميز البرنامج بأنه يركز على:

- اعتماده على اسلوب التعليم الملطف كأسلوب للتعليم.
- تعديل السلوك باللعب والقصص.
- تعلم مهارات التفاعل الاجتماعي.
- العمل على تعديل الاتجاهات والمعتقدات والأحكام الاخلاقية.
- تناول استراتيجيات تقويم السلوك.

محتوى البرنامج

صمم البرنامج التدريبي المستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية، من واقع خبرات الحياة وبما يتناسب مع استعدادات وقدرات الفئة المستهدفة والمرحلة العمرية (10–15)، ويقدم هذا البرنامج للأفراد من ذوي الإعاقات العقلية الفرصة لتنمية مهاراتهم المعرفية والسلوكية، من خلال التأمل في تطبيقاته في التعليم والتعلم والحياة بصفة عامة، وربطه بحياتهم ومدارسهم، وليتبين مدى تأثيره على التفاعل اليومي في حياتهم.

وقام الباحث باختيار عناوين جلسات البرنامج التدريبي المقترح من خلال الرجوع إلى عدد من المختصين والعاملين في مراكز التربية الخاصة مع ذوي الإعاقة العقلية بناء على الخطط الموضوعة لهذه الفئة داخل المراكز،لتطوير مهاراتهم المعرفية والسلوكية، حيث تم الأخذ بمقترحاتهم فيما يتعلق بعناوين الجلسات، واشتمل البرنامج التدريبي على (21) جلسة، وفيما يلي توضيح إجرائي لجلسات البرنامج:

جدول 6. توضيح إجرائي لجلسات البرنامج

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	تعريف المهارة	شرح الجلسة
الأولى	التعريف بالبرنامج	--	قام المدرب بكسر الجمود بينه وبين المعاقين المتدربين في البرنامج، حيث قام بالترحيب بالمتدربين، والتعريف بالبرنامج من خلال التعريف بطبيعة البرنامج واهميته، كما تم الاتفاق على معايير البرنامج وقواعده، والتعرف على توقعات المتدربين بالبرنامج.
الثانية	مفهوم التعليم الملطف	--	ركز المدرب على تعليم المتدربين مفهوم التدريب الملطف، حيث قام بعمل مناقشة جماعية بعنوان "استخدام أسلوب التعليم الملطف هو أفضل طريقة لتصحيح سلوك الطلبة ذوي الاعاقة العقلية، حيث قام بشرح معنى التعليم الملطف للمشاركين، واتاحة المجال للمتدربين بإبداء رأيهم حول هذا الموضوع

المهارات المعرفية			
الثالثة	التصنيف	هي قدرة على اختيار العناصر المختلفة في مجموعات من الأشياء المتشابهة من حيث الشكل أو اللون أو الحجم.	حيث قام المدرب بتعليم المتدربين كيفية التصنيف بطريقة سهلة، إذ قام بتعليم المتدربين كيفية تصنيف مجموعة من العصي من خلال مسابقة لتصنيف عصي مختلفة الأطوال والالوان.
الرابعة	التنظيم	قدرة على ترتيب العناصر المختلفة ضمن مجموعات معينة.	قام المدرب بتعليم المتدربين مهارات التنظيم وتطبيقها في الحياة العملية بطريقة سهلة، حيث قام بتحديد ورشة عمل كاملة لترتيب اقلام مختلفة الأطوال من قبل المتدربين.
الخامسة	حفظ المواقف وتذكرها	وهي القدرة على تخزين المعلومات والمواقف والأحداث واسترجاعها	قام المدرب بتعليم المتدربين المهارات الجيدة للتذكر، وتطبيقها في الحياة العملية، أذ قام بسرد قصة بعنوان (هيا نساعد) وتكليف المتدربين على سردها مرة أخرى
السادسة	تفسير المواقف	وهي القدرة على تحليل موقف معين والتنبؤ بالأحداث.	قام المدرب بتعليم المتدربين على تفسير المواقف وأهميته من خلال تعزيز قدرة المتدربين على تفسير المواقف التي تحدث أمامهم من خلال سرد قصة فيها غموض (قصة الحكيم).
السابعة	التخطيط	التنبؤ بالمستقبل والاستعداد له فهو بعد النظر الذي يتجلى في القدرة التحضير والتفكير به.	قام المدرب بتعليم المتدربين أهمية التخطيط في الحياة العملية وتعزيز قدرتهم على التخطيط لأمور مستقبلية من خلال لعبة تركيب الصور.
الثامنة	القدرة على التنبؤ	استخدام القراء النص أو الصور أو الخبرات السابقة في التنبؤ بما هو لاحق في القصة أو النص قبل إكمالها.	قام المدرب بتعليم المتدربين على كيفية التنبؤ بالأحداث والمواقف، من خلال سرد جزء من قصة (ليلى والذئب) وتكليف المتدربين على التنبؤ بالجزء الآخر من القصة.
التاسعة	أوجه الشبه والاختلاف	القدرة على إيجاد الفروق والتشابه بين العناصر المختلفة	قام المدرب بتنمية قدرة المتدربين على ايجاد أوجه التشابه والاختلاف، من خلال لعبة الترتيب.
العاشرة	السرد بطريقة مختصرة	أداة للتعبير الإنساني، على ان يكون هذا التعبير قد شمل عناصر القصة كاملة.	قام المدرب على تدريب المتدربين السرد بطريقة مختصرة، وان يتداركوا الأخطاء التي يقعون فيها

			عند سردهم لحدث معين من خلال تعزيز قدراتهم على السرد الصحيح بطريقة مختصره للأحداث أو المواقف التي تواجههم.
الحادية عشرة	الاستيعاب	عملية تكوين معان تنشاء من التكامل بين المعلومات التي تقدم وفهمها.	قام المدرب بتمكين المتدربين من استيعاب المواقف بطرق سهلة للمساعدة في عملية الاستيعاب من خلال حل مسائل رياضية
الثانية عشرة	الاستماع (الاصغاء)	تلقي أي مادة صوتية بقصد فهمها، والتمكن من تحليلها واستيعابها.	قام المدرب بتعليم المتدربين كيفية الاستماع وتنمية مهارة الاستماع والاصغاء عندهم من خلال الاستماع الى قصة قصيرة.
الثالثة عشر	التمييز بين الأصوات	القدرة على تمييز شدة الصوت وارتفاعه أو انخفاضه والتمييز بين الأصوات اللغوية وغيرها من الأصوات.	قام المدرب بتعليم المتدربين التمييز بين الأصوات، وادراك بأن التمييز الصحيح بين الأصوات يأتي بالممارسة من خلال سماع أصوات الحيوانات.
الرابعة عشر	الانتباه	القدرة على تركيز الحواس في مثير داخلي (فكرة / أحساس) أو في مثير خارجي (شئ/ شخص/ موقف).	قام المدرب بتعليم المتدربين الانتباه والتركيز على الأشياء من خلال استخراج الفروق بين الصور وتعليمهم استخدام طريقة الممارسة في التمييز بين هذه الصور.
المهارات السلوكية			
الخامسة عشر	العنف	وهي القدرة على الإنفعال وردة الفعل السلبية في موقف معين	قام المدرب بتدريب المتدربين على كيفية الكف عن العنف من خلال تنمية مهارة التسامح ونبذ العنف عندهم.
السادسة عشر	الخجل	حالة طبيعية في كثير من الأحيان، وعادة تتمثل في تحاشي الاخرين ويعاني من عدم المقدرة على التعامل الآخرين بسهولة.	قام المدرب بتعليم المتدربين على كيفية الكف عن الخجل وتعليمهم بأن الخجل مشكلة تسبب المتاعب، يجب التخلص منها، من خلال تنمية الثقة بالنفس عند المعاقين عقلياً والقضاء على الخجل.
السابعة عشر	الغضب الشديد	هو حالة انفعالية تشتمل على مجموعة من الدرجات، تبدأ بالغضب البسيط كالغضب والاستثارة والضيق ثم تنتهي	قام المدرب بتعليم المتدربين كيفية التخلص من الغضب، وتعليميهم بان الغضب يسبب مشاكل جسمية

		بالغضب الشديد المتمثل بالتمزيق والتدمير والعنف.	ونفسية لهم من خلال تعزيز القدرة على السيطرة على النفس عند المعاقين عقلياً في حالة الاستفزاز.
الثامنة عشر	الحزن	هو شعور بالضيق، او الشعور باضطراب معين يمنع من ممارسة انشطة الحياة المعتادة.	قام المدرب بتعليم المتدربين كيفية التخلص من الحزن وإدراك بأن الحزن يسبب كآبة في المستقبل من خلال تنمية الشعور بالفرح عند المتدربين باستخدام الالعاب البسيطة.
التاسعة عشر	الثقة بالنفس	هو القدرة على تدبير الامور الشخصية وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي من دون الاعتماد على الاخرين.	قام المدرب بتعليم المتدربين طرق التعبير السليم من خلال تعزيز قدرتهم على التعبير من خلال جلسات التعارف.
العشرون	الخوف	حالة شعورية وجدانية يصاحبها انفعال نفسي وبدني ينتاب الطفل ينتاب الطفل عندما يتسبب مؤثر خارجي في احساسه بالخطر، وقد ينبعث هذا الاحساس من داخل الطفل وقد يكون من الخارج	قام المدرب بتعليم المتدربين كيفية التخلص من الخوف من خلال تعزيز وتنمية الاحساس والشعور بالأمان للمتدربين.
الحادية والعشرين	التقييم والختام	--	تقيم البرنامج ومدى التطور في المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية.

كيفية توظيف التعليم الملطف في محتويات البرنامج

يوظف أسلوب التعليم الملطف من خلال مجموعة من المبادئ الاساسية في هذا الاسلوب مثل (الامان، والحب، والمشاركة) ومجموعة من أدوات التعليم الملطف مثل (اليد، والصوت) ومجموعة من الفنيات مثل التجاهل، والمكافأة، والتدخل والمقاطعة، والتعليم في صمت، واعادة ترتيب البيئة الملائمة لأحداث الاستجابة التكيفية، والتفاعلات المرتكزة على التقدير، والمشاركة في التقدير، ومنع وتخفيف الاستجابات غير المرغوبة، ودعم الطلبة، وتلاشي الاخطاء، وتوفير المتغيرات البيئية، والمشاركة المتكافئة، وتوفير البدائل، بما يتناسب مع اجراءات كل جلسة وأهدافها.

وبعد الاطلاع على الأدبيات التربوية السابقة (عبدالرحمن، حمود، ناصر، 2011؛ كاشف والمرسي، 2007؛ اليازوري، 2012؛ McGee & Menolascino, 1991؛ Sorensen, 2012؛ McGee, 1999؛ Start, 2008) قام الباحث بتحديد الوسائل والأدوات المستخدمة للجلسة المناسبة لتنمية المهارات المعرفية والسلوكية لاستخدامها أثناء تطبيق البرنامج بما يتناسب مع أهداف ومحتوى البرنامج لتمنحهم الحافز على الأداء المرتفع الذي يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم، وفيما يلي توضيحا إجرائيا لكيفية توظيف المفردات التي ذكرت عبر جلسات البرنامج:

- **النمذجة والتقليد**: ويكون ذلك من خلال اقامة نموذج سلوكي مباشر مع المتدرب بقصد إحداث تغيير في سلوكه وإكسابه سلوكاً جديداً، كما في الجلسة الرابعة بعنوان (التنظيم)، حيث قام المدرب بإعادة تجربة تنظيم الاقلام أمام الطلبة حيث قام بتنظيم الاقلام بحسب الطول ووضعها في الصندوق بتروي وتأني للتأكيد على ان فكرة التنظيم قد وصلت.
- **التعزيز والمكافأة**: وهو الحادثة التي تتبع سلوكاً ما، بحيث يعمل على تقوية احتمالية تكراره في مرات لاحقة ويمكن النظر إليه على أنه نوع من أنواع المكافآت ذات الطابع النفسي، كما في الجلسة السادسة بعنوان (تفسير المواقف)، حيث قام بتحفيز الطلبة للمشاركة بمهارة التفسير من خلال مساعدتهم والانتباه لاختيار كلمات تساعد على تعزيزهم مثل (فكرتكم جيدة).
- **تشكيل السلوك**: من خلال تدعيم السلوك الذي يقترب تدريجياً من السلوك المرغوب أو ما يقاربه من خطوات صغيرة تيسر الانتقال من خطوة إلى أخرى، وهو الأسلوب المتبع في إيجاد سلوكات جديدة كلياً لدى الطفل، كما في الجلسة العاشرة بعنوان (السرد بطريقة مختصرة)، حيث قام المدرب بتكليف المتدربين على سرد قصة وقام بها
- **الحث**: هو مؤثر تمييزي إضافي تم تقديمه بهدف حث الطفل على أداء سلوك محدد، كما في الجلسة الحادية عشرة بعنوان (الاستيعاب)، حيث قام المدرب بتبسيط طريقة حل المسألة للمتدربين وتعليمهم التسلسل في حل هذه المسالة.
- **التعلم التعاوني**: من خلال تقسيم المعاقين عقلياً إلى مجموعات صغيرة للتحاور مع بعضها البعض فيما يتعلق بالنشاط المتعلق بالجلسات التدريبية. كما في الجلسة الخامسة بعنوان (التصنيف)، حيث قام المدرب بتقسيم المتدربين الى خمسة مجموعات لتعمل احد المجموعات على تصنيف العصي وقيام المجموعات الاخرى بتشجيع هذه المجموعة.

- **سرد القصص:** من خلال سرد قصة على المعاقين عقلياً تعمل على استثارة دافعيتهم للتطوير مهاراتهم المعرفية والسلوكية، كما في الجلسة الثامنة بعنوان (القدرة على التنبؤ) حيث قام المدرب بسرد قصة ليلى والذئب، حيث جمع المتدربون وجلس بمنتصفهم وبدأ بسرد القصة بأسلوب جعل المتدربين ينجذبون للقصة.

بالإضافة إلى أدوات التعليم الملطف والمتمثلة بالآتي:

- **اليد:** تساعد اللمسة الرقيقة على التواصل السليم بين المعلم والطلبة، وتأمين الشعور بالأمان تجاه بعضهم البعض. كما في الجلسة العشرون بعنوان (الانتباه والتركيز)، حيث قام المدرب باستخدام اليد عند التواصل مع المتدربين لتعزيزهم ليشعر المتدربين بالأمان وبذلك يصبح المتدرب قادراً على الانتباه والتركيز.
- **الصوت:** إن الالتفات الى الطريقة التي يتم توظيف الصوت بها، يساعد على تكوين ألفة بين المعلم والطلبة فإن الصوت يعد مسألة التواصل ويساعد في تحويل الرموز وما يشعر به المعلم أو الطالب إلى كلمات، وبالتالي إنشاء علاقات جيدة. حيث استخدم المدرب الصوت اثناء البرنامج من خلال استخدام جمل تعزز المتدرب، كما في الجلسة السادسة عشرة بعنوان (الحزن)، حيث عززهم بجمل كثيرة مثل (لك مني أجمل تحية).
- **العيون:** تعد العيون الوسيلة التي تمكن المعلم والطلبة من التواصل مع بعضهم البعض، فمن خلالها يتم إرسال إشارات (التواصل غير اللفظي) وفهم ما يريد من هذه الإشارة، كما في الجلسة السابعة بعنوان (التخطيط) حين تفهم المدرب فشل الطلبة ذوي الإعاقات العقلية بشكل ودي ونظر إليهم بلطف، ومحاولة الشرح لهم مرة أخرى.
- **الحضور:** إن حضور المعلم من أجل الطالب من الأدوات المهمة في التعليم الملطف، ويقوم بتلبية حاجات الطلبة من خلال التواجد معهم في الظروف مشتركة.

كما تم بناء الأنشطة التعليمية التي تساعد على رفع مستوى المهارات المعرفيـــة والســـلوكية لذوي الإعاقات العقلية، مثل استخدام العصي والأقلام واللعب وسرد القصة كونهـــا وســـائل فعالـــة ومثيرة في جذب الأطفال واندماجهم، وغيرها من الأنشطة المساعدة وفقاً للأتي:

- أن تستثير استعدادات وقدرات الفئة المستخدمة للبرنامج.
- أن تلبي رغباتهم وميولهم.

- أن تنمي لديهم مهاراتهم المعرفية.
- أن تنمي لديهم مهاراتهم السلوكية.

استغرق زمن تطبيق الجلسة (40) دقيقة، تم الاعتماد على التقويم النهائي في كل جلسة، والتقويم النهائي للبرنامج من خلال إعادة تطبيق استبانة المهارات المعرفية والسلوكية على المعاقين عقلياً.

صدق البرنامج

لقد تم استخراج الصدق باستخدام صدق المحتوى لنعرف ما إذا كانت الجلسات صادقة في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية وذلك من خلال عرض البرنامج التـدريبي بصورته الأولية (الملحق 2) على (15) محكما من أعضاء هيئة التدريس والمختصين في عدد مـن الجامعات الأردنية (الملحق 4) للتأكد من صدق البرنامج التدريبي المستند إلى التعليم الملطـف فـي تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية في تخصصات التربية الخاصة من ذوي الخبرة والكفاءة، للوقوف على تحقيق الغاية المرجوة منها وذلك للتأكد من تنظـيم الجلسـات ومكوناتها من أهداف، وأنشطة، والأدوات المستخدمة، وإجراءات الجلسة، وأساليب التعليم الملطـف، والتقييم، ومدى صلاحية البرنامج للتطبيق، وبناء على تعديلات المحكمين على محتوى كل جلسة من الأداة تم الأخذ بملاحظاتهم، وعدت نسبة الموافقة على مضمون البرنامج وجلساته (85%) مؤشراً على صدقه وقد تم تصويب الأخطاء اللغوية والإضافة على الجلسات، مثل:

أ- تم إضافة جلسة الثانية بعنوان "مفهوم التعليم الملطف" ليصبح عدد جلسات البرنامج التدريبي (21) جلسة تدريبية.

ب-تم إضافة الأساس النظري للبرنامج وميزاته.

ت-تم إضافة توضيح لكيفية توظيف التعليم الملطف في محتويات البرنامج.

ث-تم توضيح أساليب التعليم الملطف في كل جلسة.

ج-تم نقل بعض الجلسات الخاصة بالمهارات السلوكية إلى المهارات المعرفية لتتناسب مع الاستبانة.

والملحق رقم (6) يوضح البرنامج بالتفصيل.

الوسائل المستخدمة أثناء تطبيق البرنامج

السبورة لعرض التعليمات وتوضيح النقاط الغامضة، ومجموعة مختارة من القصص (قصة هيا نساعد المحتاجين، والحكيم، وذات القبعة الحمراء، وحسن الشاطر)، وقرطاسية (أقلام، ودفتر، وألوان، وكرتون)، ومجموعة من العصي، وصناديق، وألعاب بسيطة (تركيب الصور، والترتيب، والدمى، وسيارات صغيرة)، سيناريو للتمثيل (تمثيل دور شخصية كرتونية)، وسماعة، ومسجل، ومجموعة صور.

تطبيق البرنامج:

- بعد أن تم بناء برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية، وبعد الحصول على كتاب تسهيل المهمة (الملحق 8) تم تقديم الكتاب لمركزين هما مركز الشرق الأوسط للتربية الخاصة ومركز الأمل للتربية الخاصة لأخذ الموافقة على تطبيق البرنامج لديهم، حيث تم أخذ الموافقة للبدء بالتطبيق لأغراض البحث العلمي.
- تم تحديد زمن تنفيذ البرنامج في ثمانية أسابيع بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع (الأحد، والثلاثاء، والخميس) أثناء دوام المركز، أي ما يعادل 20 يوماً من التطبيق، وزمن كل جلسة تدريبية (40) دقيقة.
- تم تدريب معلمتين من داخل مركز الشرق الأوسط للتربية الخاصة قبل البدء بتطبيق البرنامج بأسبوعين، وتم خلال عملية التدريب توضيح أهمية البرنامج وكيفية توظيف أسلوب التعليم الملطف مع الطلبة من ذوي الإعاقات العقلية لتطوير مهاراتهم المعرفية والسلوكية من خلال عرض بعض الجلسات التدريبية عليهما، وشرح كيفية تطبيق هذه الجلسات وإجراءاتها وأنشطتها مع عرض أمثلة توضيحية لذلك، وتم التأكد من اتقان المعلمتين للبرنامج التدريبي وأسلوب التعليم الملطف من خلال تطبيق نشاط من الأنشطة الواردة في البرنامج التدريبي، وذلك لغرض الاستعانة بهما في الجلسات التدريبية التي تحتوي على أنشطة عملية مثل الجلسة الثالثة (التصنيف)، والجلسة الرابعة (التنظيم)، والجلسة السابعة (التخطيط)، وذلك لأن هذه الجلسات تحتاج إلى أكثر من شخص لضمان التواصل الفعال مع جميع الطلبة من ذوي الإعاقة العقلية مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

متغير البرنامج التدريبي المستند إلى التعليم الملطف لتطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية.

متغير الجنس: ذكر وأنثى

متغير العمر: 10−12 سنة و13−15 سنة

شدة الاعاقة: بسيطة ومتوسطة

سنوات إلتحاقهم بالمركز: 2−3 سنة و4−5 سنة

المتغير التابع:

المهارات المعرفية والسلوكية.

اجراءات الدراسة:

1- مراجعة الادب السابق والدراسات التي تخص الموضوع بهدف أثراء وتوسيع خلفية الدراسة والتعرف على مفهوم التعليم الملطف، وكيفية توظيفه مع الطلبة ذوي الإعاقة العقلية.
2- الإطلاع على مزيد من الدراسات الأجنبية ذات الصلة بالتعليم الملطف لغايات إعداد أدوات الدراسة وهما البرنامج التدريبي واستبانة المهارات المعرفية والسلوكية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية.
3- إخراج الصورة الأولية من البرنامج التدريبي والاستبانة وعرضها على مجموعة المحكمين من ذوي الاختصاص في التربية الخاصة، لأخذ آرائهم فيما يتعلق بالأدوات المعدة.
4- إخراج الصورة النهائية من البرنامج التدريبي والاستبانة بعد التشاور مع الدكتورة المشرفة حول الملاحظات التي أبداها المحكمين.
5- البدء بكتابة الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة.

6- زيارة عدد من مراكز التربية الخاصة التي تعنى بالإعاقة العقلية في العاصمة عمان بهدف إيجاد العينة الملائمة للدراسة.

7- البدء بالإجراءات الروتينية داخل الجامعة المتعلقة بتجهيز كتاب تسهيل المهمة لمخاطبة المراكز التي تم اختيارها وهي مركز الشرق الأوسط للتربية الخاصة ومركز الأمل للتربية الخاصة.

8- تسليم كتاب تسهيل المهمة لإدارة المراكز التي تم اختيارها للبدء في التطبيق.

9- توضيح معالم البرنامج لإدارة المركز، واختيار العينة بعد التأكد من الحصول على موافقة أفرادها أو أولياء أمورهم، وتم تقسيم أفرادها إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة).

10- تم تطبيق القياس القبلي الذي طور من قبل المدرب على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

11- تم إخضاع معلمتين في المركز إلى تدريب مكثف وموثوق من قبل الباحث، لغايات المساعدة في تطبيق الجلسات البرنامج.

12- تم البدء في البرنامج التدريبي وتطبيقه على المجموعة التجريبية مع الحرص على تعريف المعاقين عقلياً في الجلسة الأولى بالبرنامج والهدف من الجلسة العامة الخاصة بكل مهارة.

13- تم تطبيق بعض هذه الجلسات من قبل الأخصائية المساعدة.

14- عند الإنتهاء من البرنامج التدريبي تم تطبيق القياس البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة.

15-تحليل البيانات احصائيا.

16-اعداد النتائج ومناقشتها ووضع التوصيات اللازمة.

17- اعداد الأطروحة بشكلها النهائي تمهيدا لمناقشتها.

منهجية الدراسة وتصميمها

اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي الذي يتناسب مع طبيعة البحث الحالي ذو تصميم المجموعتين، التجريبية والضابطة، والقياس القبلي والبعدي لمتغيرات البحث، وتمثل المهارات المعرفية والسلوكية المتغير التابع، ويمثل البرنامج التدريبي المقترح في البحث الحالي المتغير

المستقل. وللتوصل إلى نتائج الدراسة تم استخدام مجموعتين متكافئتين: مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة. وتم إخضاعهما لقياس قبلي وآخر بعدي. وتم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية فقط. كما يلي:

تصميم الدراسة

المجموعة التجريبية	R	O_1	X	O_2
المجموعة الضابطة	R	O_1	---	O_2

التخصيص العشوائي:R

المعالجة التجريبية: X

المشاهدات على استبانة المهارات المعرفية والسلوكية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية سواء كانت قبلية أو بعدية:O

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام معادلة كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) لغايات الثبات على مستوى الفقرات والعينة، كما تم تحليل أسئلة الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من خلال استخدام الاختبارات التالية، وهي:

- الإحصاء الوصفي: لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد المجوعتين التجريبية والضابطة.
- التحليل الإحصائي (الإحصائي الكمي): للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام اختبار مان ويتني الرتبي (Ranks Mann-Whitney Test) وهو اختبار يختص بالعينات صغيرة الحجم.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية، وفيما يلي عرض لنتائج هذه الدراسة.

نتائج السؤال الأول

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي المستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى القيم لأفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على القياس القبلي والبعدي لكل بعد من أبعاد الاستبانة وعلى الاستبانة ككل، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول7. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى القيم لأداء أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على القياس القبلي والبعدي لكل بعد من أبعاد الاستبانة وعلى الاستبانة ككل

أبعاد الاستبانة	نوع القياس	المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
المهارات المعرفية	قبلي	24.47	6.82	14.00	35.00	26.47	6.71	17.00	40.00
	بعدي	35.07	6.85	19.00	43.00	24.54	8.25	15.00	41.00
المهارات السلوكية	قبلي	10.13	2.33	6.00	15.00	11.73	2.37	8.00	17.00
	بعدي	13.47	3.58	5.00	19.00	10.31	2.95	7.00	16.00
الاستبانة ككل	قبلي	34.60	8.36	20.00	48.00	38.20	8.22	28.00	53.00
	بعدي	48.53	8.18	30.00	59.00	36.33	10.69	23.00	57.00

يتبين من خلال مراجعة الجدول (7) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات درجات أفــراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والقياس البعدي، على كل بعد من أبعاد الاستبانة وعلى الاستبانة ككل. ومن أجل التعرف إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام اختبار مان ويتني الرتبي (Ranks Mann- Whitney Test) والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول 8. اختبار مان ويتني الرتبي للفروق بين متوسطات أداء أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على كل بعد من أبعاد الاستبانة وعلى الاستبانة ككل

أبعاد الاستبانة	المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
المهارات المعرفية	الضابطة	18.47	277.00	38.000	-2.748	.006
	التجريبية	9.92	129.00			
المهارات السلوكية	الضابطة	18.03	270.50	44.500	-2.454	.014
	التجريبية	10.42	135.50			
الاستبانة ككل	الضابطة	20.23	303.50	41.500	-2.951	.003
	التجريبية	10.77	161.50			

يتضح من الجدول (8) أن هناك فروقاً بين متوسط أفراد العينة التجريبية، ومتوســط أفــراد المجموعة الضابطة على بعد المهارات المعرفية، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.006) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) وبالنظر إلى المتوسطات الحســابية الــواردة فــي الجدول (7) يتضح أن هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسطها (35.07) فــي حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (24.54)، مما يدل على وجود أثر للبرنامج التدريبي في هذا البعد لصالح المجموعة التجريبية.

كما يتبين من اختبار مان ويتني الرتبي الواردة في جدول (8) أن هناك فروقاً بين متوســط أفراد العينة التجريبية، ومتوسط أفراد المجموعة الضابطة على بعد المهارات السلوكية، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.014) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) وبالنظر إلــى المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (7) يتضح أن هذه الفروق لصالح المجموعــة التجريبيــة، حيث بلغ متوسطها (13.47) في حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (10.31)، مما يدل علــى وجود أثر للبرنامج التدريبي في هذا البعد لصالح المجموعة التجريبية.

أما فيما يتعلق بالاستبانة ككل، فقد أشارت نتائج اختبار مان ويتني الرتبي الواردة في جدول (8) أن هناك فروقاً بين متوسط أفراد العينة التجريبية، ومتوسط أفراد المجموعة الضابطة على بعد المهارات السلوكية، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.003) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (7) يتضح أن هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسطها (48.53) في حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (36.33)، مما يدل على وجود أثر للبرنامج التدريبي المستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية لصالح المجموعة التجريبية.

نتائج السؤال الثاني

هل يختلف أثر للبرنامج التدريبي المستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية تبعاً لمتغير الجنس ومتغير العمر ومتغير شدة الإعاقة وسنوات الإلتحاق بالخدمة؟

للإجابة على هذا السؤال تبعا لمتغير الجنس، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى القيم لأفراد المجموعة التجريبية – الذكور والإناث- على القياس البعدي، لكل بعد من أبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل. والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول 9. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى القيم لأداء الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على القياس البعدي، لكل بعد من أبعاد الاستبانة وعلى الاستبانة ككل

أبعاد الاستبانة	الجنس	المجموعة التجريبية			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
المهارات المعرفية	ذكور	31.67	8.12	19.00	43.00
	إناث	27.50	10.62	15.00	40.00
المهارات السلوكية	ذكور	12.39	3.07	7.00	17.00
	إناث	11.30	4.55	5.00	19.00
الاستبانة ككل	ذكور	45.33	10.11	23.00	58.00
	إناث	38.08	11.82	24.00	59.00

يتبين من الجدول (9) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسط درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على القياس البعدي، في كل بعد من أبعاد الاستبانة وفي الاستبانة ككل، وللكشف عما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام اختبار مان ويتني الرتبي (Ranks Mann-Whitney Test) والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول 10. اختبار مان ويتني الرتبي للفروق بين متوسطات أداء الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على القياس البعدي، لكل بعد من أبعاد الاستبانة وعلى الاستبانة ككل

أبعاد الاستبانة	الجنس	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
المهارات المعرفية	ذكور	16.00	288.00	63.000	-1.298	.194
	إناث	11.80	118.00			
المهارات السلوكية	ذكور	15.42	277.50	73.500	-.795	.427
	إناث	12.85	128.50			
الاستبانة ككل	ذكور	17.61	317.00	70.000	-1.612	.107
	إناث	12.33	148.00			

تشير نتائج اختبار مان ويتني الرتبي الواردة في جدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية للذكور والإناث على جميع أبعاد الاستبانة وعلى الاستبانة ككل، فقد كانت مستوى الدلالة أعلى من (0.05) في المجالات والاستبانة ككل.

ووفقا لمتغير العمر، فقد في الإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى القيم لأفراد المجموعة التجريبية – 10–12 سنة و 13–15 سنة– على القياس البعدي، لكل بعد من أبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل. والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول 11. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى القيم للفئات العمرية في المجموعة التجريبية على القياس البعدي، لكل بعد من أبعاد الاستبانة وعلى الاستبانة ككل

أبعاد الاستبانة	الفئة العمرية	المجموعة التجريبية			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
المهارات المعرفية	10–12 سنة	29.76	8.46	15.00	40.00
	13–15 سنة	30.82	10.46	16.00	43.00
المهارات السلوكية	10–12 سنة	12.00	3.97	5.00	19.00
	13–15 سنة	12.00	3.19	8.00	17.00
الاستبانة ككل	10–12 سنة	43.35	12.03	23.00	59.00
	13–15 سنة	41.23	10.43	27.00	58.00

يتبين من الجدول (11) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسط درجات الفئات العمرية في المجموعة التجريبية على القياس البعدي، في كل بعد من أبعاد الاستبانة وفي الاستبانة ككل، وللكشف عما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام اختبار مان ويتني الرتبي (Ranks Mann-Whitney Test) والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول 12. اختبار مان ويتني الرتبي للفروق بين متوسطات أداء الفئات العمرية في المجموعة التجريبية على القياس البعدي، لكل بعد من أبعاد الاستبانة وعلى الاستبانة ككل

أبعاد الاستبانة	الفئة العمرية	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
المهارات المعرفية	10-12سنة	14.24	242.00	89.000	-.212	.832
	13-15سنة	14.91	164.00			
المهارات السلوكية	10-12سنة	14.41	245.00	92.000	-.071	.943
	13-15سنة	14.64	161.00			
الاستبانة ككل	10-12سنة	16.38	278.50	95.500	-.629	.529
	13-15سنة	14.35	186.50			

تشير نتائج اختبار مان ويتني الرتبي الواردة في جدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية للفئات العمرية التي تتراوح بين (10-12) و(13-15) على جميع أبعاد الاستبانة وعلى الاستبانة ككل.

للإجابة على هذا السؤال وفقا لمتغير شدة الإعاقة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى القيم لأفراد المجموعة التجريبية – بسيطة ومتوسطة- على القياس البعدي، لكل بعد من أبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل. والجدول (13) يوضح ذلك.

الجدول 13. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المجموعة التجريبية تبعاً لشدة الإعاقة على القياس البعدي، لكل بعد من أبعاد الاستبانة وعلى الاستبانة ككل

أبعاد الاستبانة	شدة الإعاقة	المجموعة التجريبية			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
المهارات المعرفية	بسيطة	31.00	8.54	16.00	43.00
	متوسطة	28.13	10.78	15.00	41.00
المهارات السلوكية	بسيطة	12.00	3.49	6.00	19.00
	متوسطة	12.00	4.17	7.00	17.00
الاستبانة ككل	بسيطة	44.45	9.62	23.00	59.00
	متوسطة	38.40	13.55	24.00	58.00

يتبين من الجدول (13) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسط درجات شدة الإعاقة في المجموعة التجريبية على القياس البعدي، في كل بعد من أبعاد الاستبانة وفي الاستبانة ككل، وللكشف عما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام اختبار مان ويتني الرتبي (Ranks Mann-Whitney Test) والجدول (14) يوضح ذلك.

الجدول 14. اختبار مان ويتني الرتبي للفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية تبعاً لشدة الإعاقة على القياس البعدي، لكل بعد من أبعاد الاستبانة وعلى الاستبانة ككل

أبعاد الاستبانة	شدة الإعاقة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
المهارات المعرفية	بسيطة	15.13	302.50	67.500	-.637	.524
	متوسطة	12.94	103.50			
المهارات السلوكية	بسيطة	14.45	289.00	79.000	-.051	.959
	متوسطة	14.63	117.00			
الاستبانة ككل	بسيطة	16.78	335.50	74.500	-1.124	.261
	متوسطة	12.95	129.50			

تشير نتائج اختبار مان ويتني الرتبي الواردة في جدول (14) إلى عدم وجـــود فـــروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية لشدة الإعاقة (بسيطة ومتوسطة) على جميع أبعاد الاستبانة وعلى الاستبانة ككل.

وللإجابة على هذا السؤال وفقا لمتغير سنوات إلتحاقهم بالمركز، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى القيم لأفراد المجموعة التجريبية – (2–3) (4–5) – على القياس البعدي، لكل بعد من أبعاد الاستبانة وللاستبانة ككل. والجدول (15) يوضح ذلك.

الجدول 15. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى القيم لسنوات الالتحاق بالمركز في المجموعة التجريبية على القياس البعدي، لكل بعد من أبعاد الاستبانة وعلى الاستبانة ككل

أبعاد الاستبانة	سنوات إلتحاقهم بالمركز	المجموعة التجريبية			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
المهارات المعرفية	3-2	28.86	9.70	15.00	43.00
	5-4	31.50	8.65	18.00	41.00
المهارات السلوكية	3-2	10.86	2.98	6.00	16.00
	5-4	13.14	3.94	7.00	19.00
الاستبانة ككل	3-2	42.21	9.29	24.00	57.00
	5-4	42.63	12.99	23.00	59.00

يتبين من الجدول (15) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسط درجات سنوات التحاقهم بالمركز في المجموعة التجريبية على القياس البعدي، في كل بعد من أبعاد الاستبانة وفي الاستبانة ككل، وللكشف عما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام اختبار مان ويتني الرتبي (Ranks Mann- Whitney Test) والجدول (16) يوضح ذلك.

الجدول 16. اختبار مان ويتني الرتبي للفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية وفقاً لسنوات الإلتحاق بالمركز على القياس البعدي، لكل بعد من أبعاد الاستبانة وعلى الاستبانة ككل

أبعاد الاستبانة	سنوات إلتحاقهم بالمركز	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
المهارات المعرفية	3−2	13.21	185.00	80.000	-.829	.407
	5−4	15.79	221.00			
المهارات السلوكية	3−2	11.79	165.00	60.000	-1.755	.079
	5−4	17.21	241.00			
الاستبانة ككل	3−2	15.00	210.00	105.000	-.292	.771
	5−4	15.94	255.00			

تشير نتائج اختبار مان ويتني الرتبي الواردة في جدول (16) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية لسنوات التحاقهم بالمركز على جميع أبعاد الاستبانة وعلى الاستبانة ككل.

ويمكن تلخيص نتائج الدراسة بما يلي:

- وجود أثر للبرنامج التدريبي المستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية لصالح المجموعة التجريبية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية لمتغير الجنس على جميع أبعاد الاستبانة وعلى الاستبانة ككل.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية لمتغير الفئة العمرية على جميع أبعاد الاستبانة وعلى الاستبانة ككل.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية لمتغير شدة الإعاقة على جميع أبعاد الاستبانة وعلى الاستبانة ككل.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية لمتغير سنوات إلتحاقهم بالمركز على جميع أبعاد الاستبانة وعلى الاستبانة ككل.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرض لمناقشة نتائج الأسئلة التي اعتمدت عليها الدراسة، للكشف عن أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية، بالإضافة إلى خلاصة الدراسة وأبرز التوصيات التي اقترحها الباحث.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي المستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؟

أظهرت نتائج السؤال الأول وجود أثر ذو دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي المستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية تعزى لمتغير المجموعة على القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بفاعلية البرنامج التدريبي –المُعد من قبل الباحث– في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية عن طريق استخدام أسلوب التعليم الملطف وتوظيف أساليبه داخل الجلسات، حيث يتسم البرنامج التدريبي بعدة خصائص تسهم في تبسيط عملية تطوير المهارات المعرفية والسلوكية، منها: التركيز على بناء علاقة من الاحترام المتبادل والاعتماد المتبادل والتركيز على تنمية شعور الثقة للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية إزاء سلوكاتهم المعرفية والسلوكية، ويكون ذلك من خلال إنشاء علاقة آمنة بين المدرب (الباحث) وبين الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية، كما أن التعليم الملطف يساعد في تطوير السلوك للأشخاص الذين يعانون من إعاقة عقلية وتحسين السلوك لديهم وأصبحوا أكثر قدرة على التواصل وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة جون ومكوي (Jones & Mccaughey, 1992) ودراسة ستيل (Steel,1995) ودراسة جيتس ونيول وري (Gates, Newell &Wray, 2001).

ويعود أيضا إلى أهمية استخدام التعليم الملطف في توليد شعور الأمان والحب لدى الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية من خلال التركيز على مظاهر الشعور بالمحبة تجاه الآخرين داخل جلسات البرنامج التدريبي، والمتمثلة في البسمة، والسلام بمودة، وإظهار الفرح عند التعامل، وتعزيز شعور إيجابي لديهم يتمثل في استجابتهم للأنشطة المستخدمة في الجلسات.

بالإضافة إلى ما سبق، يعزى السبب في فاعلية البرنامج إلى حرص الباحث على دعم مشاركة جميع أفراد الدراسة من الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية في تنفيذ الأنشطة، وتقديم المساعدة الفورية التي يحتاجونها لضمان تطوير مهاراتهم المعرفية والسلوكية.

كما يمكن أن يعزى ذلك إلى أن البرنامج تضمن العديد من الانشطة التي تعزز وتنمي المهارات الاجتماعية والمعرفية، والتي تساهم بشكل فاعل في تحقيق التوافق بين الأفكار والمهارات لدى طلبة المجموعة التجريبية وذلك بهدف تطوير مهارات الطلبة ذوي الإعاقة العقلية من خلال تضمين جميع الجلسات التدريبية بمجموعة من الوسائل والأدوات المستخدمة في كل جلسة لتنمية المهارات المعرفية والسلوكية والمتمثلة بـ(النمذجة والتقليد، والتعزيز والمكافأة، وتشكيل السلوك، والحث، والتعلم التعاوني، وسرد القصص).

كما أن تطبيق العديد من الانشطة التي تستند إلى التعليم الملطف وأدواته المتمثلة في (اليد، والصوت، والعيون، والحضور) قد أسهمت في نشر شعور الآمان والثقة والآلفة بين الباحث والأشخاص ذوي الإعاقة العقلية، ففي الجلسة الرابعة (التنظيم) اعتمد الباحث على سرد التعليمات الخاصة بإجراءات الجلسة بصوت هادئ، والابتسامة واستخدام عبارة (أحبابي)، والتسليم على الأشخاص ذوي الإعاقة، الأمر الذي أسهم في تطوير مهارات ذوي الإعاقة العقلية التي تساعدهم في التعامل مع المواقف الحياتية والصفية والتي تتشابه مع المواقف التي قاموا بتأديتها أثناء الجلسات التدريبية، حيث أن التعليم الملطف يقوم على تقنيات داعمة ومحددة تساهم في خلق مزيد من الفرص لاتخاذ القرار وإعادة توجيه السلوكيات الصعبة وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة ستيل (Steel,1995) ودراسة ستانسفيلد وشيسلدن (Stansfield & Cheseldin, 2011).

إن التعليم الملطف والإجراءات المرافقة لتطبيقه تساهم بفاعلية في تطوير المهارات المعرفية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية على سبيل المثال، تدريب الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية على التصنيف كما في الجلسة الثالثة حيث تعلم الطلبة كيفية تصنيف عصي مختلفة الأطوال والألوان من خلال إعداد ورشة عمل وتقسيم الطلبة لمجموعات، ويؤكد (Champlin, 1991) على أهمية تقسيم الطلبة لمجموعات صغيرة وذلك لتعزيز الترابط والعلاقات بين الأفراد ذوي الإعاقة العقلية مع الأفراد الذي يقدمون الرعاية لهم.

كما ساهم التعليم الملطف في تطوير المهارات السلوكية للطلبة ذوي الإعاقة العقلية على سبيل المثال، تدريب الطلبة على التعامل مع الخجل وتعزيز الثقة بالنفس من خلال تمثيل الطالب لدور شخصية كرتونية، وإشراكهم في نشاط مثل **(**توزيع العصير على بعضهم في الجلسة**)** إذ ركز الباحث على تقدير المعاقين عقلياً بوضع يده على اكتافهم، أو إمساك يدهم وتعزيزهم بكلمات يحبها المعاقين عقلياً **(**مثل، إنك تعمل بطريقة ممتازة**)**.

ويمكن أن تعزى فاعلية البرنامج إلى فلسفة التعليم الملطف باعتباره أحد الأساليب المستخدمة لخفض السلوكيات السلبية للأشخاص ذوي الاعاقات العقلية أو الحد منها، من خلال تكرار التصرفات والمواقف للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية ومكافأتهم ومدحهم وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة مودفورد **(**Mudford, 2009**)**، حيث ركز البحث على تعزيز سلوك الطلبة باستخدام كلمات يحبونها **(**احسنتم، ممتاز، بارك الله فيكم، رائعون**)**، ومنح التقدير، ومكافأة المجموعات التي تقوم بتنفيذ النشاط بالطريقة الصحيحة وبالوقت المحدد.

وقد يعزى السبب في هذه النتيجة إلى أن الأساليب التقليدية التي تتبعها المعلمات في المركز أغفلت بعض الجوانب الهامة التي يجب أن تتبع في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية، بالإضافة إلى طبيعة البرنامج المقترح اتصف بالشمولية والتنوع في النشاطات، الأمر الذي شجع الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية على التجاوب مع الباحث في الجلسات التدريبية، وانعكس إيجاباً على مهاراتهم المعرفية والسلوكية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يختلف أثر البرنامج التدريبي المستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية تبعاً لمتغير الجنس ومتغير العمر ومتغير شدة الإعاقة وسنوات الالتحاق بالخدمة؟

أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في أثر البرنامج التدريبي المستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية تبعاً لمتغير الجنس، ومتغير العمر، ومتغير شدة الإعاقة ومتغير سنوات إلتحاقهم بالمركز. وهذا يعني من وجهة نظر الباحث فاعلية البرنامج بغض النظر لتلك المتغيرات التي تناولتها الدراسة. حيث أن منهج التعليم الملطف يقوم على إدارة السلوك، لاحتوائه على إجراءات مكثفة تقود الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية بعبارات تحفيزية ايجابية بعض النظر عن ردود الأفعال أو السلوكيات السلبية، بمعنى آخر أن جلسات البرنامج وأنشطته تتعامل مع الفرد باختلاف جنسه أو عمره أو شدة إعاقته أو عدد سنوات تعليمه، نظراً لكون التعليم الملطف يعالج المشكلات ويطور المهارات السلوكية والإدراكية للجميع، وهذه النقطة تم الاشارة اليها في دراسة شامبلين (Champlin,1991). إن البرنامج التدريبي كان قادرا على تطوير المهارات المعرفية والسلوكية بصرف النظر عن هذه المتغيرات، فقد التزم الطلبة ذوي الإعاقة العقلية بتطبيق تعليمات وإجراءات البرنامج والتي تحتوي على أساليب تعزيزية وتشجيعية، وشاركوا بفاعلية في تنفيذ الأنشطة المتضمنة داخل ونال الباحث ثقتهم، وبذلك تطورت مهاراتهم ومعارفهم وفق منهج التعليم الملطف.

فقد أعد البرنامج بناء على أسلوب التعليم الملطف (الامان، والحب، والمشاركة) وأدواته (اليد، والصوت) وفنياته (المكافأة، والتفاعلات الايجابية) بما يتناسب مع اجراءات كل جلسة وأهدافها بغض النظر عن ما إذا كانت شدة الإعاقة (بسيطة أو متوسطة) وبغض النظر عن سنوات إلتحاقهم بالمركز، وقد لاحظ الباحث أثناء تطبيق البرنامج التدريبي بأن تفاعل وأداء بعض الطلبة ذوي الاعاقة العقلية المتوسطة في بعض الجلسات لا يختلف عن ذوي شدة الاعاقة البسيطة، وهذا الأمر قد يدل على وجود مشكلة في تشخيص هؤلاء الطلبة، وقد يتطلب الأمر التوصية بضرورة إعادة التشخيص والتقييم لتوفير برامج أكثر تقدما مما يقدم لهم.

الخلاصة:

يعاني الطلبة ذوي الإعاقة العقلية من نقص في المهارات التي يمتلكونها، ومن هذه المهارات: المهارات المعرفية (المهارات التي تساعد على التعلم والمعرفة) والمهارات السلوكية (المهارات التي تساعد على التعامل مع الآخرين وفهم سلوكهم)، ولهذا فإنهم يحتاجون الى نوع خاص من الرعاية تساعدهم على استثمار تلك القدرات المحدودة إلى أقصى حد ممكن.

وأكدت نتائج الدراسة الحالية على وجود أثر ذي دلالة إحصائية للبرنامج التدريبي المقترح في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية بغض النظر عن متغير الجنس والعمر وشدة الإعاقة وسنوات إلتحاقهم بالمركز، وذلك لتركيز الباحث على تكوين رابطة وجدانية بينه وبين الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية في التدريب على المهارات المعرفية والسلوكية التي يحتاجونها، ليشعروا بأمن وثقة عند انخراطهم مع الآخرين.

هذا وقد لاحظ الباحث عند تطبيق الجلسات التدريبية للبرنامج التدريبي المستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية ما يلي:

- كان أداء الطلبة ذوي الإعاقة العقلية في بداية تطبيق جلسات البرنامج أفضل عند تواجد معلمتهم، وقد اعتادوا على الباحث بعد الجلسة الخامسة وأصبحوا يتفاعلون معه بشكل جيد دون الحاجة لتواجد المعلمات.

- ساهمت خبرة المعلمات المساعدات المسبقة في تطبيق أساليب تعديل السلوك للطلبة ذوي الإعاقة العقلية، في فهم كيفية توظيف اسلوب التعليم الملطف أثناء الجلسات التدريبية.

- بعض الجلسات التدريبية التي تتعلق بالمهارات السلوكية احتاجت لوقت أطول لتطبيقها.

وفي النهاية، يرى الباحث وجود امكانية لاعتماد التعليم الملطف في المستقبل كأسلوب فاعل لتدريس الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية وتضمينه داخل الحصص الدراسية وذلك لفاعليته في تطوير مهاراتهم الإيجابية وشعورهم بالآمان، وذلك لأن التعليم الملطف يستند على مبدأ الترغيب ضمن إجراءاته من خلال استخدام مجموعة من التقنيات التي تضمن إحداق تغيير في سلوكاتهم على المدى الطويل (Sorensen,2012).

التوصيات:

بعد الإطلاع على أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، استخلص الباحث عدداً من التوصيات التي يأمل أن يكون لها دوراً فاعلاً في إبراز أهمية البرامج التدريبية المستندة إلى التعليم الملطف، وذلك لأهمية هذه البرامج في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية لذوي الإعاقات العقلية، وفي ضوء ذلك فإن الباحث يقترح التوصيات التالية:

التوصيات التطبيقية:

– ضرورة تطبيق البرنامج التدريبي المستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية.

– إعداد دورات تدريبية للعاملين في مراكز التربية الخاصة التي تهتم بالأشخاص ذوي الإعاقة العقلية للتعريف بالتعليم الملطف وكيفية استخدامه داخل الغرف الصفية.

– ضرورة التدخل المبكر باستخدام التعليم الملطف للحد من المشكلات التي يعاني منها الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية قبل أن يزيد حجم المشكلة ويصعب التعامل معها.

التوصيات البحثية:

- إجراء دراسة للتعرف على درجة وعي المعلمين في المؤسسات والمراكز الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة العقلية بالبرامج التدريبية المستندة إلى التعليم الملطف وأهميتها لمستقبلهم.

- إجراء دراسة للتعرف على فاعلية التعليم الملطف لذوي الإعاقة لعقلية في تطوير مهارات أخرى غير التي تم تناولها في الدراسة الحالية (المعرفية والسلوكية) كالمهارات الإجتماعية أو الحركية.

المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم علي (2003). **دراسة مقارنة لفعالية فنيتي الاقتصاد الرمزي والتعليم الملطف في خفض مستوى إيذاء الذات لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق، الشرقية، مصر.

ابراهيم، عبد الستار والدخيل، عبد العزيز، وابراهيم رضوان (1993). **العلاج السلوكي للطفل**، الكويت: عالم المعرفة.

الأسدي، غالب (2006). توظيف النظرية الإنسانية في العملية الإرشادية، مجلة النبأ، العدد 84، **http://www.annabaa.org/nbahome/nba84/24.htm**.

الجوالدة، فؤاد، والإمام، محمد، (2014). فاعلية برنامج تربوي قائم على نظرية العقل في تنمية مهارات أدائية حياتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً في الأردن، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة عمان العربية، العدد المجلّد 41 ، العدد1 ، ص 62.

الحربي، عادل (2006). **تقييم البرامج التي تقدمها الصفوف الخاصة للمعوقين عقليا إعاقة بسيطة في المدارس العادية في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمديرين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الحميضي، أحمد (2004). **فاعلية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

الخطيب، جمال والصمادي، جميل والروسان، فاروق والحديدي، منى، ويحيى، خولة، والناطور، ميادة وزريقات، ابراهيم والعمايرة، موسى والسرور، ناديا (2007). **مقدمة فى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة الخاصة**، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

خير الله، سحر عبد الفتاح (2005)، **مدى فاعلية التعليم الحاني في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليًا من فئة قابلي التعليم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، الشرقية، مصر.

الذروي، توفيقة (2005). **المشكلات السلوكية الشائعة لدى عينة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من إعاقة عقلية وحركية من سن 6–12 سنة بمدينة مكة المكرمة،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

شعبان، عرفات صالح(2009)، فاعلية استخدام اسلوب التعليم الملطف والتعزيز في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، **مجلة كلية التربية** جامعة المنصورة، ع(71)، ج(2)، ص119–186.

صالح، عايدة والبنا، أنور (2008). فاعلية برنامج ارشادي لخفض حدة السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمحافظة غزة، **مجلة جامعى الأزهر– غزة،** سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 10، العدد 1، 1–70.

عبدالرحيم، سامية وحمود، محمد وناصر، عائشة (2011). فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض المهات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم، **مجلة جامعة دمشق،** المجلد 27: 89–156.

كاشف، إيمان والمرسي، محمد (2007). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات المعرفية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، **ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر الدولي الأول لصعوبات التعلم،** 2007/11/6، جامعة الملك فيصل، الرياض.

مسافر، علي(2004). **التعليم الملطف، مدخل غير تنفيري لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة والقائمين برعايتهم،** عمان: السحاب للنشر والتوزيع.

معوض، ريم. (2004).**الولد المختلف،** بيروت: دار العلم للملايين.

اليازوري، محمد (2012). **الاضطرابات السلوكية للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية في قطاع غزة،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المراجع باللغة الأجنبية

American Association on Intellectual and Developmental Disabilities, AAIDD (2013). **Diagnostic Adaptive Behavior Scale**, USA: AAIDD.

American Association on Intellectual and Developmental Disabilities, AAIDD (2014) Definition of Intellectual Disability**,** available online: **http://aaidd.org/intellectual-disability/definition#.VCE8Aah_tA0**, retrieved 1/9/2014.

Beail, N. (2003). What works for people with mental retardation? Critical commentary on cognitive-behavioural and psychodynamic psychotherapy research, **Mental Retardation**, 41, 468-472.

Cuvo,A.(1992). Gentle Teaching: On The One Hand... But On The Other Hand. Journal Of Applied Behavior Analysis, 4: 873-877.

DiPrete,T. & Jennings.J. (2009). Social/Behavioral Skills and the Gender Gap in Early Educational Achievement, **Research paper**, Columbia University.

Division of Mental Retardation and Developmental Disabilities (2008). **Positive Behavior Support Guidelines**, USA: Division of Mental Retardation and Developmental Disabilities.

Fisher, D. ,Lang, K. ,Wheaton, J. (2010). **Training Professionals in the Primary Prevention of Sexual and Intimate Partner Violence: A Planning Guide**. Atlanta (GA): Centers for Disease Control and Prevention.

Gates B, Newell R, Wray J.(2001), Behaviour modification and gentle teaching workshops: management of children with learning disabilities exhibiting challenging behaviour and implications for learning disability nursing, **Br J Clin Psychol,** 34(1):86-95.

Gentle Teaching Foundation Netherlands (2013). Gentle Teaching, available on line: **http://www.gentleteaching.nl/gentle**, retrieved 9/5/2014.

Government of South Australia (2014). Disability information, **www.sa.gov.au**

Gresham, F. M., & MacMillan, D. L. (1997). Social competence and affective characteristics of students with mild disabilities, **Review of Educational Research**, 67,377–415.

Intellectual Disability Rights Service_ NCS International_(2014). **What is intellectual** disability?, available online: http://www.idrs.org.au, retrieved 1/6/2014.

Jones,R. & Mccaughey,R. (1992). Gentle Teaching And Applied Behavior Analysis: A Critical Review. **Journal Of Applied Behavior Analysis** , 4:853-867.

Keri, G. (2006). **Learning Efficacy: Celebrations and Persuasions (PB) (Research about Teaching and Learning),** USA: Information Age Publishing.

Kocken M. (2010). **Does Gentle Teaching have Effect on Skills of Caregivers and Companionship and Anxiety of Intellectual Disabled Clients?** Unpublished Mater Thesis, Open University Nederland, Nederland.

Kohl, R.(1996).The effects of gentle teaching procedures applied to persons with severe or profound mental retardation with attention-seeking and avoidant behaviors, **Collection for University of Nebraska - Lincoln**. Paper AAI9600743.

Lindsay, W.R. (1999). Cognitive therapy. **The Psychologist**, 12, 238-241.

Liu, M (2003). Enhancing Learners' Cognitive Skills Through Multimedia Design, **Interactive Learning Environments**, 11(1), pp. 23-39.

MacDonalda,M. , Lordb,C. & Ulrichc, D.(2013). The relationship of motor skills and adaptive behavior skills in young children with autism spectrum disorders**. Elsevier Journal**, 7(11):1383–1390.

McCaughey, R. & Jones, R. (2009). The Effectiveness of Gentle Teaching, **British Journal of Learning Disabilities**, 20(1).

McGee, J. (1999). **Gentle Teaching: a psychology of interdependence**. Workbook. University of North Carolina at Chapel Hill: The Developmental Disabilities Training Institute.

McGee, J. (2006). **Symposium conducted at the Gentle Teaching International Conference**. Ghent, Belgium.

McGee, J. & Menolascino, F. (1991). **Beyond gentle teaching**. New York: Plenum.

Michelon, P(2006)**.**What cognitive Abilities and Skills, and How to Boost Them?, **http://sharpbrains.com/blog/2006/12/18/what-are-cognitive-abilities/,** retrieved 15/6/2014.

Miles, N. & Wilder, D.(2009). The Effects of Behavioral Skills Training On Caregiver Implementation of Guided Compliance, **Journal of Applied Behavior Analysis**, 2(42): 405–410.

Morin A(2013). School & Learning, available online: **http://childparenting.about.com,** retrieved 18/6/2014.

Mudford, O. (2009). Treatment Selection in Behaviour Reduction: Gentle Teaching Versus the Least Intrusive Treatment Model, **Journal of Intellectual and Developmental Disability**, 11(4):265-270.

National Dissemination Center for Children with Disabilities (2011). Intellectual disability**, http://nichcy.org/disability**, retrieved 18/5/2014.

Office of Invironmental Information (2000). Guidance for Developing a Training Program for Quality Systems. EPA QA/G-10.**, www.epa.gov.**

Robert S. P. Jones, M.(2006**). The Aversive Nature of Gentle Teaching,** Article First Published Online: 13.

Safran, J.D., Segal, Z.V., Vallis, T.M., Shaw, B.F. and Samstag, L.W. (1993).Assessing patient suitability for short-term cognitive therapy with an interpersonal focus, **Cognitive Therapy and Research**, 17, 23-28.

Sorensen, M. (2012). **Gentle Teaching I: Introduction to the philosophy and the methods,** UK: Videnscenter Skanderborg Solund.

Stansfield, J. & Cheseldine, S.(2011), Research To Practice: An Evaluation Of Gentle Teaching Behaviour Descriptions, **International Journal Of Language & Communication Disorders,** 30(1): 516–525.

Start, T.(2008). **Practicing Unconditional Love: The Experience of Applying Gentle Teaching Principles with Individuals Diagnosed with Developmental Disorders**, Unpublished doctoral dissertation, Michigan School of Professional Psychology.

Steel, D. (1995). **Gentle Teaching: A Value Based Framework for Helping Others**. U.S.: Department Of Education.

Sternberg, R. J., Grigorenko, E. L., Ngrosho, D., Tantufuye, E., Mbise, A.,Nokes, C., Jukes, M., & Bundy, D. A. (2002). Assessing intellectual potential in rural Tanzanian school children**, Intelligence**, 30, 141–162.

Sukhodolsky, D.G., Kassinove, H, & Gorman, B.S. (2004). Cognitive behavioral therapy for anger in children and adolescents: A meta-analysis, ***Aggression and Violent Behavior***,9(3): 247-269

Tomblin,B. , Zhang,X. ,Buckwalter,P. & Catts,H. (2000). The Association of Reading Disability, Behavioral Disorders, and Language Impairment among Second-grade Children, **Journal of Child Psychology and Psychiatry**, 41(1): 473–482.

الملاحق

الملحق (1)

الإستبانة بصورتها الأولية

حضرة الدكتور.......................................المحترم

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بدراسة بعنوان" **أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية**" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية الخاصة من الجامعة الأردنية. ولأغراض هذه الدراسة فقد قام الباحث بالإطلاع على الدراسات السابقة التي تتناول موضوع المهارات المعرفية والسلوكية مثل دراسة (كاشف والمرسي، 2007)، ودراسة (Sternberg, et al, 2002)، ودراسة (Diprete & Jennings, 2009)، حيث تم تطوير الاستبانة المرفقة المكونة من مجالين.

علما أن الإجابة على فقرات الاستبانة ستكون على النحو الأتي:

درجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	لم يظهر المهارة
4	3	2	1

يعد التدريس الملطف بأنه وسيلة لمساعدة الأفراد على تعلم كيفية الشعور بالأمان من خلال التعامل مع اللحظات المثيرة للقلق التي تواجههم في حياتهم؛ فبعض الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة تكون لديهم مشاعر سلبية مثل الغضب، والإحباط، والكره لذواتهم الأمر الذي يؤدي إلى سلوكات عدوانية نحو الذات أو الآخرين، وعزل أنفسهم، أو تدمير الممتلكات، بالإضافة إلى الضرب والركل والصراخ الأمر الذي يؤدي إلى إبعادهم عن الأسرة والحياة المجتمعية. فالتعليم الملطف على عكس طرق العلاج الأخرى فإنه يرتكز على تعديل السلوكات سلبية وغير اللائقة من خلال التأكيد على أهمية عملية التواصل بين الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة والقائمين على رعايتهم، علماً بأن الفئة المستهدفة هي أفراد من ذوي الإعاقات العقلية وتتراوح أعمارهم بين (10–15) سنة.

وبما أنكم المختصين والمهتمين في هذا المجال، أرجو التكرم من سيادتكم بالإطلاع على الاستبانة بصورتها الأولية. وأغدو ممتن لو تكرمتم بقراءة فقرات الاستبيانه وتحكيمها من حيث:

1- مدى ملائمة الفقرة لموضوع الدراسة.

2- مدى انتماء الفقرة للمجال الذي تندرج تحته.

3- شمولية المجال الواحد، ووضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية.

4- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً أية ملاحظات أو اقتراحات أخرى.

هذا وسيكون لأرائكم وتوجيهاتكم الأثر الفعال في تطوير الأداة وإخراجها بصورة ملائمة، لــذا يرجو الباحث إبداء رأيكم في كل فقرة من فقرات الأداة وذلك بوضع أشارة(√) في الحقــل الــذي ترونه مناسباً وتدوين ملاحظاتكم (حذف، إضافة، تعديل، دمج، إعادة صياغة) ودرجــة مــوافقتكم على فقرات الأداة.

شاكرين لكم تعاونكم مع وافر الاحترام والتقدير،،،

المشرف	**الباحث**
الأستاذة الدكتورة منى صبحي الحديدي	**محمد زهران**

رقم الفقرة	التقييم / الفقرة	الانتماء إلى المجال		صلاحية الفقرة		التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة	
المجال الأول: المهارات المعرفية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية						
1.	يصنف المعاق عقلياً العناصر المختلفة مثل الأقلام بناء على أحجامها.					
2.	ينظم المعاق عقلياً العناصر بشكل تسلسلي من الأكبر للأصغر وبالعكس.					
3.	يخزين المعاق عقلياً المواقف التي تحدث أمامه لوقت طويل.					
4.	يسترجع المعاق عقلياً المعلومات التي خزنها بذاكرته بسرعة.					
5.	يفسر المعاق عقلياً الأحداث التي تدور حوله.					
6.	يخطط المعاق عقلياً بشكل جيد للأمور التي يرد القيام بها في الأسبوع القادم.					
7.	يمتلك المعاق عقلياً القدرة على التنبؤ بالأحداث التي ستحدث لاحقاً عند حدوث موقف أمامه.					
8.	يستطيع المعاق عقلياً إيجاد أوجه الشبه بين عنصرين أو أكثر بشكل سريع.					
9.	يستطيع المعاق عقلياً إيجاد أوجه الاختلاف بين عنصرين أو أكثر بشكل سريع.					
10.	يستطيع المعاق عقلياً سرد أي موضوع بطريقة مختصرة.					
11.	يركز المعاق عقلياً على الأحداث الرئيسية عند وصف أي حدث أمامي.					
12.	يستوعب المعاق عقلياً الأمور التي تحدث أمامه بشكل جيد.					
المجال الثاني: المهارات السلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية						
13.	يخجل المعاق عقلياً من التعامل مع الآخرين.					
14.	يتعامل المعاق عقلياً بشكل عنيف مع أصدقائه.					
15.	يغضب المعاق عقلياً كثيراً عندما يقوم أحد بمضايقته.					
16.	يشعر المعاق عقلياً بالحزن عندما يتصرف بشكل عدواني مع أفراد عائلته.					
17.	يشعر المعاق عقلياً بالخوف من تجربة أي شيء جديد مثل دخول مكان لأول مرة.					
18.	يعبر المعاق عقلياً عن الأشياء التي تدور في خاطره.					
19.	يستمع المعاق عقلياً إلى ما يقوله الآخرين له بكل انتباه وحذر.					
20.	يتواصل المعاق عقلياً مع الآخرين من خلال استخدام لغة مفهومة وواضحة.					
21.	ينتبه المعاق عقلياً على أمر معين لأكثر من خمس دقائق.					

.22	يركز المعاق عقلياً على ما يقوله له الآخرين بشكل جيد.					
.23	يميز المعاق عقلياً بين الأصوات المختلفة والمتشابه.					
.24	يميز المعاق عقلياً بين الصور المختلفة والمتشابهة.					

الملحق (2)
برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية بصورته الأولية

حضرة الدكتور/ الدكتورة...........................المحترم
تحية طيبة وبعد........
يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان" برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية" استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الجامعة الأردنية ولتحقيق هذا الهدف يقوم الباحث بإعداد أداة الدراسة، ومن اجل اعتماد جلسات البرنامج يأمل الباحث الاسترشاد بآرائكم ولذا تم اختياركم كعضو في التحكيم لما عرف عنكم من دراية وخبرة وإطلاع. وبما أنكم تتمتعون بخبرة واسعة في التربية فإنني أرجو منكم التكرم بتحكيم جلسات البرنامج من حيث:-

- مدى ملاءمة الجلسات لمجالات الدراسة.
- مدى وضوح الفقرات.
- سلامة الصياغة اللغوية.
- أية تعديلات أو مقترحات ترونها مناسبة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

المشرف **الباحث**

الأستاذة الدكتورة منى صبحي الحديدي **محمد زهران**

جلسات البرنامج
الجلسة الأولى

التعريف بالبرنامج

الهدف من الجلسة:

1- التعارف بين المدرب والمعاقين عقلياً في البرنامج.
2- التعريف بالبرنامج من حيث عدد جلساته، ومدته، ومكان انعقاده، وزمن الانعقاد لكل جلسة.
3- معرفة توقعات المعاقين عقلياً من المدرب.
4- كسر الجمود بين المعاقين عقلياً في البرنامج والمدرب.
5- أن يتعرف المعاقين عقلياً على المهارات الرئيسية لاستخدام المهارات المعرفية والسلوكية.
6- أن يتمكن المعاقين عقلياً من فهم الموقف المعروض.
7- أن تراعى شروط صياغة الهدف من الجلسة عند صياغتها للأهداف التربوية.
8-أن يصاغ الموقف بين المدرب والمتدرب تظهر فيه مجالات الهدف من الجلسة التربوية.

الإجراءات:

الإجراء الأول: الترحيب: يقوم المدرب بالترحيب بأعضاء البرنامج، ويقديم نفسه، ومن ثم يقوم على شكر الأعضاء على الحضور، والتعرف بالمعاقين عقلياً وتعريفهم بالبرنامج والترحيب بهم، ويقوم المدرب بتقديم نفسه كأنه فرد عادي كبقية المعاقين عقلياً مع توضيح بعض الجوانب الشخصية والعلمية والمهنية عنه.

الإجراء الثاني: التعريف بالبرنامج: إعطاء فكرة عن البرنامج بأنه يتكون من عشرين جلسة تدريبية، مدة كل جلسة (40 دقيقة)، حيث تتضمن هذه الجلسات أهدافاً ونشاطات، والهدف من هذا البرنامج هو رفع مستوى المهارات المعرفية والسلوكية لذوي الإعاقات العقلية، وتعريف الأعضاء بأن البرنامج يقوم على مجموعة من المهارات المعرفية والسلوكية، وبعدها يتفتح المجال أمام الأعضاء لمناقشة أهمية البرنامج. ويوضح المدرب للمتدربين ما الذي سوف يتعلمونه ويتدربون عليه أثناء الجلسات، وبعدها يقوم بتوزيع بطاقة على المعاقين عقلياً تشمل المواضيع التي سوف يتعلمها وهي:

1-طبيعة البرنامج من حيث ماهيته وأهميته وخطوات بناء برامجه.
2-إتجاهات المعاقين عقلياً نحو التعليم الملطف.
3-قائمة المهارات اللازمة لتنمية المهارات المعرفية والسلوكية.

الإجراء الثالث: معايير البرنامج التدريبي: من خلال حوار المدرب مع المعاقين عقلياً يتفق معهم على القواعد التي سيلتزموا بها أثناء فترة تطبيق البرنامج، والقواعد الرئيسية للتوجيه أثناء النقاش.

الإجراء الرابع: التعرف على توقعات المعاقين عقلياً من المدرب: يقوم المدرب بتقسيم المعاقين عقلياً إلى خمس مجموعات عمل، بحيث تجلس كل مجموعة وحدها، ويقوم بتدوين توقعاتها من البرنامج التدريبي، ثم يتم عرض عمل المجموعات، ويفتح المدرب باب الحوار والمناقشة حول التوقعات وعرضها وكتابتها على اللوح.

الإجراء الخامس: الأساليب المستخدمة في التعليم الملطف: يشير المدرب أنه لا يخلو التعليم الملطف من بعض الأساليب المستخدمة لتنمية المهارات المعرفية والسلوكية حيث يتم الاستعانة بها في التدريس ثم تطلب من كل مجموعة تلخيص أبرز الأساليب المستخدمة في لتنمية المهارات المعرفية والسلوكية.

القسم الأول: المهارات المعرفية

الجلسة الثانية

التصنيف



الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة

الهدف من الجلسة: ان يتعلم المتدربون كيفية التصنيف بطريقة سهلة.

النشاط: تعليم المتدربون كيفية تصنيف مجموعة من العصي.

الأدوات المستخدمة للجلسة المستخدمة للجلسة: مجموعة من العصي.

اجراءات الجلسة:

- سيقوم المدرب بتحديد ورشة عمل كاملة مثل (مسابقة لتصنيف عصي مختلفة الأطوال والالوان).
- يقسم المدرب الطلبة إلى خمس مجموعات كل مجموعة مكونة من ثلاثة طلبة.
- يطلب المدرب من جميع المعاقين عقلياً الجلوس بهدوء على الكراسي ومتابعة التعليمات الخاصة بالجلسة الحالية.
- يبتسم المدرب للمتدربين قائلاً الآن يا أحبابي سأوزع عليكم مجموعة من العصي.
- يسلم المدرب كل مجموعة العصي الخاصة بها مبتسماً ويطلب من المجموعات الأخرى تشجيع المجموعة بالتصفيق لها.
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفهم بمهمة تصنيف هذه العصي وفقاً لطولها.
- يقوم المدرب بإعادة التجربة أمام الطلبة للتأكيد على أسس تصنيف العصي.
- يطلب المدرب من المعاقين عقلياً تقليده في تصنيف العصي.
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبونها (احسنتم، ممتاز، بارك الله فيكم، رائعون).
- يقوم المدرب بمكافأة المجموعة التي قامت بالترتيب بشكل أسرع.
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- اليد
- الصوت
- الحضور

تقييم الجلسة:

يطلب المدرب من المعاقين عقلياً إعادة النشاط من خلال إعادة توجيههم بتصنيف العصي وفقاً لألوانها، وتقييمهم وفقاً للنتائج.

الجلسة الثالثة



التنظيم

الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة

الهدف من الجلسة: ان يتعلم المتدربون مهارات التنظيم وتطبيقها في الحياة العملية بطريقة سهلة.

النشاط: تعليم المتدربون كيفية تنظيم الاشياء من حولهم.

الأدوات المستخدمة للجلسة: أقلام مختلفة الأطوال والألوان وصناديق.

اجراءات الجلسة:

سيقوم المدرب بتحديد ورشة عمل كاملة لترتيب الاقلام مختلفة الأطوال.

- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفهم بمهمة ترتيب هذه الأقلام من الاطول إلى الاقصر أو العكس.
- يقسم المدرب الطلبة إلى خمس مجموعات كل مجموعة مكونة من ثلاثة طلبة.
- يطلب المدرب من جميع المعاقين عقلياً الجلوس بهدوء على الكراسي ومتابعة التعليمات الخاصة بالجلسة الحالية.
- يبتسم المدرب للمتدربين قائلاً الآن يا أحبابي سأوزع عليكم مجموعة من الأقلام مختلفة الطول.
- يسلم المدرب كل مجموعة الأقلام الخاصة بها مبتسماً ويطلب من المجموعات الأخرى تشجيع المجموعة بالتصفيق لها.
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفهم بمهمة تنظيم هذه الأقلام وفقاً لطولها ووضعها بالصناديق.
- يقوم المدرب بإعادة التجربة أمام الطلبة للتأكيد على أسس تنظيم الأقلام داخل الصناديق.
- يطلب المدرب من المعاقين عقلياً تقليده في تنظيم الأقلام ووضعها في الصناديق.
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبونها (احسنتم، ممتاز).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- اليد
- الصوت
- الحضور

تقييم الجلسة:

يقوم المدرب بإثارة المعاقين عقلياً مرة اخرى من خلال تكليفهم بإعادة ترتيب هذه الاقلام تبعا لألوانها ويرى النتائج، وبناءً عليه سيقوم بتقييمهم.

الجلسة الرابعة

التذكر وتخزين المواقف

الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة



الهدف من الجلسة: ان يتعلم المتدربون المهارات الجيدة للتذكر وتطبيقها في الحياة العملية.

النشاط: مساعدة المعاقين عقلياً على تذكر المواقف مما سبب لهم بعض المتاعب.

الأدوات المستخدمة للجلسة: دفتر ملاحظات

اجراءات الجلسة:

سيقوم المدرب بتحديد ورشة عمل كاملة مثل (سرد قصة) ويجمع المتدربون ويجلس بمنتصفهم ويبدأ بسرد القصة.

قصة هيا نساعد المحتاجين

كان يا مكان يا سعد يا كرام طالب نشيط اسمه سامي يستيقظ كل يوم من النوم مبكرا ويذهب إلى مدرسة مبكرا وفي يوم من الأيام وسامي في طريقه إلى المدرسة رأى عجوز أعمى لا يقدر على عبور الشارع وقام سامي بسرعة بمساعدة العجوز على عبور الشارع ودعا العجوز لسامي بطول العمر ورضا الله، وذهب سامي مسرورا إلى مدرسته وفي المدرسة طلب خالد من سامي أن يقوم بإعطائه كوب من الماء ليشرب فأعطاه سامي كوب من الماء وكان سامي وخالد مبسوطين أثناء اليوم بالصداقة الجديدة بينهما واتفقا على الذهاب والعودة مع بعضهما البعض إلى المدرسة وفي أثناء المغادرة من المدرسة رأى خالد وسامي زميلهما محمد وهو مغادر المدرسة على كرسي متحرك، فقام خالد وسامي بمساعدة زميلهما محمد على مغادرة المدرسة وتكلموا مع بعض طول الطريق واتفق الثلاثة على الذهاب والعودة إلى المدرسة مع بعضهم البعض كل يوم وبدأت صداقة تتكون بينهم.

- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفهم بمهمة سرد هذه القصة مره اخرى.
- سيتوقع المدرب عدم مقدرة المعاقين عقلياً على تذكر مواقف القصة كاملة:
  - اعطاؤه دفتر للملاحظات لتدوين هذه المواقف.
  - تعليمه طرق تنظيم هذه المعلومات والمواقف بشكل عام.
  - تعزيز التذكر (تمثيل مواقف هذه القصة) ومشاركتهم بالتمثيل.
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المتدربون (ليس هناك تحدي أكبر من تحسين وتطوير ذاتك)
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- اليد
- الحضور

تقييم الجلسة:

يقوم المدرب بإثارة المعاقين عقلياً مرة اخرى من خلال سرد قصة وإعادة تكليفهم بسردها مره اخرى ويرى النتائج، وبناءً عليه سيقوم بتقييمهم.

الجلسة الخامسة

تفسير المواقف

الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة



الهدف من الجلسة: ان يتعلم المتدربون طرق تفسير المواقف وأهميته.

النشاط: تعزيز قدرة المعاقين عقلياً على تفسير المواقف التي تحدث امامهم.

الأدوات المستخدمة للجلسة: قصة قصيرة

اجراءات الجلسة:

سيقوم المدرب بالتعرف المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (سرد قصه فيها غموض) ويجمع المتدربون ويجلس بمنتصفهم ويبدأ بسرد القصة.

وصل حكيم إلى قرية ولم يعره أهلها أي اهتمام. باستثناء مجموعة صغيرة من الشبان، لم يهتم الحكيم بأي شخص آخر. في المقابل، أصبح ذلك الحكيم عرضة لسخرية سكان القرية. وذات يوم كان يمشي في الشارع مع بعض من أتباعه وبدأت مجموعة من الرجال والنساء يشتمونه. ذهب الحكيم إليهم فقال بحقهم كلاماً جميلاً.

وعندما رحلوا، قال أحد أتباعه: "لقد تفوهوا بعبارات رهيبة وأنت ترد عليهم بكلام لطيف"! فرد الرجل الحكيم قائلاً: "لا يقدر كل واحد منا إلا على تقديم ما لديه".

- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفهم بمهمة تفسير موقف معين (سبب ذهاب الحكيم الى اهل القرية بعد ان شتموه).
- سيتوقع المدرب عدم مقدرة المعاقين عقلياً على تفسير هذه الموقف:
  - تفهم المدرب لهذه المشكلة ومحاولة تداركها بشكل ودي ولطيف.
  - تحفيزهم للمشاركة بمهارة التفسير من خلال مساعدتهم.
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (فكرتكم جيدة).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- الصوت
- الحضور
- العيون

تقييم الجلسة:

يقوم المدرب بإثارة المعاقين عقلياً مرة اخرى من خلال تفسير موقف اخر في القصة ويرى النتائج، وبناءً عليه سيقوم بتقييمهم.

الجلسة السادسة

التخطيط



الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة
الهدف من الجلسة: ان يتعلم المتدربون اهمية التخطيط في الحياة العملية.
النشاط: تعزيز قدرة المعاقين عقلياً على التخطيط لأمور مستقبلية.
الأدوات المستخدمة للجلسة: لعبة تركيب الصور
اجراءات الجلسة:
سيقوم المدرب بالتعرف المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (لعبة تركيب الصور).
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفهم بمهمة التخطيط لكيفية تركيب هذه الصور قبل المباشره بعملية التركيب.
- سيتوقع المدرب فشل المعاقين عقلياً في التخطيط لهذا النشاط: سيكون الرد كالتالي:
  - تفهم المدرب لهم بشكل ودي، ومحاولة شرح أهمية هذه المهارة للمتدربين والمناقشة معهم.
  - تعليمهم اساسيات التخطيط الناجح.
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (إنك تتقدم بسرعة- إنك تتعلم بسرعة).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- العيون
- الحضور

تقييم الجلسة:
يقوم المدرب بإثارة المعاقين عقلياً مرة اخرى من خلال تكليفهم بإعادة ترتيب هذه الصور لوحدهم ويرى النتائج، وبناءً عليه سيقوم بتقييمهم.

الجلسة السابعة



القدرة على التنبؤ

الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة

الهدف من الجلسة: ان يستطيع المتدربون التنبؤ بالاحداث وكيفية التنبؤ.

النشاط: تعزيز قدرة المعاقين عقلياً على التنبؤ بالاحداث والمواقف.

الأدوات المستخدمة للجلسة: قصة

اجراءات الجلسة:

سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،
تحديد ورشة عمل كاملة مثل (سرد قصة) ويجمع المتدربون ويجلس بمنتصفهم ويبدأ بسرد القصة.

كان هناك طفلة تدعى ليلى (ذات القبعة الحمراء) طلبت منها أمها أن تأخذ طعاماً إلى بيت جدتها وحذرتها بألا تكلم أحداً في الطريق. إلا أنها في الطريق رأت ذئباً طلب منها أن تلعب معه، ولكنها رفضت وقالت له أنها ذاهبة لبيت جدتها لتعطيها الطعام فاقترح عليها أن تجمع بعض الزهور لتهديها إلى جدتها ففعلت. سبقها الذئب واقتحم بيت جدتها فأصيبت بالذعر منه واختبأت وجلس الذئب محلها. بعد ذلك وصلت ليلى البيت ودقت بابه ودخلت فرأت الذئب نائماً في فراش جدتها مدعيا أنه هي وأن شكلها وصوتها تغيرا لأنها مريضة. وحينما هم الذئب بأكلها خرجت وهي تصرخ.......

- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفه بالتنبؤ باحداث القصة (ماذا حدث بعد ان خرجت ليلى وهي تصرخ).
- سيتوقع المدرب فشل المعاقين عقلياً التنبؤ لاكمال القصة: سيكون الرد كالتالي:
  - تعليمهم التسلسل لفهم هذه المواقف ومن ثم التنبؤ
  - تعليمه اساسيات التنبؤ الناجح.
  - قيام المدرب بالتبؤ باحداث القصة التي من الممكن ان تحدث
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (فكرتك هائلة أشكرك).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- العيون
- الحضور

تقييم الجلسة:

يقوم المدرب بإثارة المعاقين عقلياً مرة اخرى بتنبؤ احداث اخرى من القصة (مصير جدة ليلى) ويرى النتائج، وبناءً عليه سيقوم بتقييمهم.

الجلسة الثامنة

اوجه التشابه والاختلاف



الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة

الهدف من الجلسة: ان يستطيع المتدربون ايجاد اوجه التشابه وأوجه الاختلاف.

النشاط:

تعزيز قدرات المعاقين عقلياً على ايجاد اوجه التشابه والاختلاف

الأدوات المستخدمة للجلسة: لعبة الترتيب

اجراءات الجلسة:

سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (لعبة الترتيب).
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفهم بلعب هذه اللعبة.
- سيتوقع المدرب فشل المعاقين عقلياً بهذه اللعبة: سيكون الرد كالتالي:
  - تعليمهم الطرق التي يستطيعون من خلالها ايجاد اوجه التشابه او الاختلاف (النظر الى الزوايا، الاشكال، الألوان.....)
  - تعليمه اساسيات المقارنة الناجحة بين هذه الاشكال
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (أنت منظم في عمل).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- العيون
- الحضور

تقييم الجلسة:

يقوم المدرب بإثارة المعاقين عقلياً مرة اخرى من خلال تكليفهم بلعب هذه اللعبة ولكن تغيير شكل الترتيب ويرى النتائج، وبناءً عليه سيقوم بتقييمهم.

الجلسة التاسعة



السرد بطريقة مختصرة

الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة

الهدف من الجلسة: تدريب المتدربون السرد بطريقة مختصرة، وان يتدارك المتدربون الاخطاء التي يقعون فيها عند سردهم لحدث معين

النشاط: تعزيز قدرات المعاقين عقلياً على السرد الصحيح بطريقة مختصره للاحداث او المواقف التي تواجههم.

الأدوات المستخدمة للجلسة: قصة

اجراءات الجلسة:

سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية:

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (قراءة قصة قصيرة)

في سابق الزمان، كان هناك فتىً فقيراً يدعى حسن، وقد كان الشاطر حسن صياداً، وفي يوم من الأيام، وأثناء سيره على شاطئ البحر، وجد فتاة جميلة حسناء ترتدي أحلى الثياب وأغلاها، انبهر الشاطر حسن بمظهرها وملابسها

في اليوم التالي رأى الشاطر حسن تلك الفتاة الحسناء مرة أخرى، وصار يراها كل يوم إلى أن تعود على رؤيتها وتعودت هي أيضاً عليه، فقد لفت نظرها نشاط الشاطر حسن وإخلاصه وصبره وجده في عمله مرت أيام وشهور على هذه الحال، لكن فجأة، لم يعد الشاطر حسن يشاهد هذه الحسناء، وكان كلما يعود إلى منزله يشعر بأن شيئاً ما ينقصه، فقد شعر أنه حزين وأن رؤية تلك الفتاة كانت دائماً تزيل عنه الحزن والعناء وتشعره بالراحة

لم يعد الشاطر حسن يطيق تلك الحال، فقرر الخروج والبحث عنها، فقد خشي أن يكون قد أصابها مكروه أو ما شابه، وبعد أن انتهى من عمله جلس في المكان الذي كانت الفتاة تأتي إليه، لكنه فجأة تفاجأ من صوت رجل يناديه، كان هذا الرجل واحداً من الرجال الذين يكونون مع الفتاة الحسناء، اقترب الرجل من الشاطر حسن وقال له أن يأتي معه إلى قصر الملك

- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفه بسرد هذه القصة مرة اخرى.
- سيتوقع المدرب عدم مقدرة المعاقين عقلياً على سرد هذه القصة بشكل صحيح: سيكون الرد كالتالي:
  - تعليمهم طريقة سلسة لسرد الاحداث (الانتباه للمواقف الرئيسية في القصة)
  - تعليمهم التسلسل في سرد هذه القصة.
  - القيام بتمثيل مشاهد معينة من هذه القصة لتسهيل حفظها وبالتالي سردها بطريقة صحيحة.
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (رائع جدا جزاك الله خير).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

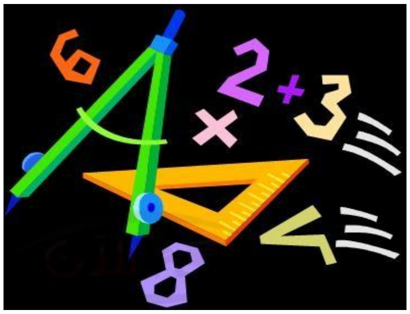
- الصوت
- الحضور

تقييم الجلسة:

يقوم المدرب بإثارة المعاقين عقلياً مرة اخرى من خلال تكليفهم بسرد قصة اخرى ويرى النتائج، وبناءً عليه سيقوم بتقييمهم.

الجلسة العاشرة

الاستيعاب



الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة

الهدف من الجلسة: ان يستطيع المتدربون استيعاب المواقف بطرق سهلة للمساعده في عملية الاستيعاب

النشاط: تعزيز قدرات المعاقين عقلياً على الاستيعاب

الأدوات المستخدمة للجلسة: قلم، ورقة

اجراءات الجلسة:

سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (حل مسائل رياضية).
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال شرحه لمسئلة وتكليفهم بحل مسألة مماثله لهذه المسألة
- سيتوقع المدرب فشل المعاقين عقلياً في استيعابهم لهذه المسالة وبالتالي عدم مقدرتهم على حلها: سيكون الرد كالتالي:
  - تبسيط طريقة الحل للمتدربين
  - تعليمهم التسلسل في حل هذه المسالة.
  - ذكر اكثر من مثال لحل هذه المسالة.
  - التدرج في الحل (على شكل خطوات)
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (يحق لك أن تفخر بعملك).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- الصوت
- الحضور

تقييم الجلسة:

يقوم المدرب بإثارة المعاقين عقلياً مرة اخرى من خلال تكليفهم بحل مسألة اخرى ويرى النتائج، وبناءً عليه سيقوم بتقييمهم.

المهارات السلوكية
الجلسة الحادية عشر



العنف
الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة
الهدف من الجلسة: ان يتعلم المتدربون كيفية الكف عن العنف
النشاط: تنمية مهارة التسامح ونبذ العنف عند المعاقين عقلياً
الأدوات المستخدمة للجلسة: مرسم، الوان
اجراءات الجلسة:
سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (الرسم).
- التعامل بشكل طبيعي مع المعاقين عقلياً اثناء الورشة
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال منعهم من الرسم.
- سيتوقع المدرب بحركة عنيفة من قبل المعاقين عقلياً: سكون الرد كالتالي:
  - حماية الذات بطريقة لا تتسم بالتطفل (حماية بطريق بدنية).
  - تجاهل المعاقين عقلياً تماماً.
  - محاولة المدرب بمشاركة المعاقين عقلياً بالرسمة مثلاً بعد ان يسمح لهم
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (إنك ماهر- إنك تؤدي عملك بمهارة.).
- مواصلة الحوار مع المعاقين عقلياً.
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- اليد
- العيون

تقييم الجلسة:
يقوم المدرب بإثارة المعاقين عقلياً مرة اخرى من خلال احديد رسمه معينه يجب ان يرسموها بطريقة تثيرهم ويرى النتائج، وبناءً عليه سيقوم بتقييمهم.

الجلسة الثانية عشر

الخجل



الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة

الهدف من الجلسة: ان يتعلم المتدربون كيفية الكف عن الخجل وتعليمهم بأن الخجل مشكلة تسبب المتاعب، يجب التخلص منها

النشاط: تنمية الثقة بالنفس عند المعاقين عقلياً والقضاء على الخجل.

الأدوات المستخدمة للجلسة: سيناريو للتمثيل

إجراءات الجلسة:

سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (تمثيل دور شخصية كرتونية).
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفهم بمهمات، تحتاج لأشخاص غير خجولين.
- سيتوقع المدرب هروب المعاقين عقلياً، أو رفض المهمة، وسيكون الرد كالتالي:
  - المسك بالمعاقين عقلياً بطريقة حانية بقدر المستطاع.
  - محاولة تهدئة المعاقين عقلياً من خلال إشراكهم في نشاط مثل (توزيع العصير على بعضهم في الجلسة، أو الذهاب للنزهة.).
  - على المدرب تقدير المعاقين عقلياً بطريقة بدنية مثل وضع يده على اكتافهم، أو إمساك يدهم.
- العودة إلى مكان عمل الورشة.
- تحديد هدف ثابت مثل قول المدرب لأحد المعاقين عقلياً سوف أساعدك بخطوات معينة.
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (إنك تعمل بطريقة ممتازة).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- اليد
- الحضور
- الصوت
- العيون

تقييم الجلسة:

يقوم المدرب بتكليف المعاقين عقلياً بمهمة أخرى كتلك المهمة التي هربوا منها، بعدها سيقوم المدرب بتقييمهم.

الجلسة الثالثة عشر

الغضب الشديد

الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة



الهدف من الجلسة: أن يتعلم المتدربون كيفية التخلص من الغضب، وتعليميهم بان الغضب يسبب مشاكل جسمية ونفسية لهم

النشاط: تعزيز القدرة على السيطرة على النفس عند المعاقين عقلياً في حالة الاستفزاز

الأدوات المستخدمة للجلسة: كرتون.

إجراءات الجلسة:

سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (عمل مكعب من الكرتون).
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفها بمهمات تثير غضبهم
- سيتوقع المدرب غضب المعاقين عقلياً أو تعنيفهم له، وسيكون الرد كالتالي:
  - السماح لهه بالتعبير عن مشاعرهم.
  - استخدام الاقتراب واللمس مثل التحرك بالقرب منهم وتهدئتهم وكبح دوافع غضبهم.
  - تهدئة التوتر من خلال المداعبة.
  - إخبار المعاقين عقلياً بان المدرب متقبل لمشاعرهم الغاضبة ولكن هنالك أساليب أكثر فاعلية يمكن استخدامها بدلا من الغضب مثل التعبير عما بداخلهم بكلمات.
- إكمال بناء المكعب مع المدرب.
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (أنت منظم في عملك).
- منح التقدير.
- من الممكن استخدام التجاهل كرد فعل على غضبهم حتى يهدأوا من ثم قيام المدرب بتطبيق الخطوات التي تم ذكرها.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- اليد
- الصوت
- الحضور

تقييم الجلسة:

يقوم المدرب بإثارة المعاقين عقلياً مرة أخرى، ومن ثم تقيم وضعهم.

الجلسة الرابعة عشر



الخوف

الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة

الهدف من الجلسة: أن يتعلم المتدربون كيفية التخلص من الخوف، وإدراك بأن الخوف يسبب مشاكل فسيولوجية مثل التبول اللاإرادي

النشاط: تعزيز وتنمية الاحساس والشعور بالامان عند المعاقين عقلياً

إجراءات الجلسة:

سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (لعبة الاختباء).
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفهم بمهمات تثير خوفهم بطريقه بسيطة
- سيتوقع المدرب خوف المعاقين عقلياً وسيكون الرد كالتالي:
  - أن يكون هادئ ومستقر بتصرفاته حتى يكون الجو مستقر
  - استخدام الاقتراب واللمس مثل التحرك بالقرب منهم والتكلم معهم بهدوء
  - إكساب المدرب المعاقين عقلياً الثقة بأنفسهم.
- العودة إلى مكان عمل الورشة.
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (شكرا للعطاء الجميل من صاحبي).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- اليد
- الصوت

تقييم الجلسة:

يقوم المدرب بإثارة المعاقين عقلياً مرة أخرى من خلال تكرار اللعبة، ومن ثم يقيم وضعهم.

الجلسة الخامسة عشر



الحزن

الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة

الهدف من الجلسة: أن يتعلم المتدربون كيفية التخلص من الحزن وإدراك بأن الحزن يسبب كآبة في المستقبل.

النشاط: تنمية الشعور بالفرح عند المعاقين عقلياً

الأدوات المستخدمة للجلسة: العاب بسيطة (دمى، سيارات صغيرة)

إجراءات الجلسة:

سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (اللعب).
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال اخذ لعبتهم منهم
- سيتوقع المدرب حزن المعاقين عقلياً وسيكون الرد كالتالي:
  - أن يكون هادئ ومستقر بتصرفاته حتى يكون الجو مستقر.
  - سؤال المدرب للمتدربين لما أنتم حزينين ؟؟
  - استخدام الاقتراب واللمس مثل التحرك بالقرب منهم والتكلم معهم بهدوء
  - إكساب المدرب المعاقين عقلياً الثقة بأنفسهم.
  - تعليمهم كيفية التخلص من الحزن والتكلم عند الحزن.
- العودة إلى مكان عمل الورشة.
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (لك مني أجمل تحية).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- اليد
- الصوت
- الحضور
- العيون

تقييم الجلسة:

يقوم مساعد المدرب بإثارة المعاقين عقلياً مرة أخرى من خلال حرمانهم من اللعب، ومن ثم يقيم وضعهم.

الجلسة السادسة عشر

التعبير



الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة

الهدف من الجلسة: أن يتعلم المتدربون طرق التعبير السليم

النشاط: تعزيز القدرة على التعبير عند المعاقين عقلياً.

إجراءات الجلسة:

سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (جلسة تعارف).
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفهم بالتعريف عن انفسهم
- سيتوقع المدرب رفض المعاقين عقلياً وسيكون الرد كالتالي:
  - تحفيز المعاقين عقلياً على التكلم من خلال قوله (تستطيع ذلك، لا يوجد احد افضل منك، انت تقدر فعل ذلك)
  - استخدام الاقتراب واللمس مثل التحرك بالقرب منهم والتكلم معهم بهدوء وجعلهم يتكلمون
  - إكساب المدرب المعاقين عقلياً الثقة بأنفسهم.
  - تعليمهم طرق التعبير والتكلم.
- العودة إلى مكان عمل الورشة.
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (وفقك الله الى مزيد من الخير).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- اليد
- الصوت
- الحضور

تقييم الجلسة:

يقوم المدرب بتكليف المعاقين عقلياً مره أخرى التعريف عن انفسهم لمدة مهينة من الزمن، ومن ثم يقيم وضعهم.

الجلسة السابعة عشر

الاستماع (الإصغاء)

الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة



الهدف من الجلسة: أن يتعلم المتدربون كيفية الاستماع

النشاط: تنمية مهارة الاستماع والاصغاء عند المعاقين عقلياً

الأدوات المستخدمة للجلسة: قصة

إجراءات الجلسة:

سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية:

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (قراءة قصة).
- يعمل المدرب على تشجيع المعاقين عقلياً من خلال منحهم جائزة لكل من يجيب على اسئلة سيطرحها المدرب بعد قراءة القصة.
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال سؤالهم
- سيتوقع المدرب عدم الإجابة وسيكون الرد كالتالي:
  - تحفيز المعاقين عقلياً على الاصغاء الجيد عند قراءة القصة من خلال قوله (تستطيع ذلك، لا يوجد احد افضل منك، أنت تقدر فعل ذلك، انت مميز)
  - استخدام الاقتراب واللمس مثل التحرك بالقرب منهم والتكلم معهم بهدوء.
  - إكساب المدرب المعاقين عقلياً الثقة بأنفسه.

- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (اجتهادك واضح، سلمت يمينك).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- اليد
- الصوت
- الحضور

تقييم الجلسة:

يقوم المدرب بتكليف المعاقين عقلياً بالاجابة عن سؤاله مره أخرى، ومن ثم يقيم وضعهم.

الجلسة الثامنة عشر

التمييز بين الأصوات



الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة
الهدف من الجلسة: أن يتعلم المتدربون التمييز بين الأصوات، وإدراك بأن التمييز الصحيح بين الأصوات يأتي بالممارسة.
النشاط: تنمية مهارة التمييز بين الاصوات عند المعاقين عقلياً
الأدوات المستخدمة للجلسة: سماعة، مسجل
إجراءات الجلسة:
سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (سماع أصوات الحيوانات).
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفهم بالتمييز بين صوتين
- سيتوقع المدرب عدم مقدرة المعاقين عقلياً على الإجابة وسيكون الرد كالتالي:
  - تحفيز المعاقين عقلياً من خلال قوله (لا يوجد احد أفضل منك، أنت تقدر فعل ذلك، انت مميز، انت مبدع، العملية سهلة)
  - استخدام طريقة الممارسة في سماع الأصوات.
  - إكساب المدرب المعاقين عقلياً الثقة بأنفسه.
  - تعليمهم طرق التمييز الصحيحة

- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (عين الله تحرسك، اجتهادك واضح).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- الصوت
- الحضور

تقييم الجلسة:
يقوم المدرب بتكليف المعاقين عقلياً التمييز بين صوتين مره أخرى، ومن ثم يقيم وضعهم.

الجلسة التاسعة عشر



الإنتباه والتركيز
الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة
الهدف من الجلسة:

1- أن يتعلم المتدربون الأنتباه والتركيز على الأشياء.
2- أن يدرك المتدربون بأن الانتباه والتركيز الصحيح يأتي بالممارسة.

النشاط:
تنمية القدرة على الانتباه والتركيز عند المعاقين عقلياً
الأدوات المستخدمة للجلسة:
مجموعة صور
إجراءات الجلسة:
سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (استخراج الفروق بين صورتين متشابهتين).
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفهم باستخراج فرق بين صورتين

- تحفيز المعاقين عقلياً من خلال قوله (لايوجد خطأ واحد فشكرا لك، دائما متألق،لا يوجد احد أفضل منك، أنت تقدر فعل ذلك)

- استخدام طريقة الممارسة في التمييز.
- إكساب المدرب المعاقين عقلياً الثقة بانفسهم.
- تعليمهم طرق الإنتباه والتركيز الصحيحة

- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المتدبين (من الطبيعي أن تحصد الدرجة الكاملة، بارك الله فيك، رائع، يا بطل).

- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- اليد
- الحضور
- العيون

تقييم الجلسة:
يقوم المدرب بتكليف المعاقين عقلياً ايجاد فروق بين صورتين متشابهتين مره أخرى، ومن ثم يقيم وضعهم.

الجلسة العشرون

التقييم والختام

الوقت اللازم للجلسة: 45 دقيقة.

الهدف من الجلسة: تقيم البرنامج من وجهة نظر المعاقين عقلياً، وأن تقيم مدى التطور في المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية

الإجراءات:

1- يرحب المدرب بالمعاقين عقلياً ويخبرهم بأن هذا اللقاء هو الأخير، ويعرب لهم عن سعادته بالفترة التي قضاها معهم في أنشطة البرنامج، والقيام بتلخيص لجميع جلسات البرنامج السابقة من قبل المعاقين عقلياً.

2- يطلب المدرب من كل متدرب بالتحدث والمناقشة أمام زملائه عن الآتي:

3- يقوم المدرب بالتعليق على المهارات التي تطورت عند المعاقين عقلياً واستفساراتهم عن جلسات البرنامج، والفائدة من لقائها المعاقين عقلياً من خلال تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم.

4 يتم توزع أقلام وأوراق استبانة المهارات المعرفية والسلوكية التي يمتلكها الأطفال من ذوي الإعاقات العقلية.

1- ينهي المدرب جميع الموضوعات التي تمت مناقشتها والتطرق إليها على مر الجلسات السابقة، مقدمة لهم تلخيصاً موجَزاً لأهم ما تم تناوله والتطرق إليه خلال سير جلسات البرنامج.

الإنهاء:

في نهاية الجلسة تقام حفلة بسيطة يتناولون والحلوى والعصائر ويودع المدرب المعاقين عقلياً على أمل اللقاء بهم، ويقوم بشكر المعاقين عقلياً على تدريبهم في البرنامج.

الملحق (3)
أسماء محكمي الاستبانة

رقم	الاسم	جهة العمل
1	أ.د.جمال الخطيب	الجامعة الاردنية
2	أ.د. فاروق الروسان	الجامعة الاردنية
3	د.عماد علي	الجامعة الاردنية
4	د.بسام العبدللات	الجامعة الاردنية
5	د.صفاء العلي	الجامعة الاردنية
6	د.ايناس عليمات	الجامعة الهاشمية
7	د.ايمان الزبون	الجامعة الهاشمية
8	د. نواف الزيودي	الجامعة الهاشمية
9	د. فؤاد الجوالدة	جامعة عمان العربية
10	د.عزيز الرحامنة	جامعة البلقاء التطبيقية
11	د.مي الرقاد	جامعة البلقاء التطبيقية
12	د.هناء ابزاخ	جامعة البلقاء التطبيقية
13	د.صيدا العدوان	جامعة البلقاء التطبيقية
14	د.عبيد السبايلة	جامعة البلقاء التطبيقية
15	د.فايزة الفلاحات	وزارة التربية ومشرفة التربية الخاصة في مادبا

الملحق (4)
أسماء محكمي البرنامج التدريبي

رقم	الاسم	جهة العمل
1	أ.د.جمال الخطيب	الجامعة الاردنية
2	أ.د. فاروق الروسان	الجامعة الاردنية
3	د.عماد علي	الجامعة الاردنية
4	د.بسام العبدللات	الجامعة الاردنية
5	د.صفاء العلي	الجامعة الاردنية
6	د.ايناس عليمات	الجامعة الهاشمية
7	د.ايمان الزبون	الجامعة الهاشمية
8	د. نواف الزيودي	الجامعة الهاشمية
9	د. فؤاد الجوالدة	جامعة عمان العربية
10	د.عزيز الرحامنة	جامعة البلقاء التطبيقية
11	د.مي الرقاد	جامعة البلقاء التطبيقية
12	د.هناء ابزاخ	جامعة البلقاء التطبيقية
13	د.صيدا العدوان	جامعة البلقاء التطبيقية
14	د.عبيد السبايلة	جامعة البلقاء التطبيقية
15	د.فايزة الفلاحات	وزارة التربية ومشرفة التربية الخاصة في مادبا

الملحق (5)
الإستبانة بصورتها النهائية

المعلمات المحترمات، المعلمون المحترمون
تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بدراسة بعنوان" أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية الخاصة من الجامعة الأردنية. ولأغراض هذه الدراسة فقد قام بتطوير الاستبانة المرفقة والمتوقع أن يعبئها المعلمون والمكونة من مجالين:

المجال الأول: المهارات المعرفية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية
المجال الثاني: المهارات السلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية
يرجى التفضل بالإجابة على فقرات الاستبانة، كما يلي:

- ضع إشارة صح تحت العمود الأول (بدرجة عالية) إذا أظهر الطفل المهارة في معظم أول كل الوقت.
- ضع إشارة صح تحت العمود الثاني (بدرجة متوسطة) إذا أظهر الطفل المهارة بمعدل نصف الوقت (من حين لآخر).
- ضع إشارة صح تحت العمود الثالث (درجة منخفضة) إذا أظهر الطفل المهارة في أوقات معدودة.
- ضع إشارة صح تحت العمود الرابع (لم يظهر المهارة) اذا لم تظهر المهارة لدى الطفل كل الوقت.

مؤكدين بأن جميع الإجابات سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط وستبقى في إطار السرية التامة.

شاكرين لكم تعاونكم مع وافر الاحترام والتقدير،،،

المشرف **الباحث**

الأستاذة الدكتورة منى صبحي الحديدي **محمد زهران**

رقم الفقرة	الفقرة	درجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	لم يظهر المهارة
المجال الأول: المهارات المعرفية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية					
.1	يصنف الطالب ذو الاعاقة العقلية العناصر المختلفة مثل الأقلام بناء على أحجامها.				
.2	ينظم الطالب ذو الاعاقة العقلية العناصر بشكل تسلسلي من الأكبر للأصغر وبالعكس.				
.3	يحفظ الطالب ذو الاعاقة العقلية المواقف التي تحدث أمامه لوقت طويل ويسترجعها بشكل سريع.				
.4	يفسر الطالب ذو الاعاقة العقلية الأحداث التي تحدث أمامه.				
.5	يخطط الطالب ذو الاعاقة العقلية للأمور التي يريد القيام بها بالأيام القادمة بشكل جيد.				
.6	يمتلك الطالب ذو الاعاقة العقلية القدرة على التنبؤ بالأحداث التي ستحدث لاحقاً عند حدوث موقف أمامه.				
.7	يستطيع الطالب ذو الاعاقة العقلية إيجاد أوجه الشبه والاختلاف بين عنصرين أو أكثر بشكل سريع.				
.8	يستطيع الطالب ذو الاعاقة العقلية سرد أي موضوع بطريقة مختصرة.				
.9	يستوعب الطالب ذو الاعاقة العقلية الأمور التي تحدث أمامه بشكل جيد.				
.10	يستمع الطالب ذو الاعاقة العقلية إلى ما يقوله الآخرين له بكل انتباه وحذر.				
.11	يميز الطالب ذو الاعاقة العقلية بين الأصوات المختلفة والمتشابه.				
.12	ينتبه الطالب ذو الاعاقة العقلية لأمر معين لأكثر من خمس دقائق.				
المجال الثاني: المهارات السلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية					
.13	يتعامل الطالب ذو الاعاقة العقلية بشكل عنيف مع أصدقائه.				
.14	يخجل الطالب ذو الاعاقة العقلية من التعامل مع الآخرين.				
.15	يغضب الطالب ذو الاعاقة العقلية كثيراً عندما يقوم أحد بمضايقته.				
.16	يشعر الطالب ذو الاعاقة العقلية بالخوف من تجربة أي شيء جديد مثل دخول مكان لأول مرة.				
.17	يشعر الطالب ذو الاعاقة العقلية بالحزن عندما يتصرف بشكل عدواني مع أفراد عائلته.				
.18	يعرف الطالب ذو الاعاقة العقلية عن نفسه بثقة كبيرة.				

الملحق (6)
الاستبانة بحسب مصادر الفقرات

رقم الفقرة	فقرات الاستبانة	مصدر فقرات الاستبانة
المجال الأول: المهارات المعرفية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية		
1	يصنف الطالب ذو الاعاقة العقلية العناصر المختلفة مثل الأقلام بناء على أحجامها.	(اليازوري، 2012)
2	ينظم الطالب ذو الاعاقة العقلية العناصر بشكل تسلسلي من الأكبر للأصغر وبالعكس.	(اليازوري، 2012)
3	يحفظ الطالب ذو الاعاقة العقلية المواقف التي تحدث أمامه لوقت طويل ويسترجعها بشكل سريع.	(Michelon, 2006)
4	يفسر الطالب ذو الاعاقة العقلية الأحداث التي تحدث أمامه.	(Liu, 2003)
5	يخطط الطالب ذو الاعاقة العقلية للأمور التي يريد القيام بها بالأيام القادمة بشكل جيد.	(Liu, 2003)
6	يمتلك الطالب ذو الاعاقة العقلية القدرة على التنبؤ بالأحداث التي ستحدث لاحقاً عند حدوث موقف أمامه.	(Liu, 2003)
7	يستطيع الطالب ذو الاعاقة العقلية إيجاد أوجه الشبه والاختلاف بين عنصرين أو أكثر بشكل سريع.	(Michelon, 2006)
8	يستطيع الطالب ذو الاعاقة العقلية سرد أي موضوع بطريقة مختصرة.	(Michelon, 2006)
9	يستوعب الطالب ذو الاعاقة العقلية الأمور التي تحدث أمامه بشكل جيد.	(اليازوري، 2012)
10	يستمع الطالب ذو الاعاقة العقلية إلى ما يقوله الآخرين له بكل انتباه وحذر.	(اليازوري، 2012)
11	يميز الطالب ذو الاعاقة العقلية بين الأصوات المختلفة والمتشابه.	(Michelon, 2006)
12	ينتبه الطالب ذو الاعاقة العقلية لأمر معين لأكثر من خمس دقائق.	(Michelon, 2006)
المجال الثاني: المهارات السلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية		
13	يتعامل الطالب ذو الاعاقة العقلية بشكل عنيف مع أصدقائه.	Diprete & Jennings,) (2009
14	يخجل الطالب ذو الاعاقة العقلية من التعامل مع الآخرين.	(معوض، 2004)
15	يغضب الطالب ذو الاعاقة العقلية كثيراً عندما يقوم أحد بمضايقته.	(معوض، 2004)
16	يشعر الطالب ذو الاعاقة العقلية بالخوف من تجربة أي شيء جديد مثل دخول مكان لأول مرة.	(معوض، 2004)
17	يشعر الطالب ذو الاعاقة العقلية بالحزن عندما يتصرف بشكل عدواني مع أفراد عائلته.	Diprete & Jennings,) (2009
18	يعرف الطالب ذو الاعاقة العقلية عن نفسه بثقة كبيرة.	(عبدالرحيم، حمود، ناصر، 2011).

الملحق (7)
برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية بصورته النهائية
جلسات البرنامج
الجلسة الأولى

التعريف بالبرنامج

الهدف من الجلسة:

1- التعارف بين المدرب والمعاقين عقلياً في البرنامج.
2- التعريف بالبرنامج من حيث عدد جلساته، ومدته، ومكان انعقاده، وزمن الانعقاد لكل جلسة.
3- معرفة توقعات المعاقين عقلياً من المدرب.
4- كسر الجمود بين المعاقين عقلياً في البرنامج والمدرب.
5- أن يتعرف المعاقين عقلياً على المهارات الرئيسية لاستخدام المهارات المعرفية والسلوكية.
6- أن يتمكن المعاقين عقلياً من فهم الموقف المعروض.
7- أن تراعى شروط صياغة الهدف من الجلسة عند صياغتها للأهداف التربوية.
8-أن يصاغ الموقف بين المدرب والمتدرب تظهر فيه مجالات الهدف من الجلسة التربوية.

الإجراءات:

الإجراء الأول: الترحيب: يقوم المدرب بالترحيب بأعضاء البرنامج، ويقديم نفسه، ومن ثم يقوم على شكر الأعضاء على الحضور، والتعرف بالمعاقين عقلياً وتعريفهم بالبرنامج والترحيب بهم، ويقوم المدرب بتقديم نفسه كأنه فرد عادي كبقية المعاقين عقلياً مع توضيح بعض الجوانب الشخصية والعلمية والمهنية عنه.

الإجراء الثاني: التعريف بالبرنامج: إعطاء فكرة عن البرنامج بأنه يتكون من عشرين جلسة تدريبية، مدة كل جلسة (40 دقيقة)، حيث تتضمن هذه الجلسات أهدافاً ونشاطات، والهدف من هذا البرنامج هو رفع مستوى المهارات المعرفية والسلوكية لذوي الإعاقات العقلية، وتعريف الأعضاء بأن البرنامج يقوم على مجموعة من المهارات المعرفية والسلوكية، وبعدها يتفتح المجال أمام الأعضاء لمناقشة أهمية البرنامج. ويوضح المدرب للمتدربين ما الذي سوف يتعلمونه ويتدربون عليه أثناء الجلسات، وبعدها يقوم بتوزيع بطاقة على المعاقين عقلياً تشمل المواضيع التي سوف يتعلمها وهي:

1-طبيعة البرنامج من حيث ماهيته وأهميته وخطوات بناء برامجه.
2-إتجاهات المعاقين عقلياً نحو التعليم الملطف.
3-قائمة المهارات اللازمة لتنمية المهارات المعرفية والسلوكية.

الإجراء الثالث: معايير البرنامج التدريبي: من خلال حوار المدرب مع المعاقين عقلياً يتفق معهم على القواعد التي سيلتزموا بها أثناء فترة تطبيق البرنامج، والقواعد الرئيسية للتوجيه أثناء النقاش.

الإجراء الرابع: التعرف على توقعات المعاقين عقلياً من المدرب: يقوم المدرب بتقسيم المعاقين عقلياً إلى خمس مجموعات عمل، بحيث تجلس كل مجموعة وحدها، ويقوم بتدوين توقعاتها من البرنامج التدريبي، ثم يتم عرض عمل المجموعات، ويفتح المدرب باب الحوار والمناقشة حول التوقعات وعرضها وكتابتها على اللوح.

الإجراء الخامس: الأساليب المستخدمة في التعليم الملطف: يشير المدرب أنه لا يخلو التعليم الملطف من بعض الأساليب المستخدمة لتنمية المهارات المعرفية والسلوكية حيث يتم الاستعانة بها في التدريس ثم تطلب من كل مجموعة تلخيص أبرز الأساليب المستخدمة في لتنمية المهارات المعرفية والسلوكية.

الجلسة الثانية

مفهوم التعليم الملطف

الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة

الهدف من الجلسة: ان يتعرف المشاركين في تنفيذ البرنامج على مفهوم التدريب الملطف.

النشاط: عمل مناقشة جماعية بعنوان "استخدام اسلوب التعليم الملطف هو افضل طريقة لتصحيح سلوك الطلبة ذوي الاعاقة العقلية"

اجراءات الجلسة:

يشرح الباحث معنى التعليم الملطف للمشاركين في تنفيذ البرنامج ويبين لهم أن التعليم الملطف هو أسلوب تم تطويره من أجل تعديل السلوكيات المستخدمة الطلبة من ذوي الإعاقة العقلية، والتي تشمل الاجراءات التنفيرية والعقابية (مثل الصدمات الكهربائية، والكبح والتقييد، والتصحيح الزائد، والوقت المستقطع). وقد أثير كثير من الجدل حول هذه الاجراءات من الناحية القانوينة والأخلاقية. ويبين لهم أن الاجراءات التنفيرية ليست فعالة، وتؤدي إلى انخفاض مؤقت في السلوك، كما أنها تؤدي إلى الإحباط العاطفي، والعدوان، وتلحق الضرر والأذى بالأشخاص. ويرى آخرون أن الاجراءات التنفيرية أكثر فعالية من الاجراءات غير التنفيرية، ويرون أنها لا تؤدي إلى أثار جانبية سلبية، وأنها آمنة وإنسانية. ولكن التعليم الملطف لا يقبل تلك الأساليب التنفيرية ولا يقبل الأعذار بخصوص المال أو الوقت أو العنف لتبرير استخدام أي عقاب تنفيري. ويساعد القائم بالرعاية على أن يكون أكثر إنسانية ورقة، وقد ذكر أنصار التعليم الملطف أدلة على أنه يصحح السلوك ويقومه دون صياح الناتج عن الصدمات الكهربائية أو الكبح والتقييد البدني أو غير ذلك من الأساليب التنفيرية.

يوضح الباحث فكرة التعليم الملطف على أنها تتمحور حول الحب اللامشروط، بحيث يعترف بأن العديد من الناس لديهم ذكريات مثقلة بشعور عدم الأمان والخوف وأنهم مجروحين القلوب. يركز التعليم الملطف على تدريسهم الشعور بالرفقة والحب والأسلوب الهادئ الامن بعيدا عن الأساليب العنيفة والتي تجبر الطلبة ذوي الاعاقة على التعلم اجبارا لا رغبة فيه وغالبا ما تكون النتيجة سلبية. ويتضح من خلال عملية التعليم الملطف، تبدأ السلوكيات العدوانية بالاختفاء وتبدأ سلوكيات أخرى جديدة بعيدة عن العدوانية بالظهور. ويجب أن نصل لتلك الأخرى باللطف، وبالشعور بحاجة الاخرين ومتطلباتهم كبشر من حقهم أن يحصلو على التعليم بالطريقة التي تراعي احتياجاتهم وقدراتهم.

يفتح الباحث المجال أمام المشاركين لابداء ارائهم حول موضوع النقاش وتسجيل الأفكار الجوهرية على السبورة بحيث تقسم الى افكار تؤيد التعليم الملطف وأفكار تعارضه ان وجدت، حيث يقوم المشاركين بطرح أفكارهم وارائهم اعتمادا على تجارب قريبة منهم وأمثلة عاينوها.

يقوم الباحث بالتعاون مع المشاركين على الخروج بنتائج اتفقوا عليها لتطبيقها بعد انتهاء تطبيق البرنامج من قبل المشاركين.

أمثلة على المواقف:

يطرح الباحث عدد من المواقف للمشاركين في تنفيذ البرنامج التي قد تواجههم أثناء تطبيق البرنامج، مثل:

- قيام إحدى الطلبة المعاقين عقلياً بسلوك عدواني عند ترتيب العصي.
- عدم مشاركة إحدى الطلبة المعاقين عقلياً لزملائه في نشاط تفسير المواقف.
- خجل إحدى الطلبة المعاقين من سرد قص ة قصيرة.
- تكسير إحدى الطلبة المعاقين في حال لم يستطيع الإجابة.

يناقش الباحث كيفية التعامل مع هذه المواقف عن طريق استخدام التعليم الملطف بإقتراح الإجراءات والاقتراحات المناسبة.

تقييم الجلسة:

- تقييم الاقتراحات التي يقدمها المشاركين في تنفيذ البرنامج، ومدى فاعليتها.
- يقوم المدرب بعرض ردة فعله على هذه المواقف سواء كانت تحت تعليمات التعليم الملطف أم أسلوب التنفير والعقاب، ومن ثم يجمع آراء المشاركين في تصرفاته ويصنفها ويقيمها.

القسم الأول: المهارات المعرفية

الجلسة الثالثة

التصنيف

الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة

الهدف من الجلسة: ان يتعلم المتدربون كيفية التصنيف بطريقة سهلة.

النشاط: تعليم المتدربون كيفية تصنيف مجموعة من العصي.

الأدوات المستخدمة للجلسة المستخدمة للجلسة: مجموعة من العصي.



اجراءات الجلسة:

- سيقوم المدرب بتحديد ورشة عمل كاملة مثل (مسابقة لتصنيف عصي مختلفة الأطوال والالوان).
- يقسم المدرب الطلبة إلى خمس مجموعات كل مجموعة مكونة من ثلاثة طلبة.
- يطلب المدرب من جميع المعاقين عقلياً الجلوس بهدوء على الكراسي ومتابعة التعليمات الخاصة بالجلسة الحالية.
- يبتسم المدرب للمتدربين قائلاً الآن يا أحبابي سأوزع عليكم مجموعة من العصي.
- يسلم المدرب كل مجموعة العصي الخاصة بها مبتسماً ويطلب من المجموعات الأخرى تشجيع المجموعة بالتصفيق لها.
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفهم بمهمة تصنيف هذه العصي وفقاً لطولها.
- يقوم المدرب بإعادة التجربة أمام الطلبة للتأكيد على أسس تصنيف العصي.
- يطلب المدرب من المعاقين عقلياً تقليده في تصنيف العصي.
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبونها (احسنتم، ممتاز، بارك الله فيكم، رائعون).
- يقوم المدرب بمكافأة المجموعة التي قامت بالترتيب بشكل أسرع.
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- اليد
- الصوت
- الحضور

تقييم الجلسة:

يطلب المدرب من المعاقين عقلياً إعادة النشاط من خلال إعادة توجيههم بتصنيف العصي وفقاً لألوانها، وتقييمهم وفقاً للنتائج.

الجلسة الرابعة

التنظيم



الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة

الهدف من الجلسة: ان يتعلم المتدربون مهارات التنظيم وتطبيقها في الحياة العملية بطريقة سهلة.

النشاط: تعليم المتدربون كيفية تنظيم الاشياء من حولهم.

الأدوات المستخدمة للجلسة: أقلام مختلفة الأطوال والألوان وصناديق.

اجراءات الجلسة:

سيقوم المدرب بتحديد ورشة عمل كاملة لترتيب الاقلام مختلفة الأطوال.

- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفهم بمهمة ترتيب هذه الأقلام من الاطول إلى الاقصر أو العكس.
- يقسم المدرب الطلبة إلى خمس مجموعات كل مجموعة مكونة من ثلاثة طلبة.
- يطلب المدرب من جميع المعاقين عقلياً الجلوس بهدوء على الكراسي ومتابعة التعليمات الخاصة بالجلسة الحالية.
- يبتسم المدرب للمتدربين قائلاً الآن يا أحبابي سأوزع عليكم مجموعة من الأقلام مختلفة الطول.
- يسلم المدرب كل مجموعة الأقلام الخاصة بها مبتسماً ويطلب من المجموعات الأخرى تشجيع المجموعة بالتصفيق لها.
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفهم بمهمة تنظيم هذه الأقلام وفقاً لطولها ووضعها بالصناديق.
- يقوم المدرب بإعادة التجربة أمام الطلبة للتأكيد على أسس تنظيم الأقلام داخل الصناديق.
- يطلب المدرب من المعاقين عقلياً تقليده في تنظيم الأقلام ووضعها في الصناديق.
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبونها (احسنتم، ممتاز).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- اليد
- الصوت
- الحضور

تقييم الجلسة:

يقوم المدرب بإثارة المعاقين عقلياً مرة اخرى من خلال تكليفهم بإعادة ترتيب هذه الاقلام تبعا لألوانها ويرى النتائج، وبناءً عليه سيقوم بتقييمهم.

الجلسة الخامسة

حفظ المواقف وتذكرها

الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة



الهدف من الجلسة: ان يتعلم المتدربون المهارات الجيدة للتذكر وتطبيقها في الحياة العملية.

النشاط: مساعدة المعاقين عقلياً على تذكر المواقف مما سبب لهم بعض المتاعب.

الأدوات المستخدمة للجلسة: دفتر ملاحظات

اجراءات الجلسة:

سيقوم المدرب بتحديد ورشة عمل كاملة مثل (سرد قصة) ويجمع المتدربون ويجلس بمنتصفهم ويبدأ بسرد القصة.

قصة هيا نساعد المحتاجين

كان يا مكان يا سعد يا كرام طالب نشيط اسمه سامي يصحى كل يوم من النوم مبكرا ويذهب إلى مدرسة مبكرا وفي يوم من الأيام وسامي في طريقه إلى المدرسة رأى عجوز أعمى لا يقدر على عبور الشارع وقام سامي بسرعة بمساعدة العجوز على عبور الشارع ودعا العجوز لسامي بطول العمر ورضا الله، وذهب سامي مسرورا إلى مدرسته وفي المدرسة طلب خالد من سامي أن يقوم بإعطائه كوب من الماء ليشرب فأعطاه سامي كوب من الماء وكان سامي وخالد مبسوطين أثناء اليوم بالصداقة الجديدة بينهما واتفقا على الذهاب والعودة مع بعضهما البعض إلى المدرسة وفي أثناء المغادرة من المدرسة رأى خالد وسامي زميلهما محمد وهو مغادر المدرسة على كرسي متحرك، فقام خالد وسامي بمساعدة زميلهما محمد على مغادرة المدرسة وتكلموا مع بعض طول الطريق واتفق الثلاثة على الذهاب والعودة إلى المدرسة مع بعضهم البعض كل يوم وبدأت صداقة تتكون بينهم.

- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفهم بمهمة سرد هذه القصة مره اخرى.
- سيتوقع المدرب عدم مقدرة المعاقين عقلياً على تذكر مواقف القصة كاملة:
  - اعطاؤه دفتر للملاحظات لتدوين هذه المواقف.
  - تعليمه طرق تنظيم هذه المعلومات والمواقف بشكل عام.
  - تعزيز التذكر (تمثيل مواقف هذه القصة) ومشاركتهم بالتمثيل.
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المتدربون (ليس هناك تحدي أكبر من تحسين وتطوير ذاتك)
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- اليد
- الحضور

تقييم الجلسة:

يقوم المدرب بإثارة المعاقين عقلياً مرة اخرى من خلال سرد قصة واعادة تكليفهم بسردها مره اخرى ويرى النتائج، وبناءً عليه سيقوم بتقييمهم.

الجلسة السادسة

تفسير المواقف
الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة



الهدف من الجلسة: ان يتعلم المتدربون طرق تفسير المواقف وأهميته.
النشاط: تعزيز قدرة المعاقين عقلياً على تفسير المواقف التي تحدث امامهم.
الأدوات المستخدمة للجلسة: قصة قصيرة
اجراءات الجلسة:
سيقوم المدرب بالتعرف المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،
تحديد ورشة عمل كاملة مثل (سرد قصه فيها غموض) ويجمع المتدربون ويجلس بمنتصفهم ويبدأ بسرد القصة.

الحكيم

وصل حكيم إلى قرية ولم يعره أهلها أي اهتمام. باستثناء مجموعة صغيرة من الشبان، لم يهتم الحكيم بأي شخص آخر. في المقابل، أصبح ذلك الحكيم عرضة لسخرية سكان القرية. وذات يوم كان يمشي في الشارع مع بعض من أتباعه وبدأت مجموعة من الرجال والنساء يشتمونه. ذهب الحكيم إليهم فقال بحقهم كلاماً جميلاً. وعندما رحلوا، قال أحد أتباعه: "لقد تفوهوا بعبارات رهيبة وأنت ترد عليهم بكلام لطيف"! فرد الرجل الحكيم قائلاً: "لا يقدر كل واحد منا إلا على تقديم ما لديه".

- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفهم بمهمة تفسير موقف معين (سبب ذهاب الحكيم الى اهل القرية بعد ان شتموه).
- سيتوقع المدرب عدم مقدرة المعاقين عقلياً على تفسير هذه الموقف:
  - تفهم المدرب لهذه المشكلة ومحاولة تداركها بشكل ودي ولطيف.
  - تحفيزهم للمشاركة بمهارة التفسير من خلال مساعدتهم.
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (فكرتكم جيدة).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- الصوت
- الحضور
- العيون

تقييم الجلسة:

يقوم المدرب بإثارة المعاقين عقلياً مرة اخرى من خلال تفسير موقف اخر في القصة ويرى النتائج، وبناءً عليه سيقوم بتقييمهم.

الجلسة السابعة

التخطيط

الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة



الهدف من الجلسة: ان يتعلم المتدربون اهمية التخطيط في الحياة العملية.

النشاط: تعزيز قدرة المعاقين عقلياً على التخطيط لأمور مستقبلية.

الأدوات المستخدمة للجلسة: لعبة تركيب الصور

اجراءات الجلسة:

سيقوم المدرب بالتعرف المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (لعبة تركيب الصور).
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفهم بمهمة التخطيط لكيفية تركيب هذه الصور قبل المباشره بعملية التركيب.
- سيتوقع المدرب فشل المعاقين عقلياً في التخطيط لهذا النشاط: سيكون الرد كالتالي:
  - تفهم المدرب لهم بشكل ودي وينظر إليهم بلطف، ومحاولة شرح أهمية هذه المهارة للمتدربين والمناقشة معهم.
  - تعليمهم اساسيات التخطيط الناجح.
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (إنك تتقدم بسرعة- إنك تتعلم بسرعة).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- العيون
- الحضور

تقييم الجلسة:

يقوم المدرب بإثارة المعاقين عقلياً مرة اخرى من خلال تكليفهم بإعادة ترتيب هذه الصور لوحدهم ويرى النتائج، وبناءً عليه سيقوم بتقييمهم.

الجلسة الثامنة



القدرة على التنبؤ
الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة
الهدف من الجلسة: ان يستطيع المتدربون التنبؤ بالاحداث وكيفية التنبؤ.
النشاط: تعزيز قدرة المعاقين عقلياً على التنبؤ بالاحداث والمواقف.
الأدوات المستخدمة للجلسة: قصة
اجراءات الجلسة:
سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،
تحديد ورشة عمل كاملة مثل (سرد قصة) ويجمع المتدربون ويجلس بمنتصفهم ويبدأ بسرد القصة.

ذات القبعة الحمراء

كان هناك طفلة تدعى ليلى (ذات القبعة الحمراء) طلبت منها أمها أن تأخذ طعاماً إلى بيت جدتها وحذرتها بألا تكلم أحداً في الطريق. إلا أنها في الطريق رأت ذئباً طلب منها أن تلعب معه، ولكنها رفضت وقالت له أنها ذاهبة لبيت جدتها لتعطيها الطعام فاقترح عليها أن تجمع بعض الزهور لتهديها إلى جدتها ففعلت. سبقها الذئب واقتحم بيت جدتها فأصيبت بالذعر منه واختبأت وجلس الذئب محلها. بعد ذلك وصلت ليلى البيت ودقت بابه ودخلت فرأت الذئب نائماً في فراش جدتها مدعيا أنه هي وأن شكلها وصوتها تغيرا لأنها مريضة. وحينما هم الذئب بأكلها خرجت وهي تصرخ.......

- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفه بالتنبؤ باحداث القصة (ماذا حدث بعد ان خرجت ليلى وهي تصرخ).
- سيتوقع المدرب فشل المعاقين عقلياً التبؤ لاكمال القصة: سيكون الرد كالتالي:
  - تعليمهم التسلسل لفهم هذه المواقف ومن ثم التنبؤ
  - تعليمه اساسيات التنبؤ الناجح.
  - قيام المدرب بالتبؤ باحداث القصة التي من الممكن ان تحدث
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (فكرتك هائلة أشكرك).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:
- العيون
- الحضور

تقييم الجلسة:
يقوم المدرب بإثارة المعاقين عقلياً مرة اخرى بتنبؤ احداث اخرى من القصة (مصير جدة ليلى) ويرى النتائج، وبناءً عليه سيقوم بتقييمهم.

الجلسة التاسعة



اوجه الشبه والاختلاف

الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة

الهدف من الجلسة: ان يستطيع المتدربون ايجاد اوجه التشابه وأوجه الاختلاف.

النشاط:

تعزيز قدرات المعاقين عقلياً على ايجاد اوجه التشابه والاختلاف

الأدوات المستخدمة للجلسة: لعبة الترتيب

اجراءات الجلسة:

سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (لعبة الترتيب).
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفهم بلعب هذه اللعبة.
- سيتوقع المدرب فشل المعاقين عقلياً بهذه اللعبة: سيكون الرد كالتالي:
  - تعليمهم الطرق التي يستطيعون من خلالها ايجاد اوجه التشابه او الاختلاف (النظر الى الزوايا، الاشكال، الألوان.....)
  - تعليمه اساسيات المقارنة الناجحة بين هذه الاشكال
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (أنت منظم في عمل).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- العيون
- الحضور

تقييم الجلسة:

يقوم المدرب بإثارة المعاقين عقلياً مرة اخرى من خلال تكليفهم بلعب هذه اللعبة ولكن تغيير شكل الترتيب ويرى النتائج، وبناءً عليه سيقوم بتقييمهم.

الجلسة العاشرة

السرد بطريقة مختصرة
الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة
الهدف من الجلسة: تدريب المتدربون السرد بطريقة مختصرة، وان يتدارك المتدربون الاخطاء التي يقعون فيها عند سردهم لحدث معين
النشاط: تعزيز قدرات المعاقين عقلياً على السرد الصحيح بطريقة مختصره للاحداث او المواقف التي تواجههم.
الأدوات المستخدمة للجلسة: قصة



حسن الشاطر

في سابق الزمان، كان هناك فتىً فقيراً يدعى حسن، وقد كان الشاطر حسن صياداً، وفي يوم من الأيام، وأثناء سيره على شاطئ البحر، وجد فتاة جميلة حسناء ترتدي أحلى الثياب وأغلاها، انبهر الشاطر حسن بمظهرها وملابسها.
في اليوم التالي رأى الشاطر حسن تلك الفتاة الحسناء مرة أخرى، وصار يراها كل يوم إلى أن تعود على رؤيتها وتعودت هي أيضاً عليه، فقد لفت نظرها نشاط الشاطر حسن وإخلاصه وصبره وجده في عمله
مرت أيام وشهور على هذه الحال، لكن فجأة، لم يعد الشاطر حسن يشاهد هذه الحسناء، وكان كلما يعود إلى منزله يشعر بأن شيئاً ما ينقصه، فقد شعر أنه حزين وأن رؤية تلك الفتاة كانت دائماً تزيل عنه الحزن والعناء وتشعره بالراحة
لم يعد الشاطر حسن يطيق تلك الحال، فقرر الخروج والبحث عنها، فقد خشي أن يكون قد أصابها مكروه أو ما شابه، وبعد أن انتهى من عمله جلس في المكان الذي كانت الفتاة تأتي إليه، لكنه فجأة تفاجأ من صوت رجل يناديه، كان هذا الرجل واحداً من الرجال الذين يكونون مع الفتاة الحسناء، اقترب الرجل من الشاطر حسن وقال له أن يأتي معه إلى قصر الملك

- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفه بسرد هذه القصة مرة اخرى.
- سيتوقع المدرب عدم مقدرة المعاقين عقلياً على سرد هذه القصة بشكل صحيح: سيكون الرد كالتالي:
  - تعليمهم طريقة سلسة لسرد الاحداث (الانتباه للمواقف الرئيسية في القصة)
  - تعليمهم التسلسل في سرد هذه القصة.
  - القيام بتمثيل مشاهد معينة من هذه القصة لتسهيل حفظها وبالتالي سردها بطريقة صحيحة.
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (رائع جدا جزاك الله خير).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- الصوت
- الحضور

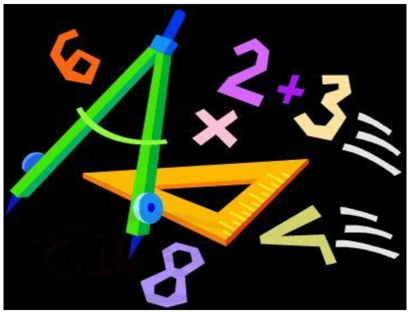
تقييم الجلسة:

يقوم المدرب بإثارة المعاقين عقلياً مرة اخرى من خلال تكليفهم بسرد قصة اخرى ويرى النتائج، وبناءً عليه سيقوم بتقييمهم.

الجلسة الحادية عشر

الاستيعاب

الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة



الهدف من الجلسة: ان يستطيع المتدربون استيعاب المواقف بطرق سهلة للمساعده في عملية الاستيعاب

النشاط: تعزيز قدرات المعاقين عقلياً على الاستيعاب

الأدوات المستخدمة للجلسة: قلم، ورقة

اجراءات الجلسة:

سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (حل مسائل رياضية).
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال شرحه لمسئلة وتكليفهم بحل مسألة مماثله لهذه المسألة
- سيتوقع المدرب فشل المعاقين عقلياً في استيعابهم لهذه المسالة وبالتالي عدم مقدرتهم على حلها: سيكون الرد كالتالي:
  - تبسيط طريقة الحل للمتدربين
  - تعليمهم التسلسل في حل هذه المسالة.
  - ذكر اكثر من مثال لحل هذه المسالة.
  - التدرج في الحل (على شكل خطوات)
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (يحق لك أن تفخر بعملك).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- الصوت
- الحضور

تقييم الجلسة:

يقوم المدرب بإثارة المعاقين عقلياً مرة اخرى من خلال تكليفهم بحل مسألة اخرى ويرى النتائج، وبناءً عليه سيقوم بتقييمهم.

الجلسة الثانية عشر



الاستماع (الإصغاء)
الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة
الهدف من الجلسة: أن يتعلم المتدربون كيفية الاستماع
النشاط: تنمية مهارة الاستماع والاصغاء عند المعاقين عقلياً
الأدوات المستخدمة للجلسة:قصة
إجراءات الجلسة:
سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية:

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (قراءة قصة).
- يعمل المدرب على تشجيع المعاقين عقلياً من خلال منحهم جائزة لكل من يجيب على اسئلة سيطرحها المدرب بعد قراءة القصة.
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال سؤالهم
- سيتوقع المدرب عدم الإجابة وسيكون الرد كالتالي:
  - تحفيز المعاقين عقلياً على الاصغاء الجيد عند قراءة القصة من خلال قوله (تستطيع ذلك، لا يوجد احد افضل منك، أنت تقدر فعل ذلك، انت مميز)
  - استخدام الاقتراب واللمس مثل التحرك بالقرب منهم والتكلم معهم بهدوء.
  - إكساب المدرب المعاقين عقلياً الثقة بأنفسه.

- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (اجتهادك واضح، سلمت يمينك).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- اليد
- الصوت
- الحضور

تقييم الجلسة:
يقوم المدرب بتكليف المعاقين عقلياً بالاجابة عن سؤاله مره أخرى، ومن ثم يقيم وضعهم.

الجلسة الثالثة عشر

التمييز بين الأصوات



الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة
الهدف من الجلسة: أن يتعلم المتدربون التمييز بين الأصوات، وإدراك بأن التمييز الصحيح بين الأصوات يأتي بالممارسة.
النشاط: تنمية مهارة التمييز بين الاصوات عند المعاقين عقلياً
الأدوات المستخدمة للجلسة: سماعة، مسجل
إجراءات الجلسة:
سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (سماع أصوات الحيوانات).
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفهم بالتمييز بين صوتين
- سيتوقع المدرب عدم مقدرة المعاقين عقلياً على الإجابة وسيكون الرد كالتالي:
  - تحفيز المعاقين عقلياً من خلال قوله (لا يوجد احد أفضل منك، أنت تقدر فعل ذلك، انت مميز، انت مبدع، العملية سهلة)
  - استخدام طريقة الممارسة في سماع الأصوات.
  - إكساب المدرب المعاقين عقلياً الثقة بأنفسه.
  - تعليمهم طرق التمييز الصحيحة

- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (عين الله تحرسك، اجتهادك واضح).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- الصوت
- الحضور

تقييم الجلسة:
يقوم المدرب بتكليف المعاقين عقلياً التمييز بين صوتين مره أخرى، ومن ثم يقيم وضعهم.

الجلسة الرابعة عشر

الإنتباه

الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة

الهدف من الجلسة:



1- أن يتعلم المتدربون الأنتباه على الأشياء.
2- أن يدرك المتدربون بأن الانتباه الصحيح يأتي بالممارسة.

النشاط:

تنمية القدرة على الانتباه والتركيز عند المعاقين عقلياً

الأدوات المستخدمة للجلسة:

مجموعة صور

إجراءات الجلسة:

سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (استخراج الفروق بين صورتين متشابهتين).
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفهم باستخراج فرق بين صورتين

- تحفيز المعاقين عقلياً من خلال قوله (لايوجد خطأ واحد فشكرا لك، دائما متألق،لا يوجد احد أفضل منك، أنت تقدر فعل ذلك)

- استخدام طريقة الممارسة في التمييز.
- إكساب المدرب المعاقين عقلياً الثقة بانفسهم.
- تعليمهم طرق الإنتباه والتركيز الصحيحة

- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المتدبين (من الطبيعي أن تحصد الدرجة الكاملة، بارك الله فيك، رائع، يا بطل).

- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- اليد
- الحضور
- العيون

تقييم الجلسة:

يقوم المدرب بتكليف المعاقين عقلياً ايجاد فروق بين صورتين متشابهتين مره أخرى، ومن ثم يقيم وضعهم.

المهارات السلوكية
الجلسة الخامسة عشر

العنف



الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة
الهدف من الجلسة: ان يتعلم المتدربون كيفية الكف عن العنف
النشاط: تنمية مهارة التسامح ونبذ العنف عند المعاقين عقلياً
الأدوات المستخدمة للجلسة: مرسم، الوان
اجراءات الجلسة:
سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (الرسم).
- التعامل بشكل طبيعي مع المعاقين عقلياً اثناء الورشة
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال منعهم من الرسم.
- سيتوقع المدرب بحركة عنيفة من قبل المعاقين عقلياً: سكون الرد كالتالي:
  - حماية الذات بطريقة لا تتسم بالتطفل (حماية بطريق بدنية).
  - تجاهل المعاقين عقلياً تماماً.
  - محاولة المدرب بمشاركة المعاقين عقلياً بالرسمة مثلاً بعد ان يسمح لهم
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (إنك ماهر- إنك تؤدي عملك بمهارة.).
- مواصلة الحوار مع المعاقين عقلياً.
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- اليد
- العيون

تقييم الجلسة:
يقوم المدرب بإثارة المعاقين عقلياً مرة اخرى من خلال احديد رسمه معينه يجب ان يرسموها بطريقة تثيرهم ويرى النتائج، وبناءً عليه سيقوم بتقييمهم.

الجلسة السادسة عشر

الخجل

الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة



الهدف من الجلسة: ان يتعلم المتدربون كيفية الكف عن الخجل وتعليمهم بأن الخجل مشكلة تسبب المتاعب، يجب التخلص منها

النشاط: تنمية الثقة بالنفس عند المعاقين عقلياً والقضاء على الخجل.

الأدوات المستخدمة للجلسة: سيناريو للتمثيل

إجراءات الجلسة:

سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (تمثيل دور شخصية كرتونية).
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفهم بمهمات، تحتاج لأشخاص غير خجولين.
- سيتوقع المدرب هروب المعاقين عقلياً، أو رفض المهمة، وسيكون الرد كالتالي:
  - المسك بالمعاقين عقلياً بطريقة حانية بقدر المستطاع.
  - محاولة تهدئة المعاقين عقلياً من خلال إشراكهم في نشاط مثل (توزيع العصير على بعضهم في الجلسة، أو الذهاب للنزهة.).
  - على المدرب تقدير المعاقين عقلياً بطريقة بدنية مثل وضع يده على اكتافهم، أو إمساك يدهم.
- العودة إلى مكان عمل الورشة.
- تحديد هدف ثابت مثل قول المدرب لاحد المعاقين عقلياً سوف أساعدك بخطوات معينة.
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (إنك تعمل بطريقة ممتازة).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- اليد
- الحضور
- الصوت
- العيون

تقييم الجلسة:

يقوم المدرب بتكليف المعاقين عقلياً بمهمة أخرى كتلك المهمة التي هربوا منها، بعدها سيقوم المدرب بتقييمهم.

الجلسة السابعة عشر

الغضب الشديد

الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة



الهدف من الجلسة: أن يتعلم المتدربون كيفية التخلص من الغضب، وتعليميهم بان الغضب يسبب مشاكل جسمية ونفسية لهم

النشاط: تعزيز القدرة على السيطرة على النفس عند المعاقين عقلياً في حالة الاستفزاز

الأدوات المستخدمة للجلسة: كرتون.

إجراءات الجلسة:

سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (عمل مكعب من الكرتون).
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفها بمهمات تثير غضبهم
- سيتوقع المدرب غضب المعاقين عقلياً أو تعنيفهم له، وسيكون الرد كالتالي:
  - السماح لهه بالتعبير عن مشاعرهم.
  - استخدام الاقتراب واللمس مثل التحرك بالقرب منهم وتهدئتهم وكبح دوافع غضبهم.
  - تهدئة التوتر من خلال المداعبة.
  - إخبار المعاقين عقلياً بان المدرب متقبل لمشاعرهم الغاضبة ولكن هنالك أساليب أكثر فاعلية يمكن استخدامها بدلا من الغضب مثل التعبير عما بداخلهم بكلمات.
- إكمال بناء المكعب مع المدرب.
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (أنت منظم في عملك).
- منح التقدير.
- من الممكن استخدام التجاهل كرد فعل على غضبهم حتى يهدأوا من ثم قيام المدرب بتطبيق الخطوات التي تم ذكرها.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- اليد
- الصوت
- الحضور

تقييم الجلسة:

يقوم المدرب بإثارة المعاقين عقلياً مرة أخرى، ومن ثم تقيم وضعهم.

الجلسة الثامنة عشر

الخوف



الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة

الهدف من الجلسة: أن يتعلم المتدربون كيفية التخلص من الخوف، وإدراك بأن الخوف يسبب مشاكل فسيولوجية مثل التبول اللاإرادي

النشاط: تعزيز وتنمية الاحساس والشعور بالامان عند المعاقين عقلياً

إجراءات الجلسة:

سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (لعبة الاختباء).
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفهم بمهمات تثير خوفهم بطريقه بسيطة
- سيتوقع المدرب خوف المعاقين عقلياً وسيكون الرد كالتالي:
  - أن يكون هادئ ومستقر بتصرفاته حتى يكون الجو مستقر
  - استخدام الاقتراب واللمس مثل التحرك بالقرب منهم والتكلم معهم بهدوء
  - إكساب المدرب المعاقين عقلياً الثقة بأنفسهم.
- العودة إلى مكان عمل الورشة.
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (شكرا للعطاء الجميل من صاحبي).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- اليد
- الصوت

تقييم الجلسة:

يقوم المدرب بإثارة المعاقين عقلياً مرة أخرى من خلال تكرار اللعبة، ومن ثم يقيم وضعهم.

الجلسة التاسعة عشر

الحزن

الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة



الهدف من الجلسة: أن يتعلم المتدربون كيفية التخلص من الحزن وإدراك بأن الحزن يسبب كآبة في المستقبل.

النشاط: تنمية الشعور بالفرح عند المعاقين عقلياً

الأدوات المستخدمة للجلسة: العاب بسيطة (دمى، سيارات صغيرة)

إجراءات الجلسة:

سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (اللعب).
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال اخذ لعبتهم منهم
- سيتوقع المدرب حزن المعاقين عقلياً وسيكون الرد كالتالي:
  - أن يكون هادئ ومستقر بتصرفاته حتى يكون الجو مستقر.
  - سؤال المدرب للمتدربين لما أنتم حزينين ؟؟
  - استخدام الاقتراب واللمس مثل التحرك بالقرب منهم والتكلم معهم بهدوء
  - إكساب المدرب المعاقين عقلياً الثقة بأنفسهم.
  - تعليمهم كيفية التخلص من الحزن والتكلم عند الحزن.
- العودة إلى مكان عمل الورشة.
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (لك مني أجمل تحية).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- اليد
- الصوت
- الحضور
- العيون

تقييم الجلسة:

يقوم مساعد المدرب بإثارة المعاقين عقلياً مرة أخرى من خلال حرمانهم من اللعب، ومن ثم يقيم وضعهم.

الجلسة العشرون



الثقة بالنفس
الوقت اللازم لتنفيذ الجلسة: 40 دقيقة
الهدف من الجلسة: أن يتعلم المتدربون طرق التعبير السليم
النشاط: تعزيز القدرة على التعبير عند المعاقين عقلياً.
إجراءات الجلسة:
سيقوم المدرب بالتعرف على المعاقين عقلياً ويقوم بالخطوات التالية،

- تحديد ورشة عمل كاملة مثل (جلسة تعارف).
- يعمل المدرب على استثارة المعاقين عقلياً من خلال تكليفهم بالتعريف عن انفسهم
- سيتوقع المدرب رفض المعاقين عقلياً وسيكون الرد كالتالي:
  - تحفيز المعاقين عقلياً على التكلم من خلال قوله (تستطيع ذلك، لا يوجد احد افضل منك، انت تقدر فعل ذلك)
  - استخدام الاقتراب واللمس مثل التحرك بالقرب منهم والتكلم معهم بهدوء وجعلهم يتكلمون
  - إكساب المدرب المعاقين عقلياً الثقة بأنفسهم.
  - تعليمهم طرق التعبير والتكلم.

- العودة إلى مكان عمل الورشة.
- القيام بالتعزيز بكلمات يحبها المعاقين عقلياً (وفقك الله الى مزيد من الخير).
- منح التقدير.

أساليب التعليم الملطف التي تم استخدامها في هذه الجلسة:

- اليد
- الصوت
- الحضور

تقييم الجلسة:
يقوم المدرب بتكليف المعاقين عقلياً مره أخرى التعريف عن انفسهم لمدة مهينة من الزمن، ومن ثم يقيم وضعهم.

الجلسة الحادية والعشرون

التقييم والختام

الوقت اللازم للجلسة: 45 دقيقة.

الهدف من الجلسة: تقيم البرنامج من وجهة نظر المعاقين عقلياً، وأن تقيم مدى التطور في المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية

الإجراءات:

3- يرحب المدرب بالمعاقين عقلياً ويخبرهم بأن هذا اللقاء هو الأخير، ويعرب لهم عن سعادته بالفترة التي قضاها معهم في أنشطة البرنامج، والقيام بتلخيص لجميع جلسات البرنامج السابقة من قبل المعاقين عقلياً.

4- يطلب المدرب من كل متدرب بالتحدث والمناقشة أمام زملائه عن الآتي:

3− يقوم المدرب بالتعليق على المهارات التي تطورت عند المعاقين عقلياً واستفساراتهم عن جلسات البرنامج، والفائدة من لقائها المعاقين عقلياً من خلال تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم.

5 يتم توزع أقلام وأوراق استبانة المهارات المعرفية والسلوكية التي يمتلكها الأطفال من ذوي الإعاقات العقلية.

2- ينهي المدرب جميع الموضوعات التي تمت مناقشتها والتطرق إليها على مر الجلسات السابقة، مقدمة لهم تلخيصاً موجَزاً لأهم ما تم تناوله والتطرق إليه خلال سير جلسات البرنامج.

الإنهاء:

في نهاية الجلسة تقام حفلة بسيطة يتناولون والحلوى والعصائر ويودع المدرب المعاقين عقلياً على أمل اللقاء بهم، ويقوم بشكر المعاقين عقلياً على تدريبهم في البرنامج.

الملحق (8)

صور متنوعة أثناء تطبيق البرنامج التدريبي









الملحق (9)

كتاب تسهيل المهمة

50 2012-1962

الجامعة الأردنية

THE UNIVERSITY OF JORDAN

رئاســـــة الجامعـــــــة
University Administration

الرقـــم : ١/٢٠١٤/٤٠٢٣
الرقم الآلي: ٧٥٨٣٥٠
الموافـــق ١٨/١١/٢٠١٤م

السادة مدراء مراكز التربية الخاصة الكرام

الموضوع:- تسهيل مهمة

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو إعلامكم بأن الطالب " محمد زهران محمد اعبيد " من طلبة برنامج دكتوراه التربية الخاصة في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية يقوم بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان:

" أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفية والسلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية "

ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على الطلبة ذوي الإعاقة العقلية ومعلمي التربية الخاصة في مراكز التربية الخاصة في العاصمة عمان.

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور لغايات البحث العلمي حسب الأصول، علماً بأن المشرفة على أطروحته هي الأستاذة الدكتورة " منى الحديدي ".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

/رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية

الأستاذ الدكتور موسى اللوزي

معهد الشرق الأوسط للتربية الخاصة
Middle East Institute
for special education

الرقم: ٢٠١٥/٩٢٦

التاريخ: ٢٠١٤/١٢/١م

السادة الجامعة الاردنية المحترمين

تحية طيبة وبعد:-

الموضوع: تسهيل مهمة

اشارة الى كتابكم رقم ٤٠٢٣/٢٠١٤/١ بتاريخ ٢٠١٤/١١/١٨ لا مانع لدينا نحن معهد الشرق الأوسط للتربية الخاصة من قيام طالب الدكتوراه **السيد محمد زهران محمد اعبيد** تطبيق البرنامج التدريبي ضمن اطروحته المعنونة "أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعليم الملطف في تطوير المهارات المعرفيه والسلوكية للأشخاص ذوي الاعاقة العقليه "

واقبلوا فائق الاحترام

مديرة المعهد

بثينة أبو جابر

هاتف: ٠٦٦٨١٥ ٦ ٩٦٢+ - فاكس: ٥٠٦٦٨٢٥ ٦ ٩٦٢+ - خلوي: ٠٧٩٩٥٦١٥٦٦ - ص.ب: ٢٧٩٤ عمان ١١٩٥٣ الاردن
Tel.:+962 6 5066815 - Fax: +962 6 5066825 - Mobile: 0799561566 - P.O.Box: 2794 Amman 11953
E-mail:meise.info@gmail.com www.mei-jo.com

MENTAL HEALTH SOCIETY
Amal Centere
Wadi Al seer-Tel. 5812943
P.O. Box 380 - 11810

جمعية الصحة النفسية
مركز الأمل للتربية الخاصة/الداخلي
وادي السير - تلفون ٥٨١٢٩٤٣
ص.ب ٣٨٠ - الرمز البريدي ١١٨١٠

Date :
No. :

التاريخ ٢٣ / ١١ / ٢٠١٤م
الرقم :

عطوفة رئيس الجامعة الأردنية الأكرم ،

الموضوع تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد ،

اشارة لكتابكم رقم ١ / ٢٠١٤ / ٤٠٢٣ تاريخ ١٨ / ١١ / ٢٠١٤ نوافق للطالب محمد زهران محمد اعبيد على تطبيق اداة دراسته على الطلبة ذوي الأعاقة العقلية ومعلمي التربية الخاصة في مركـــز الأمل للتربية الخاصة وادي السير التابع لجمعية الصحة النفسية على ان تكون الدراسة لغايات البحث العلمي فقط .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مديرة المركز
يسرى قزاز

THE EFFECT OF TRAINING PROGRAM BASED ON GENTLE TEACHING IN DEVELOPING COGNITIVE AND BEHAVIORAL SKILLS OF MENTAL DISABILITIES

By

Mohammad Zahran Mohammad Obeed

Supervisor

Dr. Muna Subhi Alhadidi, Prof.

ABSTRACT

The purpose of this study was to investigate the effect of training program based on gentle teaching in developing cognitive and behavioral skills of mental disabilities. The effect of the training program was measured by the development in cognitive and behavioral skills through the questionnaire that prepared by the researcher.

The study sample consists of (30) chidren, (15) of them as an experimental group from Middle East Center for special education, and the other (15) as a control group were from Al-Amal for special education center. The experimental group was subjected to the training program which consisted of (21) training sessions.

In order to answer the questions of the study, the mean values of the pre and post assessment of performance of the members of the two groups, the experimental and the control group, was made, along with the analysis of Ranks Mann-Whitney Test.

The results indicated:

There is a statistical effect on the training program based on gentle teaching in developing cognitive and behavioral skills of mental disabilities due to group on the post-sclae in favor of the experimental group.

There is no difference on the effect of the training program based on gentle teaching in developing cognitive and behavioral skills of mental disabilities due to gender, age, severity of disability, and years of providing services.

These results show the positive effect of the training program, the study recommended applying the training program based on gentle teaching because of its importance in developing cognitive and behavioral skills of mental disabilities, and conducting a study to identify teachers’ awreranss degree in institutions and centers specialized in mental disabililites in training program based on gentel teaching and its importance to their future.